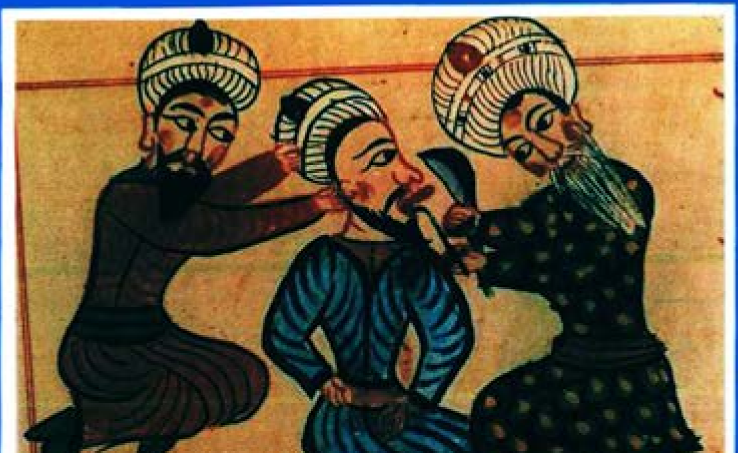
روائع الطب الإسلامي ١

في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها



تأليف
حنين بن إسحق
١٩٤ - ٢٦٤ هـ - ٨٠٩ - ٨٧٧ م

دراسة وتحقيق
الدكتور محمد فؤاد الذاكري

تقديم

المخطوط المحقق في هذا الكتاب من أوائل المخطوطات الطبية العربية التي تتناول موضوع طب الأسنان ، فقد دوّن في القرن الثالث الهجري ـ التاسع الميلادي ـ ودونه رائد الترجمة ، من اليونانية إلى العربية ، حنين بن اسحق الذي يجمع في كتابه طريقتي في القياس التقليدي عند اليونان والتجربة العملية التي أبدعها الفكر العربي ، وذلك في وصفف المعالجات السنية وفي تحديد الأدوية اللازمة .

ومحقق هذا المخطوط الدكتور محمد فؤاد الذاكري ، عضو الجمعية السورية لتاريخ العلوم عند العرب ،باحث جاد يقوم ببحوثه بمنهجية علمية سليمة ، وقد عرفناه في معهد التراث العلمي العربي من خلال محاضراته ومشاركاته ببحوث قيّمة فب بعض المؤتمرات السنوية التي يقيمها المعهد ، وكذلك في بعض أسابيع العلم التي يقيمها المجلس الأعلى للعلوم ، وتتركز أبحاثه ومحاضراته التراثية في موضوع اختصاصه المهني فهو دكتور مجاز في طب الأسنان وجراحتها ، مما يمكّنه من ربط المادة العلمية بين الماضي والحاضر .

وقد اعتمد الباحث في على النسخة الوحيدة المعروفة سابقاً والموجودة في المكتبة الظاهرية بدمشق ـ حالياً مكتبة الأسد ـ فضلاً عن نسخة اكتشفها الباحث في مكتبة البودليان بلندن ، وأعلن عن هذا الاكتشاف في المؤتمر السنوي الثامن عشر الذي أقامه معهد التراث العلمي عام ـ ١٩٩٥ ـ في حلب .

ويعد هذا الكتاب إضافة نوعية في التراث العلمي العربي والإسلامي لأنه يتناول موضوع طب الأسنان في تاريخ الطب العربي ، وهو موضوع لم يُدرَس إلا قيليلاً ، وهذا الكتاب هو الأول ، على الصعيدين العربي والأجني ، الذي يؤلّف ففي طب الأسنان عند العرب والمسلمين .

إن معهد التراث العلمي العربي والجمعية السورية لتاريخ العلوم يعتزان بالمساهمة في تشجيع مثل هذه النشاطات المثمرة ، ويسرني أن أقدم هذا الكتاب لدكتور الذاكري في باكورة عطاءاته العلمية متمنياً له كل النجاح

الأستاذ الدكتور خالد ماغوط
مدير معهد التراث العلمي العربي
ورئيس الجمعية السورية لتاريخ العلوم

إهداء

إن طب الأسنان ، مهنة إنسانية نبيلة ترجع إلى أصولها وجذورها إلى التاريخ الإنساني ، وكتاب (في حفظ الأسنان واللثة) هو أول سفر علمي دُوِّن عن طب الأسنان باللغة العربية ، اعتز بتقديمه لأول مرة في طبعه محققة وموثقة للباحثين والمهتمين في التراث العلمي العربي ، وأن كان من الواجب أن يظهر هذا السفر الهام منذ زمن ولكل شيء أوان ...

وهذا الكتاب يعني لكل طبيب وطبيب أسنان وباحث يهتم بمعرفة تطور وتقدم علوم الأسنان في مسيرة الحضارة العربية الإسلامية ، وهي مرحلة هامة ومؤثرة في السياق العام لتاريخ وفلسفة العلوم الطبية عبر العصور المتلاحقة ، لم تُفسَّر وتُوضَّح بمنهج جاد من قبل الباحثين في هذا المجال ، وتحقيق هذا المخطوط الطبي القديم ، محاولة لفتح كوة ضوء صغيرة لينبلج من خلالها شلال نور ساطع هو دليل أكيد على مساهمة أحد كبار العلماء العرب القدامى وما أكثرهم ... في ارساء وترسيخ المنهج العلمي والتجريبي لطب الأسنان مع بداية العصر الذهبي للحضارة العربية الإسلامية وإن لغة العرب تتسع لحضارات الأمم وابداعها وثقافات العقول وانتاجها ، كما أن الأطباء العرب القدامى تربعوا على عرش الطب بدون منازع باعتبارهم حاملين لواء العلم والمسؤولين عن تقدمه وارتقائه .

كما أتشرف بتقديم كتاب (في حفظ الأسنان واللثة) إلى نقابة أطباء الأسنان برئاسة النقيب الأستاذ الدكتور فيصل ديوب تقديراً لجهوده المتميزة ومساهمته العلمية البارزة في التعليم الجامعي .

وللسادة الأطباء أعضاء مجلس النقابة الموقرين . ولا يفوتني بهذه المناسبة إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساعد وآزر في ظهور هذا العمل الهام ، ابتداءً بالأستاذ الدكتور خالد ماغوط لتفضله مشكوراً بتقديم ورعاية الكتاب . والأستاذ كمال شحادة لقراءته مسوّدة الكاتب وتكرّمه بتوجيهاته وملاحظاته القيّمة . والصديق الدكتور هشام النعسان والدكتور مصطفى موالدي .

ولابد من شكر وتقدير جميع الأساتذة والباحثين في معهد التراث العلمي العربي ومنهم الأستاذ زعيتم اندراوس وفي الختام أود أن أعرب عن أملي أن يكون هذا الكتا فاتحة لتقديم وتحقيق المزيد من كنوز التراث الطبي العربي الإسلامي .

حلب / تموز / ١٩٩٦ — د . محمد فؤاد الذاكري .

المقدمة

التعريف بالمؤلف :

حنين بن إسحق العبَّادي ، المكنى بابي زيد ، وقومه العبَّاد ، قبائل شتى من بطون العرب ، نزلوا بظاهر الكوفة قرب الكوفة بالعراق .

ولد حنين بن إسحق واسمه باللاتينية (JOHANITIUS) في الحيرة سنة مائة وأربع وتسعين للهجرة من أسرة عربية نصرانية ، وقد أجمعت كتب التراجم على وفاة حنين ((يوم الثلاثاء لِسِتٍ خلون من صَفَر سنة ستين ومائتين للهجرة)) .

مسترشدين في ذلك بالفهرست لابن النديم(١) . عدا ابن أبي أصيبعة فقد ذكر تاريخ وفاته ((يوم الثلاثاء لسّت خَلون من صفر سنة (٢٦٤ هـ) . وكانت مدة حياته سبعين سنة)) (٢) .

وتجتمع كافة المصادر على أنه ولد ونشأ في الحيرة ، ويستثنى من ذلك بعض المؤرخين كالشهرزوري في كتابه (نزهة الأرواح وروضة الأفراح) وظهير الدين البيهقي في كتابه (تاريخ حكماء الإسلام) . فهما يذكران ((أنه بغدادي المولد ، شامي المنشأ)) . (٣) .

وكان والده(إسحق)صيدلانياً،فنشأ حنين وهو يميل لتعلم الطب،كما أن مبادئ العلم الأولى تلقاها في الحيرة مسقط رأسه ، فأصبح متمكناً من السريانية لغة كنيسته .

وذهبَ حنين إلى البصرة ، ودرسَ فيها لغةَ الضاد مُعتمداً على كتاب(العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي ، المتوفي في عام (١٧٥ هـ) أي قبلَ ولادة حنين الذي لم يُدرِكْه ، ولم يَتَتلمذ على يديه كما تشير بعض المصادر (٤) .

---

(١) ابن النديم – الفهرست – ص ٤٠٩ .

(٢) ابن أبي أصيبعة – عيون الأنباء في طبقات الأطباء – ص٢٦٣ .

(٣) البيهَقي – تاريخ حكماء الإسلام – ص١٦ .

(٤) ابن جُلجُل – طبقات الأطباء والحكماء – ص ٦٨ .

ثم عادَ حنين إلى بغداد فلزم مجلس الطبيب يوحنا بن ماسويه (١٦١-٢٤٣هـ) وما لبثَ أن فارَقهُ بعد خلاف استحكم بينهما ، تفرغَ بعدها لدراسة اليونانية حتى أصبح أقدر أهل زمانه بهذه اللغة ، وبذلك أصبح حنين يجيد اللغة السريانية والعربية واليونانية .

ويقالُ بأنه ألمَّ بالفارسية ايضاً (١) ، ولكن لم يُنسَب إليه شيء تُرجِمَ عنها.

واتصلَ حنين في بغداد بمحمد وأحمد والحسن بني موسى بن شاكر ، وكان العلماء الأخوة الثلاثة يرعون النشاطَ العلمي ، فقاموا بإيفاده من بين الذين أوفدوهم إلى بلاد الروم ، للحصول على مختلف الكتب العلمية والفلسفية ، تمهيداً لنقلها إلى العربية . ويَروي ابن أبي أصيبعة عن حنين بأنه : ((سافرَ إلى بلادٍ كثيرة، ووصلَ إلى أقصى بلاد الروم ، لطلَبِ الكُتبِ التي قَصدَ نَقلَها)) (٢) .

العصر الذهبي للترجمة :

بعدَ عودته إلى بغداد كان حنين بن إسحق ، في طليعة المترجمين الذين اعتمدهم الخلفاء العباسيون من المأمون إلى المتوكل لنقلِ وترجمة العلوم المختلفة إلى العربية .

يصف الدكتور (إبراهيم مدكور) حركة الترجمة التي ازدهرت في الحضارة الإسلامية بقوله .

وحركة الترجمة في الإسلام من أنشَط الحركات في التاريخ واشملها ، وأطولها نفساً ، ساهمت فيها الدولة والأفراد على السواء ، وأعدت لها العدة من إنشاء بيت أو بيوت للحكمة ، يلتقي فيها المترجمون وتُحفَظُ فيها مترجماتهم ، وأُرسِلَت البعوثُ شرقاً وغرباً للبحثِ عن الأصولِ والمراجع .

---

(١) (كان حنين أعلم أهل زمانه باللغة اليونانية والسريانية والفارسية والدراية فيهم) - انظر ابن أبي أصيبعة - عيون الأنباء - ص ٢٥٩ .

(٢) ابن أبي أصيبعة - عيون الأنباء - ص ٢٦٠ .

وقُصِدَت الإسكندرية وبيزنطة بوجه خاص ، وهما وريثتا الحضارة الرومانية - اليونانية ، واستُقدِمَ المترجمون الذين يعرفون لغتين أو أكثر ، وجُلُّهم من النساطرة أو اليعاقبة ويُعدَّون من أوائل المعلمين في الإسلام ولم يلبث المسلمون أنفسهم أن انضموا إليهم وحملوا العبء معهم .

وعمرت هذه الحركة ثلاثة قرون أو يزيد ، بدئ في أخريات القرن السابع الميلادي ، وأسهم فيها الأمويون ، ودَفَعها الخلفاء العباسيون دفعة قوية ، وبخاصةٍ المنصور والرشيد والمأمون ، وأصبحت بغداد ، وريثة الإسكندرية ، وأثينا ، كعبة يحج إليها الباحثون والدارسون من أطراف العالم الإسلامي)) (١) .

لقد وافانا حنين في كتابه:((مقالة في ذِكر ما تُرجم من كتب جالينوس وبعض ما لم يُترجم، كَتَبها إلى علي بن يحيى المُنجِّم))(٢) . بنشاطِه المدهش في هذا الميدان .

ويقول المستشرق (ماكس مايرهوف) في مقدمة (كتاب العشر مقالات في العين) :

((ويؤخذ من القائمة التي وضعها حنين وأتَمَّها أحد تلاميذه وأصدقائه ، أنه تَرجَم إلى السريانية من كتب جالينوس خمسة وتسعين كتاباً ، وتَرجَم إلى العربية منها تسعة وثلاثين. هذا إلى أنه راجع ترجمة تلاميذه،فأصلَحَ ستة كتب مما نُقل إلى السريانية سرجيوس الرأسعيني،وأيوب الرهّاوي وغيرهما من الأطباء المتقدمين))(٣).

كان حنين بن إسحق يترجم بنفسه ، ويشرف على جماعات الترجمة التي تَعملَ بإرشاده ويصفه (جمال الدين القفطي) المتوفي سنة (٦٤٦ هـ) . بقوله :

---

(١) نقلاً عن د - إبراهيم مدكور - حنين بن اسحق المترجم-من كتاب مهرجان حنين والمفرلم - مطبعة المعارف - بغداد - ١٩٧٤ - ص ٥٤٣ .

(٢) د . عبد الرحمن بدوي - دراسات ونصوص في الفلسفة والعلوم عند العرب - ص١٤٩ - ١٧٩ .

(٣) حنين بن اسحق-كتاب العشر مقالات في العين - تحقيق د.ماكس مايرهوف - ص ٢٨ .

((ثم اختير للترجمة والتُمِنَ عليها ، وكان المُتَخير لها ، جعفر المتوكل على الله . ووضَع له كُتّاباً نحَّارير عالِمين بالترجمة،كانوا يُترجمون ويَتصَفح حنين ما ترجموا ، كاصطفن بن بسيل ، وحُبَيش،وموسى بن أبي خالد الترجمان،ويَحيى بن هارون))(١) .

ووضع حنين كتابه (أحكام الإعراب على مذهب اليونانيين)(٢) لينيرَ طريقَ الترجمة أمام تلاميذه ، ويَضَع بعض القواعد للترجمة ، فهو يَنصحُ بإعادة الترجمة في حال عدم صلاحيتها أو استقامتها،أو اكتشاف أصلٍ جديد أوضَح وأتمّ.

ومن وصفه لإحدى تراجمه وهو في سن الشباب في رسالته إلى(علي بن يَحيى) المذكورة آنفاً ، عن كتاب (في الفرق) لجالينوس :

((ترجمته وأنا شاب من نسخة خطية يونانية مُشوَّهة ، ثم لما بلغت الأربعين من عمري ، طلَب إليّ تلميذي حُبَيش أن أصلِحها . بعد إذ كنت قد جَمعتُ قدراً من المخطوطات اليونانية ،وعند ذلك رتبت هذه بحيث نَسّقتُ منها نسخة صحيحة قارنتها بالنص السرياني ثم صَحَحتها،وتلكَ عادتي التي اتبعتها في كل ما تَرجمته))(٣) .

ومع هذا المجهود المُضني،امتازت تراجم حنين بن إسحق بسَلامَةِ التوفيق بين اليونانية والعربية والدِقة المتناهية في التَعبير مع الإيجاز.

فقد قارن المستشرق الشهير برجستراشير(BERGSTRASSER)أسلوب حنين في الترجمة بأسلوب تلميذه حُبَيش بن الأعسَم(٢)كان حياً قبل(٢٦٤هـ)وأشار إلى أنهما:

(تَجشَما عناءً كبيراً في التعبير عن معنى أصول الكتب اليونانية بقدر ما يُستَطاع من الوضوح ، وكانا يُترجمان ترجمة حرفية حتى ولو ضحيا في ذلك بجمال اللغة

---

(١) جمال الدين القفطي - أخبار العلماء - ص ١٧١ .

(٢) ابن أبي أصيبعة - عيون الأنباء - ص ٢٧٣ .

(٣) حنين بن اسحق - العشر مقالات في العين-تحقيق د . ماكس مايرهوف-٢٩ .

(٤) هو حُبَيش بن الحسن الدمشقي،المعروف بحُبَيش الأعسَم-وهو ابن أخت حنين بن اسحق وتلميذه وقد اشتهر بالطب والترجمة-انظر حاشية فؤاد سيد-ابن جُلجُل - ص ٧٠ - ٧١ .

وتنسيق ديباجتها . ولكن تراجم حنين أفضل ودقتها أعظم ، ومع ذلك فإن الإنسان يخيل إليه أنها ليست نتيجة مجهود صادق ، ولكن نتيجة تمكن وثيق في اللغة وحسن تصرف في مذاهبها ، ويتجلى هذا في سلامة التوفيق بين اليونانية والعربية والدقة المتناهية مع الإيجاز ، تلك هي مميزات فصاحة حنين التي اشتهر بها)(١) .

كما يقول (ابن جُلجُل) عن حنين المترجم :

((كان جَليلاً في ترجمته ، وهو الذي أوضحَ معاني كتب أبقراط وجالينوس،ولخَصَّها أحسنَ تلخيص ، وكَشفَ ما استغلق منها ، وأوضَح مشكلها . وله تواليف نافعة متقنة بارعة . وَعمَد إلى كتب جالينوس فاحتذى فيها حذوَ الإسكندرانيين ، فصنَعها على سبيلِ المسألةِ والجواب ، فأحسَنَ في ذلك))(٢) .

حُنَين العالِمُ الموسوعي :

ولكن حُنين لم يكن مجرد ناقل ، بل كانَ عالماً مُلِمّاً بموضوع المؤلفات التي تَصدّى لترجمتها ، وكانَ طبيباً ماهراً وامتازَ بمعالجةِ أمراض العين ، كما كان مؤلفاً قديراً في مواضع متنوعة شتى .

ويحتوي كتابه (العشر مقالات في العين) على خَمسةِ رسوم تخطيطية للعين ، ويقول الدكتور (ماكس مايرهوف) مُحقق الكتاب عن هذه الرسوم :

والرسوم الفريدة في هذا الكتاب جدُّ شائقة ولابد أنها كانت ثمانية أو عشرة فُقِدَ الكثيرُ منها بحيث لم يبقَ إلا خَمسة ، ولما كان الكتابُ مقتَبساً من كتب اليونان فإن هذه الرسوم كانت لا شكَّ موجودة في النسخ اليونانية ونَقَلها الأطباء العرب والسوريون الذين ترجَموها . ثم هي أيضاً أول رسوم معروفة لتشريح العين ، وهيَ

---

(١) أحمد أمين – ضُحى الإسلام – ص ٢٨٧ .

(٢) ابن جُلجُل – طبقات الأطباء والحكماء – ص ٦٩ .

أرقى بكثير من تلك الرسوم التي زُيِّنت بها الكتب الأوربية في القرون الوسطى))(١) .

أما كتابه (المسائل في الطب)(٢) فهو عبارة عن مقدمة للطب العام على شكل أسئلة وأجوبة ، وقد كان الكتاب مرجعاً ، فَسَّره كثيرٌ من أطباء العرب وعلقوا عليه .

مؤلفات حنين بن اسحق :

ذَكَر ابن أبي أصيبعة في كتابهِ (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) ما يزيد على المئة كتاب ترجمها أو ألّفها حنين بن اسحق ، تتعرض لكثير من فروع العلم المختلفة ، فبالإضافة إلى كتبه الكثيرة في الطب ، كانت له كتب في الفلسفة وغيرها نذكر منها : كتاب في أفعال الشمس والقمر ، ومقالة المد والجزر وكتاب في أحكام الإعراب على مذهب اليونانيين ، وكتاب في النَحو وكتاب في المَنطق ، ومقالتان :

مقالة في السَبب الذي من أجله صارت مياه البحر مالحة ومقالة في الألوان وكتاب في مياه الحَمَّامات على طريق المسألة والجواب ، وكتاب نوادر الفلاسفة والحُكماء وآداب المعلمين القدماء ، وكتاب في خلق الإنسان ومقالة في تولد النار بين الحجرين ،وكتاب الفِلاحَة ،ومقالة في قَوس قُزَح، وكتاب في إدراك حقيقةِ الأديانِ ، وكتاب تاريخ العالم والمَبدأ والأنبياء والملوك والأمم والخلفاء والملوك في الإسلام ،وكتاب البَيطرة، وكتاب خَواص الأحجار وكتاب الزينة وكتاب في الفِراسة وكتاب في حفظ الأسنان واللثة .(٣) .

مكانة حنين العلمية :

لم يبالغ الدكتور(لوسيان لوكلير)(LUCIEN LECLERC)(١٨١٦-١٨٩٣ م) في شيء حينما قال مستهلاً بحثَه المُسهَب عن حنين بن اسحق في مؤلفه الجليل (تاريخ الطب عند العرب) :

---

(١) حنين بن اسحق – العشر مقالات في العين – ص ٥٧ .

(٢) كارل بروكلمان – تاريخ الأدب العربي – الجزء الرابع – ص ١١٣ .

(٣) ابن أبي أصيبعة – عيون الأنباء – ص ٢٧٢ – ٢٧٣ – ٢٧٤ .

((يُعَدُّ حنين أقوى شخصية أنجبها القرن التاسع بل من أشد رجال التاريخ ذكاء وأحسَنهم خُلُقاً،فنطاقُ أبحاثه الشاسع الأطراف واختلاف أنواعها وامتيازها وأهميتها،والمِحَن التي تَحَملها بشجاعة ونُبل في بدء حياته العلمية وفي أثنائها، ممايبعث الاهتمام ويجذب القلوب إليه وهو وإن لم يكن باعث النهضة في الشرق إلا أن أحداً لم يشارك في تلك النهضة مشاركة فعّالة وواسعة ومثمرة كما فعلَ حنين))(١) .

وعلى الجملة ، فقد كانَ حنين ومدرسته خير من يمثل الثقافة اليونانية ، وخير من قَدَّم إلى قُرّاء العربية نتاجَ القرائح اليونانية .(٢) .

استعراض مضمون المَخطوطة :

يمكننا تقسيم محتوى مخطوطة (في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها) لحنين بن اسحق إلى قسمين رئيسين :

القسم الأول : ويدور حول سُبل وقاية الأسنان واللثة وحمايتها أو ما يعرف بطب الأسنان الوقائي .

القسم الثاني : علاجي دوائي،حيث يَستعرض حنين الأعراض المَرَضية التي تصيب الأسنان واللثة ويصف لكل حالة،العلاج المناسب من الأدوية والسَنونات.

ففي القسم الأول يُقدّم حنين عَدداً من النصائح الوقائية والتَعليمات التي يجب إتباعها ((لمن أرادَ أن تبقى له سلامَة أسنانه)) :

منها : أنه يجب تَجنب التخمة ، لان فسادَ الطعام في المعدة يُسببُ لها الضرر ، مما ينعكس على الأسنان ويسبب فسادها ، من غير أن يوضح الكيفية التي تتم بها ذلك .

ثم الامتناع عن مَضغ الأطعمة العَلِكَة مثل : الناطِف ، وهو ضَربٌ

---

(١) LECLERC,LUCIEN - L,HISTOIRE DE LA MEDECINE ARABE - NEW YORK - BURT FRANKLIN - 1971

(٢) أحمد أمين – ضحى الإسلام – ص ٢٨٨ .

من الحلوى المائعة يُصنَعُ منَ اللوز والفستق . (١)

من الحلوى المائعة يُصنَعُ منَ اللوز والفستق . (١)

ويُحذر أيضاً من كسرِ الأشياء الصلبة بالأسنان لئلا تُزَعزَع أصولُها (جذورها)،ويحذرُ من تناول الشراب البارد بعد الطعام الحار مما يُسبب الضَرَس للأسنان

ويستعرض حنين بعد ذلك الأمور الواجب تجنبها لكي ((لا يُعرَض للطعام والشراب فَساد)) ويُحصرها في خمسة وجوه .

ويَتنَاول حنين موضوع القيء ، ويُعتَبرُ ركناً علاجياً هاماً عند القدماء الذين كانوا يُلحونَ عليه ويمارسونه ظَناً منهم أنهُ يُنقي المعدة من الخَلطِ المتراكمِ فيها .

ويوردُ رأي (أبقراط) بهذا الصدَد ، ولكن حنيناً لا ينسى أن يُنبهَ إلى الاعتدال في القَيء لأن ((المقدار القَصد منه أن يخرج البَلغم من المعدة على أن يُستَظهرَ بعدَه بالسَنونات والمضامِض ليُؤمَن ضَرر القَيء على الأسنان)) .

ثم ينتقلُ حنين إلى القسم الثاني من المَخطوطَة بقوله :

((ثم أصف الآفات الجارية على الأسنان واللثة وأخبرُ بما يُصلحُ لكل نوع منَ الأدوية)) .

ويُركزُ حنين على السَنونات لعلاج الحالات المرضية في الأسنان واللثة .

وتعريف السَنون هو : ما يُستَنُ به من دواءٍ لتقوية الأسنان وتنظيفها .(٢)

أما في (المُنجد) فقد وَردَ تعريف السَنون على الشكل التالي : هو ما يُستاكُ بهِ أو هوَ المسحوق الذي تُدلَكُ به الأسنان لتنجلي .(٣)

ولكن داودَ الأنطاكي المتوفي سنة (١٥٩٩ م - ١٠٠٨ هـ) في كتابه :

---

(١) ويُسمى أيضاً القَبيط والقُبَيطاء : قال أبو نواس :

يقول والناطفُ في كفه ... من يشتري الحلوَ من الحلوِ

المعجم الوسيط - د . إبراهيم أنيس ورفاقه - ص ٩٣١ .

(٢) المرجع السابق - ص ٤٥٦ .

(٣) المُنجد في اللغة والإعلام - دار المشرق - ص ٣٥٣ .

(تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العُجاب) يورد تعريفا آخرَ للسَنون فيقول :

((السَنون هو كالأشياف ، لكونه يُعجَن ويُجفَف في الظِل ، لكن هذا مخصوص بأدوية الفم ، فإن استُعمِلَ في غيره فَعلى قِلَة)) .(١)

وكلمة سَنون من الناحية اللغوية ، ليست لها صلة اشتقاقية بالسِين ، وإنما هي فَعول بمعنى الفاعل . وتُشتق من الفعل سَنَّ ، يَسُنُّ،يقال سَنَّ السكين أحدَّهُ وصَقَلَهُ ، وسَنَّ الأسنان سَوكَّها أو عالجَها بالسَنون . فيكون معنى السَنون إذن المادة التي تَسُنّ الأسنان أي تُدلَك أو تُسوَّك بها الأسنان واستَنَّ الرجل أي نَظَف أسنانه مما تخلَلها .(٢)

فالسَنونات تُقسَم بحسب قوامِها إلى سَنونات جافة (POWDER) وأخرى رطبة (PASTE) وقد أورد حنين بن اسحق تراكيب عدة من السَنونات بحسب الغرض من استعمالها فهي إما سَنونات دوائية لمعالجة الحالات المرضية في اللثة والأسنان وتسكين آلامها ، أو سَنونات تُنظف الفم وتُطيِّب النَكهَة .

فالسَنون إذاً دواء مُرَكب ، مؤلف من عدة أنواع مختلفة من الأدوية المفردة مختلف مصادرها ، فهي إما عقاقير نباتية أو معدنية أو حيوانية المصدر . والغايةُ من مشاركة الأدوية المفردة لتكون سَنوناً مركبا تَتمثل في عِدة أهدافٍ أهمُها :

إصلاح كراهة طعمَ ، أو رائحة الدواء المفرد الداخلِ في التركيب ، أو زيادة قوته أو إنقاصها .(٣)

وهناك هدف هام أيضاً،يتمثلُ في حال فقدان الدواء النوعي المُفرَد،فنضطَر في هذه الحالة لمشاركة عدة أدوية مفردَة لنحصلَ على تأثيرٍ مماثل للدواء النوعي.(٤)

وهذا ما لجأ إليه حنين بن اسحق ، فهو يُعدِد مفردات الأدوية الداخلة في

---

(١) داوود الأنطاكي - تذكرة أولي الألباب - ص ٢٠٣ .

(٢) المنجد في اللغة والإعلام - ص ٢٣٥ .

(٣) د . زهير البابا - الاقرباذينات - أبحاث الندوة العالمية الأولى - ص ٥٩٢ .

(٤) المرجع السابق - ص ٥٩٢ .

تركيب السَّنون ، ويذكر أيضاً الغاية والهدف من السَّنون المستخدم ، والحالة المرضية اللثوية أو السنية التي توافق استخدام هذا السَّنون .

فالسَّنون المنسوب إلى الطبيب اليوناني الشهير(جالينوس) (١٣- ٢٠ ق .م) ومن مزاياه حسب قوله :

((إنه يَجلو الأسنان ويُنبت لحمَ اللثة الناقص ويجمعها ويضمها إلى الأسنان ، ويذهب رطوبتها ويَقطع الدمَ السائل منها)) .

ويذكر حنين أيضا ، سَنوناً لمعالجة الأسنان المُتحَركة المُتقلقِلَة،بسبب الشيخوخة أو صدمةٍ أصابتها،كما يورد تركيب سَنون آخر لمعالجة القُروح العارِضة في اللثة ، أما المظاهر اللثوية من احمِرار وسُخونة وانتباج ، فهو يَصفُ لها أيضاً سَنوناً يوافقُ هذه الحالة ويُعالجها .

وبالنسبة للسَّنونات التي تُطيِّبُ النَكهَة وتزيلُ القَلحَ والتَصبغات من على سطوح الأسنان وتُعطيها بَياضاً ولَمَعاناً ، فنلاحظُ أنه يَدخُل في عداد مكوناتها ما يُسمَى (الأدوية الجَلائيَّة) ذات الطبيعة القاسية الخشنة ، المشابهة لحبات الرمل .

والأدوية الجَلائيَّة مصدرها حيواني أو معدني على الأغلب . ومن الملاحظ أنه كثيراً ما يرد في كتاب (حفظ الأسنان واللثة) صفةُ الدواء المُحرَق ، أي إن الدواء المفرَد يدخل في توليفةِ السَّنون بعد جعلِ النار تؤثر فيه أثرَهَا المعهود . مثل : قَرن الأيلِ أو قرن الماعزِ ، وطريقةُ حرق قرنِ الأيل يشرحها (ابن البيطار) بقوله :

((يُقطَّعُ القرن ويُصيَّر في قِدرٍ من طين ، ويُطيَّنُ رأسها ، أو يُحرَقُ في أتون حتى يَبيضَّ ويُغسَل))(١) .

ثم بعد ذلك يُسحَقُ القرن المحروق ويُخلَطُ مع بقية الأدوية الداخلةفي تركيب السَّنون .

---

(١) ابن البيطار - مفردات الأدوية - جزء أول - ص ٧٢ .

ونذكرُ بأن قرنَ الأيل المحرَق يدخل في عداد الأدوية الجَلاّءَة حيثُ يصفـه (ابن البيطار) بقوله :

((إذا استُنَّ به جَلا وسخَ الأسنان ، وإذا طُبِخَ بِخَلٍ وتُمضمِضَ به سَكَّن وَجـعَ الأضراس))(١) .

كما يذكر حنين أيضاً (الزجاج المُحـرَق) كأحد الأدوية الجَلاءَة ، وطريقةُ حرقِ الزجاج هي :

((يُحرَق على صفيحةٍ من حديد مكشوفة للهواء،وتوقَـدُ تحته نـارُ فحم مقدار ثلاث ساعات ، ويُحرّكُ أبدا ثم يُسحَق ثانيا سَحقاً بليغاً ويُستَعمَل))(٢) .

أما (الملحُ المُحرَق الممزوج بالعَسَل) فيرد في أكثر من موضع في كتـاب (حفظ الأسنان واللثة) وطريقة حرق الملح على الشكل التالي :

((يُـدق الملح ويُعجَن بالعسل ويُشَد في خرقة كتان ، ويُلَف عليه طين حـر ، ويوضَع في تنّور نارُه هادئة . ويُترَك حتى يَحترق ، ثم يُخرَج ويُقَشّر عنه الطين ويُسحَق ويُستَعمل ، وهكذا إحراق ثمرة الطرفاء المستعمَل في السَنون))(١) .

أما الهدف من حرقِ المادة الدوائية ، فهو لأحـدِ أغـراض خمسـة ، ذَكرهـا بـدر الدين بهـرام القلاّنسـي السـمرقندي المتوفى عام (٥٦٠ هـ - ١١٦٥ م) في كتابه (أقرباذين القلاّنسي) وهي :

((والدواء يُحرَق لأحد أغراضٍ خمسة :

إمـا لأن يُكسَرَ مـن حدّتِهِ ، وإمـا لأن يُزاد حَـدّةً ، وإمـا لتلطيـف جوهـره الكثيف، وإمـا لأن يُهَيـأ للسَـحق ، وإما لأن نُبطِلَ رداءةَ جوهره))(٢) .

---

(١) المصدر السابق - ص ٧٢ .

(٢) المصدر السابق - ص ١٥٧ .

(٣) القلانسي - اقرباذين القلانسي - تحقيق د. زهير البابا - ص ٣٠ .

(٤) المرجع السابق - ص ٢٢ .

وبالنسبة للنباتات الطبية المذكورة في الكتاب فقد يُستخدمُ الأوراق أو البذور أو الأصول أو القضبان أو الزهر أو الثمار أو الصموغ أو جملة النبات كما هو .

ويُحدد حنين الجزء المستخدم من النبات بحسب الحاجة ، فهو يذكر : أصل الهليون ، أو قشر أصل الكبر أو وَرق التوت ، وغيره ... وهذا دلالة على الدقة العلمية التي يتحلى بها الكاتب .

ويستعرض حنين بعد ذلك في كتابه الحالات المرضية الشائعة والمعروفة في الأسنان واللّثة مع إيراد التشخيص التفريقي اللازم أو التعليل المطلوب لكل حالة والعلاج الدوائي المناسب ، كما يُسمي كل حالة مرضية (عارض) . فهو يذكر الأعراض التالية التي تصادفنا في (الالتهاب اللثوي الحاد) مثل : الورم (الإنتباج) والقراحع اللثوي والنزف الدموي المتكرر من الحواف اللثوية المتقرحة .

ويذكر تطاول الأسنان وبروزها من أسناخها نتيجة قلع سن مجاور أو مقابل ، والحركة الزائدة للأسنان نتيجة تَقدُم العمر أو نتيجةَ صَدمة أو رض تُقَلقلُ الأسنان وتُحركها .

ثم يتعرض بعدَ ذلك لنخر الأسنان (DENTAL CARIES) ومداواته ، حيث يعتبره عبارة عن تَقَرح يعرض للأسنان ناجم عن رطوبة أو فضل ، ووجه مداواته بحسب رأيه يقوم بإفناء ذلك الفضل . وينهي حنين مقالته بحديثه عن العسل ومزاياه وفوائده في معالجة اللثة والأسنان .

ومن الجدير بالذكر أن حنيناً يذكر (السواك) لتنظيف الفم والأسنان ، وكأداة يوضع عليه السنون الجاف أو الرطب ، فهو الأسلوب المفضل لإيصال المادة الدوائية والسَّنون إلى كافة المناطق اللثوية والسنية داخل الفم .

والسيواك يُتخذ من عودِ شجر الأراك (SALVADORA PERSICA) وهي من أفضل أنواع المَساويك . وقد تَعرضَ كثير من الأطباء العرب القدامى ، إلى موضوع (السواك) وكتبوا عنه مقالات قيمة ، أبرزوا فيها

ميزات وفوائد السواك وأثره الواضح على صحة الفم والأسنان واللثة . نذكر من بينهم :

يوحنا بن ماسويه(١٦١ - ٢٤٣ هـ)(٧٧٧ - ٨٥٧ م)في كتابه ((كتاب السواك والسنونات))(١) .

ونجيب الدين السمرقندي المتوفي (٦١٩ هـ - ١٢٢٢ م) حيث كتب((رسالة في حكم السواك و أصله وكيفية استعماله وفوائده))(٢) ، مؤلَفة من خمسة فصول تعرض فيها لوصف السواك وطريقة استخدامه والفوائد الصحية والاجتماعية والدينية الناجمة عن المواظبة عليه .

وكتاب ((السواك وما أشبه ذلك))(١) من تصنيف الشيخ شهاب الدين أبو القاسم عبد الرحمن ابن إسماعيل أبو شامة (٥٩٩ - ٦٦٥ هـ) (١٢٠٢ - ١٢٦٧م) حيث ذكر فيه ما يقارب العشرين حديثاً عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في فضائل استخدام السواك والمواظبة عليه .

ورمضان بن موسى العُطيفي المتوفي (١٠٩٥ هـ - ١٦٤٨ م) حيث كَتب كتاباً بعنوان :

((تَنوير العيون باستعمال السواك المَسنون))(٢) . يذكُر فيه سببَ تأليفه هذا الكتاب بقوله :

وبعد فقد رغب إليَّ مَنْ هو عزيز عليَّ أن اجمَعَ له ، نبذة لطيفة في أحكام

---

(١) ابن النديم - الفهرست - ص ٤١٢ .

(٢) HAMARNER , SAMI . K - ARABIC MANUSCRIPTS OF THE NATIONAL LIBRARY OF MEDICINE - WASHINGTON , D.C .-JOURNAL FOR THE HISTORY OF ARABIC SCIENCE - VOL , 1- MAY 1977

(١) المرجع السابق - ص ١٠٠ .

(٢) د . سامي حمارنة - فهرس مَخطوطات دار الكتب الظاهرية - ص ٤٠٧ .

السواك وفوائد ولطائف تَتعلقُ به))(١) .

أهمية مخطوطة (في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها) :

تُعتَبر هذه المخطوطة أول عمل مستقل مفرد ، يُبرز في طب الأسنان في الحضارة العربية الإسلامية .

وتنبع أهميتها ، أنها وُضعَت في وقتٍ مبكرٍ نسبياً (القرن الثالث الهجري) وفي عصر انتقال العلوم إلى العربية ، وبداية النهضة العلمية للعصر الذهبي للأمة الإسلامية .

إن هذه المخطوطة قليلة عدد الصفحات ، كثيرة الفوائد العلمية ، فهي تُحدد الاتجاه الطبي السني في عصر حنين بن اسحق وفي العصور التي تَلته .

ويمكننا التأكيد بأن كتاب (في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحِها) هو أقدَم مؤلَفٍ اصطنَع المَنهَج العلمي ، في تاريخ طب الأسنان عند العرب .

ومن خلال إطلاعنا على النص ، تَتوضح لنا الروح العلمية والنظرة الموضوعية من خلال عرض بعض الأمور والمداخلات التالية :

١ - في حال دَهن (الأدوية الحادة) على سن أو ضرس تَمهيداً لقَلعه ، فإن حنين يطلب على سبيل الوقاية والحذر ، وضع مادة الشمع طَبقَة واقية على سائر الأسنان والأضراس ، لحمايتها من عواقب تَسرب هذه الأدوية المخرّشة إلى الأسنان المجاورة السليمة .

٢ - يصرح حنين بكراهيته لإستخدام (الأدوية المُخَدّرة) مثل : البنج والأفيون وقشر اليبروح في معالجة الأسنان ، خوفاً من أن تؤذي الأسنان ، أو يتسربَ منها شيء إلى الجوف فتسبب الضَرر الكثير لجسم الإنسان .

ويُحذر من استخدام بعض (الأدوية الحادة) أيضاً مثل : الحنظَل وقِثّاء الحمار

---

(١) المرجع السابق - ص ٤٠٧ .

والخَربق ، لأنها أدوية مؤذية ، مُخَرشة إنْ وصلت لجوف الإنسان ، بالرغم من شيوع استعمال هذه المواد كما يبدو في ذلك الوقت من قِبَل بعض الأطباء القدماء .

٣ - رفضه للوصفات الغريبة التي لم تثبت التجربة نجاحها ، والتي تعافُها النفس وتكرهها مثل :

المَضمَضة بلبن الأتن (أنثى الحمار)،وذلك((لشد اللثة ولأوجاع الأسنان))، ويعلل رفضه بقوله :

((لم أتقدَم على تجربته ، لأني لم أعلَم بأي قوة يُمكن أن يفعَل ذلك)) .

٤ - والملفت للنظر في مناقشته نخر الأسنان (التآكل والتثقب) عدم ذكره أبداً لما اصطلح على تسميته سابقاً في العهود القديمة "" دود السن "" (TOOTH WORM) والذي كان يُعزى إليه حصول النخر والتآكل في الأسنان ، بسبب قيام هذا الدود الأكال بقضم طبقات السن ، مما يُقدِم التبرير للآلام الشديدة المتناوبة في حال نُفوذ النخر نحو ((حجرة اللب)) ولا ننسى بأن هذه النظرية الخاطئة والزائفة ، كانت شائعة ومعترفاً بها في ذلك الوقت ، والتي تعود إلى عصور موغلة في القِدم ، وظلت مستمرة حتى مطلع القرن التاسع عشر ، وأغلب المؤلفات الطبية القديمة تأتي على ذكرها وتناقشها وتَتعَرض لعلاجها . فما هي الأسباب التي دفعت حنين إلى عدم ذكر هذا الموضوع وإغفاله ؟؟؟ .

ربما كان يُعتبر عن عدمِ قناعةٍ بهذا الأمر فأغفله و لم يتعرض إليه أم أن هناك سبباً آخر .!!

٥ - استخدامه للتعابير العلمية العربية ، الوافية المعنى من غير إخلال ، ذات التعبير الصحيح والموجز ، فقد كان بارعاً في وصفه عندما يصف تركيب السن بأنه (عظم مُصْمت) .

مما لا شك فيه أن هذه المقالة كانت إحدى الركائز الأساسية التي ساهمت في تطوير علم طب الأسنان عبر تاريخه الطويل . لأنها اعتمدت العلم والمنطق والتشخيص

التفريقي الصحيح واستندت على الملاحظة الحسية ، وابتعَدت عن المُعالجات الزائفة اللامنطقية .

وهذا لا يعني بأنها تطرقَت لكل أقسام طب الأسنان ونواحيه ، بل تطرقت - كما أسلفنا - إلى الجانب الوقائي والعلاج الدوائي - حيث ذكرَ حنين بن اسحق ما ينوف على المئة نبات طبي تُستَخدم في علاج الأسنان واللثة ، كما ذكر أنواعاً من الأدوية المعدنية والأدوية ذات المنشأ الحيواني ، والأدوية المركبة ، وأورد تراكيب أربعة عشر نوعاً مختلفاً من السَنونات .

كما أن النصائح الوقائية لحفظ صحة الأسنان واللثة ، التي ذكَرها حنين لا تزال صالحة حتى عصرنا الحالي .

وتوضحُ هذه المقالة ، الخطوط العامة ، التي اتبعها الأطباء العرب القُدامى ، لحفظ صحة الفم والأسنان وتوضح وتُفَسر حلقة هامة ورئيسية في تطور علم طب الأسنان .

وتعطي أيضاً فكرة وافية عن أصول التشخيص ، والوسائل الدوائية العلاجية ، المُستخدمة في تلك الحقبة الزاهرة من الحضارة العربية الإسلامية ، والتي امتد تأثيرها ، لتشمل العالم كله ، لفترات طويلة من الزمن .

لقد وضعت مقالة (في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها) علم طب الأسنان عند العرب في وضع علمي وفكري مستنير ، مما جعلَهُ يقطع مراحل متقدمة ، ويدخل في آفاق وكشوفات عبقرية ريادية ، على أيدي المشاهير من الأطباء أمثال : أبو بكر الرازي - ابن سينا - أبو القاسم الزهراوي .

المصادر التي أشارت إلى مخطوطة مقالة في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها :

- المصادر القديمة :

١ - الفهرست لابن النديم :

ذكرها بعنوان (كتاب الأسنان واللثة)(١) .

٢ - إخبار العلماء بأخبار الحكماء :

جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي ذكرها بعنوان (كتاب الأسنان واللثة)(٢) .

٣ - عيون الأنباء في طبقات الأطباء :

لابن أبي أصيبعة ، ذكرها بعنوان (كتاب في حفظ الأسنان واللثة)(٣).

- المصادر الحديثة :

١ - كارل بروكلمان في كتابه : تاريخ الأدب العربي . لم يذكر شيئاً عن المخطوطة .

٢ - إسماعيل باشا البغدادي في كتابه : هدية العارفين في أسماء المؤلفين وأسماء المصنفين ذكرها بعنوان : كتاب الأسنان (٤) .

٣ - فؤاد سزكين في كتابه : تاريخ التراث العربي ، في الجزء الثالث :الطب والصيدلة .

ذكرها بعنوان : قول في حفظ الأسنان واستصلاحها(٥) .

---

(١) ابن النديم - الفهرست - ص ٤١ .

(٢)القفطي - أخبار العلماء - ص ١٧٣.

(٣) ابن أبي أصيبعة - عيون الأنباء - ص ٢٧٣ .

(٤) البغدادي - هدية العارفين - المجلد الأول - ص ٣٤٠ .

(٥) SEZGIN , FUAT - GESCHICHTE DES ARABISCHEN SCHRIFTTUMS - BAND 3 - P 253 .

٤ - الأب بول سباط في كتابه : فهرست المخطوطات العربية - الجزء الأول . ذكرها بعنوان : كتاب في حفظ الأسنان واللثة(١) .

٥ - الدكتور سامي خلَف حمارنة : في كتابه فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - الطب والصيدلة . ذكرها بعنوان :قول في حفظ الأسنان واستصلاحها(٢) .

٦ - صلاح محمد الخيمي : في كتابه فهرس مخطوطات الطب والصيدلة . ذكرها بعنوان : في حفظ الأسنان واستصلاحها(٣) .

(١) بول سباط - فهرس المخطوطات العربية - الجزء الأول - ص ٤٣ .

(٢) د . سامي حمارنة - مخطوطات الكتب الظاهرية - ص ٢٢٧ .

(٣) صلاح محمد الخيمي - مخطوطات الطب والصيدلة .

نسخ مخطوطة ((كتاب في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها)) :

اسم المخطوطة : مقالة في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها لحنين بن اسحق (١٩٤ - ٢٦٠ هـ) (٨١٠ - ٨٧٣ م) .

كانت المخطوطة العائدة لدار الكتب الظاهرية بدمشق ، وحتى عهدٍ قريب ، هي الوحيدة والمعروفة لمقالة حنين بن اسحق ((في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها))

وكانت كلُّ فهارس المخطوطات تشير إليها ، وكلُّ الإشارات تدور حولها، للاعتقاد الجازم السائد بأنها النسخة الوحيدة المعروفة المتبقية ، ويدلنا على ذلك المراجع الحديثة التي أشارت إليها بدون استثناء .

لحسن الحظ شاءت الظروف باكتشاف نسخة أخرى من هذه المَخطوطة ضمن مجموع طبي قديم مخطوط بعنوان : ((الفصول المهمة في طب الأمة)) من تصنيف المؤلف ((إبراهيم ابن شرابيون)) المتطبب .

يعود هذا المجموع المخطوط بملكيته إلى " مكتبة البودليان - جامعة أوكسفورد".وهذا المجموع الطبي يتألف من ثلاثة وأربعين فصلاً ، وقد خُصِصَ الفصل الحادي عشر لمقالة حنين بن اسحق في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها .

لكن للأسف ، فإن هذه المخطوطة مبتورة النهاية ، مما حرَمنا من معرفة اسم الناسخ وتاريخ النَسخ ، لأن القسم المتبقي من هذه المخطوطة ،ينتهي في منتصف الفصل الحادي والعشرين،كما أننا لم نتمكن من معرفة أية معلومات عن المُصنِف ((إبراهيم بن شَرابيون)) رغم الرجوع إلى أغلب المصادر القديمة والحديثة في هذا المجال . وعلى الرغم من المحاولات الدؤوبَة والحثيثة لمعرفة العصر الذي عاش فيه . ولكن أهمية هذه المخطوطة تَبقى كبيرة على أي حال ، فهي منسوخةٌ بخط نَسخي واضح ، ويغلبُ على الظن أن تاريخ نَسخها أحدث من تاريخ مخطوطة الظاهرية ، فهو بحسب تقدير الجهة المالكة (مكتبة البودليان) يتراوح بين القرن السابع والثامن الهجري الموافق للقرن الثالث

عشر والرابع عشر الميلادي(١) ونحن نَميلُ بدورنا لهذا التقدير .

كما أن مخطـوطة (البودليـان) تكشِّفُ وتوضـحُ النقـصَ الكبـيرَ الموجـود في مخطوطـة (دار الكتب الظاهرية) وهو بحوالي ثلاث صفحات كاملة ، واللافت للنَظَـر ، أنه لم يُشِرْ أحدٌ من الدارسين والباحثين والمُفهرسين إلى هذا النقـص في المخطوطـة الآنفـة الذكر ، ربما لعدم وجود دراسة جادّة تناولتها .

وبوجود نسختين معتمدتين في التحقيـق فـإن الدراسـة والتحقيـق يكـونُ أوفـى واشمَل .

لقد أشار الأب (بول سباط) في كتابه الفهرس (فهرس المخطوطات العربية) إلى وجود نسـخة ثالثـة مـن هـذه المخطوطة موجودةً في إحدى المكتبات الخاصة بحلـب - سوريا ، في العشرينات من القرن الحالي .

لكن هذه النسخة المذكورة غير متوفرة أو موجودة ولا يُعرَف مكـان وجودهـا حالياً(٢) .

إن اكتشاف النسخة الأخرى من المخطوطة (مكتبة البودليان) لهو حَدَث هـام بطبيعته ، إذ إنه يَسدُّ النقصَ الكبيرَ الموجـود في المخطوطـة الأولى (الظاهريـة) ويُسـلِط مزيداً من الضوء على هذا المقال الهام .

وصف المخطوطة :

النسختان المخطوطتان المعتمدتان في التحقيق ، اثنتان .

النسـخة الأولى : دار الكتـب الظاهرية - دمشق - الرقم العام (٤٥١٦) .

تبتديء بعد البسملة((قول في حفظ الأسنان واستصلاحها من تأليف حنين بن اسحق.قال إن أول ما يَنبغي أن يتجنبه من أرادَ أن تبقى له سلامَة أسنانه بإذن الله...))

---

(١) انظر نص الرسالة المتبادلة مع مكتبة (البودليان) .

(٢) راجع الفقرة (٤٣) .

عدد ورقاتها : ١٣ ورقة من الحجم المتوسط .

القياس : ١٣ × ١٨ سم .

المَسطرة : ١٧ - ٢٢ سطراً .

الخط نسخي كبير الحرف ، قَليل التنقيط ، وهناك بعض الكلمات قد خُطَّ تحتها خط أحمر .

تاريخ النَسخ : في مستهل جمادى الآخر سنة٦٧٥ هجرية .

اسم الناسخ : عبد السلام بن عمر الطبيب .

ويرمز لها في التحقيق (د) .

ونهاية المخطوطة : ((تَم القول في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها ، والحمد لله واهبِ العقل والحياة وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه وهو حسبي ونعم الوكيل ، كتبه عبد السلام بن عمر الطبيب حامِداً ومُصَّلياً ومُسَّلماً في مستهل جَمادى الآخر سنة ٦٧٥ هجرية)) .

وقد كُتِب على الصفحة الأولى وبقلم مختلف عن قلم المَخطوط ما يلي :

((مجموع في حفظ الأسنان صاحبه ومالكه السيد الشيخ ناصر الدين العناوي الموسوي ابن زين العابدين ابن الحسين ابن الإمام علي ، لجدهم الإمام زين العابدين رضي الله عنه .)) ولا شَك بأن هذه إضافة متأخرة للمَخطوط .

كما كُتب في أعلى الصفحة الأولى ما يلي : ((مجموع في حفظ الأسنان ومصنَفين غيره .))

كما يوجد ختم دار الكتب الظاهرية الأهلية بدمشق .

النسخة الثانية : مكتبة البودليان - أوكسفورد . تحت رقم : M . S . HUNTIGTON 461 .

عدد ورقاتها : ١١ ورقة من الحجم الكبير .

مقاس الورق : ٢٣ × ١٦ سم .

مسطرتها : ١٩ سطرا .

مسطرتها : ١٩ سطرا .

نوع الخط : نسخي جيد .

تاريخ النسخ وإسم الناسخ غير معروف .

ورمزها في التحقيق (ب) .

وتبدىء ضمن المجموع بالصفحة رقم : ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦١ مكرر - ٦٢ - ٦٣ .

وتبتدئ:((مقالة حنين بن اسحق في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها أول ما يَنبغي أن يتَجَنبه من أراد حفظ أسنانه وأن تبقى سليمة فساد الطعام والشراب...)).

تنتهي المقالة : ((فهذا ما أردناه في حفظ الأسنان واللثة وعلاج ما يعرض لهما، وهو كافٍ لمن تَدبّره ، واستعمل كل صنف منه في الموضع الذي ثُبت له إن شاء الله تعالى . تمت المقالة لحنين بن اسحق و لله الحمد وحده والصلاة على سيد المرسلين محمد المُصطفى وآلهِ وصَحبهِ وعترته وسَلّم)) .

قد كُتبَ في الصفحة الأولى من المجموع :

((الفصول المهمة في طب الأمة . تأليف الحكيم الفاضل والجهبذ الواصل شرابيون ابن إبراهيم المُتطبب عَفى الله عنه آمين)) .

كما يوجَد ختم مكتبة البودليان في أسفل الصفحة .

يبتدئ المجموع بعد البَسملة ((وهو حسبي ونعم الوكيل الحمد لله باسِطُ المدحوات وباعث السماوات ومنشئ العِظام والرُّفات ...)) .

ثم بعد ذلك يبتدئ بوصف محتويات المجموع الطبي فيقول :

((وسميتها الفصول المهمة في طب الأمة ، وجعلتها ثلاثة وأربعين فصلاً وهذه فهرستها :

الفصل الأول : في الصداع والشقيقة وثقل الرأس والسِدر والدُّوار)) .

ويتابع المصنف سرد عناوين الفصول حتى يصل الى((الفصل الثالث والأربعين: في الصيدَنة وماهيــة الأدويـة واختيارهـا وخواصهـا وأفاعيلهـا الغريبـة)).مروراً بـالفصل الحادي عشر :

(في إعلال الأسنان ومقالة حنين بن اسحق في ذلك)) .

غير أن هذا المجموع الطبي ناقص ومبتــور النهايـة ومـا هـو متوفـر بـين أيدينـا ، عبارة عن (٢١٤) ورقة فقط من هذا المجموع ، والصفحـة الأخيرة المتوفـرة مـن هـذا المجموع تقع تقريباً في منتصف الفصل الحادي والعشـرين وهـو بعنـوان : ((في الأدويـة المُسهّلة المُقيئة وما يتصل بذلك)) .

أسلوب التحقيق :

اتخذتِ نسخة المكتبة الظاهرية (د) الأصل في التحقيق ، وتَمت مقابلتهـا مـع النسخة الأخرى لمكتبة البودليان (ب) .

لا يوجد في النص الأصلـي للمخطـوط،سواء الظاهريـة(د) أو البودليـان(ب) ، نقاط أو فواصل أو رجوع إلى أول السطر وكلها أمور تداركتها عند التحقيق .

ولا بد من الإشارة من أن زمن نسخ المخطوطة من حيـث قِدمُه وحداثته ، لا يعتبر عاملاً رئيسـيـاً أو معياراً يدخـل فـي تقييـم المخطـوطة مـن الناحيـة العملية . وذلك لأن أمانة الناسخ ودقته هي التي تُقيِّم جودة المخطوطة .

فالنسخة (ب) تدل على أن الناسخ ، ضعيـف باللغـة العربيـة ، لكنـه يلتمـس الدقة في عمله لأنه يحاول أن يرسـم كل كلمــة لا يفقه معناها ، بشكل أقرب ما يكـون إلى الصحة . وهذه النسخة تجعـل المحقـق غـير المتخصـص في الموضـوع العلمـي ، يلاقـي صعوبة بالغة أثناء التحقيق .

يميل الناسخ نسـخة (ب) إلى الاختصـار أحيانـاً ، فهـو يحـذف دائمـاً ولو الاستئناف في سياق الجملة ويتجاوزهـا ، كمـا يحـذف كلمـة (وزن) أو (زِنَـة) عنـد ذكر الأدوية المفردة الداخلة في تركيب السَنونات ،

مثال :وملح وزن أربعة دراهم ، وردت في نسخة (د) .

ملح أربعة دراهم ، في نسخة (ب) .

وقد راعيت في التحقيق ما يلي :

١ - في حال اختلاف نص أو كلمة بين النسختين أثبت ما رأيته أكثر صحة وانسجاماً مع أسلوب المؤلف ، وأشرت إلى ما ورد في النسخة الثانية في الحواشي ، وذلك مهما كانت الاختلافات بسيطة .

٢ - قمت بتصويب الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية بدون أن أشير إلى ذلك في الحواشي .

٣ - أضفت النقط والفواصل وإشارات الاستفهام وذلك لمزيد من التوضيح .

٤ - ولما كانت النسختان المعتمدتان في التحقيق تهمل ذكر الهمزة من أواخر الكلمات مثل :

اشيا بدلاً من أشياء ، الأصحا بدلاً من الأصحاء .

كما تُحذَف الهمزة أو تستبدل بياء عندما تكون في وسط الكلمة مثل:الرديية بدلاً من الرديئة،مايلة بدلاً من مائلة،الراس بدلاً من الرأس .فقد راعيت كل ماشابه ذلك الرسم الإملائي الحالي في الكتابة ، وبدون الإشارة إلى ذلك في الحواشي .

٥ - كما رسمت الكلمات بحسب القواعد المثبتة حالياً وبحسب الرسم الإملائي الحالي لها :

فوضعت المَدّات والشّدات ، وحذفت همزات الوصل وأثبتُّ همزات القطع .

٦ - وقد وضعت بين حاصرتين < > الكلمات التي تبرز الضرورة إضافتها لاستقامة المعنى ووضوحه .

٧ - هناك بعض الأسماء المُعرَّبة تبتدئ أحياناً بحرف الألف مثال :أبقراط - إهليلج .

فتحذف الألف للتخفيف فيقال : بقراط - هَليلج .

كما أن بعض الكلمات التي تنتهي بـألف مقصـورة مثـال : نـوى الخـوخ فهـي، مكتوبة نوا الخوخ .

وقد تصرّف الناسخان بهذه الأسماء والكلمات ، لذلك اعتمدت طريقة الكتابـة الحالية التي اتفق عليها الأكثرية .

٨ - وقد وضعت خطاً مائلاً (/) في المتن عند نهاية كل صفحة من صفحات نسختي المخطوطة .

ورقمها في الهامش الأيسر من الكتاب .

ورمز لوجه الصفحة بالرمز (و) .

ورمز لظهر الصفحة بالرمز (ظ) .

فتبتدئ مخطوطة (الظاهرية) بالصفحة ١ ظ (د) .

ومخطوطة (البودليان) بالصفحة ٥٣ ظ (ب) .

وقد راعيت الشروح والإضافات التالية للنص من خلال :

١ - مقابلة نسختي المخطوطـة (ب) و (د) مـع بعضهمـا باعتمـاد الطريقـة المنهجية المقارَنة .

٢ - شرح أسماء العقاقير النباتيـة والمعدنيـة والحيوانيـة المصـدر ، وبيـان مزاياهـا وفوائدها الطبية في معالجة الأسنان واللثة حصراً . مع إيراد التصنيف العلمي الحـالي لكـل نبات . وذلك بإيراد اسم النبات باللغة اللاتينية . مع ذكر الفصيلة النباتية ، واسم النبات باللغة الفرنسية والإنكليزية .

٣ - شرح المصطلحات العلمية الواردة في النص .

٤ - وضع الفهارس اللازمة لخدمة النص وشرحه وهي :

آ - فهرس بأسماء النبات على الشكل التالي :

لاتيني - عربي ، إنكليزي - عربي .

ب - فهرس بأسماء الأدوية المركبة : عربي - إنكليزي . مع شرح للأدوية المركبة وخصائصها في المعالجات السنّية واللثوية حصراً .

ج - فهرس بالأدوية الحيوانية : عربي - إنكليزي . مع شرح لهذه المفردات

د - فهرس بالأطعمة : عربي - إنكليزي . مع توضيح وشرح لهذه الأطعمة .

هـ - فهرس بالأمراض السنية الواردة في كتاب حفظ الأسنان واستصلاحها .

ع - فهرس بالأدوية والسّنونات الواردة في الكتاب .

ل - فهرس بالمصطلحات العلمية : عربي - إنكليزي . مع شرح وافٍ لهذه المصطلحات .

****

بسم الله الرحمن الرحيم

قولٌ في حفظِ الأسنانِ واستصلاحها(١) ١ظ(د)

من تأليفِ حنين بن اسحق

قالَ إنَّ من(٢) أولِ ما يَنبغي أن يَتَجنبهُ - من أرادَ حِفظَ أسنانهِ(٣) ، وأن تَبقى سليمةً(٤) -

فسادُ الطعامِ والشرابِ في المعدةِ ، وسأصفُ فيما بَعد الوجوهَ التي يَنبغي أن يُعنى بها في ذلكَ ، حتى لا يُعرَضَ للطعامِ والشرابِ في المعدةِ فَسادٌ .

والثاني مما يَنبغي أن يحذرهُ ، من أرادَ أن تَبقى لهُ سلامةُ أسنانهِ(٥) ، الإلحاحُ على القَيءِ ، سيما(٦) ما كانَ منه على حُموضةٍ وفسادٍ من الطعامِ والشرابِ الذي يَتقيأ ، وسأخبرُ فيما استأنفَ ، أيُ المقاديرِ من القَيءِ ، هو المقدارُ القصدُ ، الذي يُؤمَنْ معهُ ضَررُ الأسنانِ .

وما ينبغي أن يستظهرَ به بعد القيءِ ليؤمنَ ضررَ القَيءِ على الأسنانِ .

والثالثُ (٧) مما ينبغي أن يتجنبَ في ذلكَ إدمان(٨) مَضغِ الأشياءِ المتينةِ

---

(١) مقالة حنين بن اسحق ، في حفظِ الأسنانِ واللثةِ واستصلاحِها - ب .

(٢) قال إن من : ناقصة - ب .

(٣) من أراد حِفظَ أسنانهِ : أن تبقى لهُ سلامة أسنانه بإذنِ الله - د .

(٤) وأن تبقى سليمة : ناقصة - د .

(٥) في المعدة ، وسأصفُ فيما بَعد .... سلامة أسنانه بإذن الله - د .

(٦) سيما : خصوصاً - ب .

(٧) وسأخبرُ فيما أستأنف .... على الأسنان والثالث : ناقصة - ب .

(٨) في ذلكَ إدمان : ناقصة - ب .

العلكة(١) مثلَ الناطفِ والتينِ والتمرِ العلكَينِ(٢) ، والأشياءِ الصَّلبةِ التي تُكسَر(٣) مثلَ : الخبزِ اليابسِ والبَلوطِ والطعامِ . ومما يُكسَرُ ليمضَغَ مثلِ اللوزِ والفُستقِ(٤) .

فإن هذه الأشياءَ كلها مما(٥) تُزعزِعُ(٦) أصولَ الأسنانِ ، وتُحدِثَ لها حَركَةً ، حتى إنها رُبما قلَعتها وكَسرتها(٧) ، ورُبما كَسرَت الشظايا مِنها(٨) .

والرابعُ مما ينبغي أن يُحذَرَ في ذلكَ ، كلُّ ما يُضَرِّسُ ، مثلَ الحُصرُمِ وحَمّاضِ الاترج (٩) .

والخامسُ < أن > يتجنبَ (١٠) الشيءَ البارِدَ المفرطَ البردِ (١١) ، والحارِ (١٢) ، ولاسيما البارِدُ مثلَ :الماءِ البارِدِ (١٣) والثلجِ

---

(١) المَتينة العلِكَة : ناقصة - ب .

(٢) والتّمر العَلِكين : ناقصة - ب .

(٣) والأشياء الصلبة التي تكسر : والكسر بها الأشياء الصلبة مما يُكسَرُ بها - د .

(٤) مثل الخبز اليابس .... اللوز والفُستق : ناقصة - د .

(٥) فإن هذه الأشياء كلها مما : فإن ذلكَ - ب .

(٦) تُزعزعُ : تُزعجُ - د .

(٧) وكسرَتها : ناقصة - د .

(٨) وربما كَسرَت الشظايا مِنها : ناقصة - ب .

(٩) مثلَ الحُصرُمِ وحَمّاضِ الاترج : ناقصة - د .

(١٠) يتجنَّب : ناقصة - د .

(١١) المُفرطَ البرَدِ : ناقصة - ب .

(١٢) والحَارِ : والحارِ المفرِدين بالفِعل - ب .

(١٣) ولاسيما البارِد مثل الماءِ البارد : من الماءِ البارِدِ - د .

والفواكهِ المُبرَّدةِ (١) ، وممّا يُبرِّدُ سواهما (٢) ، سيما بعدَ تناولِ(٣) الطعامِ الحارِ .

والسادس كلّ طعامٍ يَطفو على المعدةِ(٤) ، أو سريعٌ إلى العفونةِ(٥) مثل: الألبانِ ، والشوابير(٦) والكوامخِ والجبنِ والبَصلِ(٧) والسَمَكِ المالحِ /٢و(د) والصحناةِ وما أشبه ذلكَ(٨) .

والسابعُ(٩) : أن يَبقى فيما بينها(١٠) شيءٌ من الطعامِ ، فَينبغي أن يُتلَطّف لتنقيةِ الأسنانِ مما يَبقى بَينها ، من غيرِ أن تُتكأ اللّثةُ بالعُنفِ عليها في استعمالِ الخِلالِ ، فإن ذلكَ مما يَضرُ بالأسنانِ ، ويَنبغي أن يُتجنبَ ويُحذَرَ(١١) .

فمن تَفقّد هذهِ الوجوهِ التي وُصِفَت كلَها ، وحَذِرها(١٢) ، فهو خَليقٌ بأن لا يَحتاجَ ، بإذنِ اللهِ ، مع ذلكَ إلى استعمالِ شيءٍ آخرَ في بقاءِ

---

(١) والفواكهِ الباردة : ناقصة - د .

(٢) ومما يُبرّد سواهما سيما : ناقصة - ب .

(٣) تَناول : ناقصة - ب .

(٤) كل طعامٍ يطفو على المَعدةِ : ناقصة د .

(٥) سَريعٌ إلى العفونةِ : أو يسرّع عفونتهُ - ب .

(٦) والشوابيرِ : والشواريز - ب .

(٧) والشوابير والكوامخِ والجُبن والبَصَل : ناقصة - د .

(٨) والصَّحناةِ وما أشبهَ ذلكَ : ناقصة - ب .

(٩) والسابع : ناقصة - ب .

(١٠) أن يَبقى فيما بينها : وأن تَبقّى - ب .

(١١) فَينبغي أن يَتلَطّف .... يَتجنَب ويَحذر : فَتُنقّى بالخِلال برفق - ب .

(١٢) وحَذِرها : ناقصة - ب .

سلاَمةِ أسنانهِ(١) ، ولا يحتاجُ إلى تدبيرٍ آخرَ(٢) .

فإن أحبَّ الاستظهارَ في ذلكَ ، باستعمالِ السَّنونِ ، فأجودُ سَنون(٣) لـهُ ، ما كانَ معه قوةٌ تجففهُ(٤) بقدرٍ معتـدلٍ ، مـن غـيرِ أن يكـونَ لـهُ مـع ذلـكَ ، قـوةُ إسخانٍ ولا قوة(٥) تبريدٍ .

فإنَّ التجفيفَ من أوفـقِ الأشياءِ للأسـنانِ ، إذا(٦) كـانت طِباعهـا اليُبـسِ وقوتُها وصلابَتها مِنهُ(٧) .

٥٤و(ب) وإذْ كانَت لا تَزالُ / تَنالُ شيئاً(٨) من الرطوبةِ المنحدِرةِ من الرأسِ والمتصـاعدةِ من المعدةِ والرئةِ مع ما يَمُر بهـا مـن رطوبـةِ الأشـربةِ والأطعمـةِ(٩) ، فَتستَرخي كثيراً وتَحتاجُ هيَ واللَّثةِ إلى التَّجفيفِ .

فأما الإسخانُ والتَّبريدُ ، فلا تَحتاجُ إليهِ ، إلا عِندَ زوالِهـا عـن طَبيعتِهـا إلى البَردِ أو إلى(١٠) الحَرِ .

---

(١) فهو خليق .... سَلاَمةِ أسنانِه : فخَليقٌ أن تَبقَى سلامَةَ أسنانِهِ - ب .

(٢) ولا يحتاج لأي تدبيرٍ آخرَ : ناقصة - د .

(٣) سَنون : السَّنون - د .

(٤) تجففه - يجَففة - ب .

(٥) قوة : ناقصة - ب .

(٦) إذا : إذ - د .

(٧) منه : به - د .

(٨) شيئاً : شيء - د .

(٩) الأشربة والأطعِمة ك الأطعِمة والأشربة - ب .

(١٠) أو إلى : وإلى - ب

وذلكَ أنها(١) مَتى مـالَت إلى البَردِ ، فينبغي أن يكـونَ في السَّنونِ الـذي يُعالَجُ بهِ ، معَ قوةِ التَّحفيفِ ، قوةُ الإسـخانِ . ومَتى مـالَت إلى الحَرِ ، فَينبَغي أن يكونَ في السَّنونِ الذي يُعالَجُ به(٢) ، معَ قوةِ التَّحفيفِ قوةُ التَّبريدِ .

وقد يَستعملُ الناسُ السَّنونَ، مع التماسِ حفظِ سلامةِ الأسـنان(٣) ، لجَلاءِ أوساخٍ وحَفَرٍ يَتولد عليها ويُبَيِّضُها ، وإما لشدّه اللّثة(٤) .

وينبغي عندَ ذلـكَ أيضـاً ٢ظ(د) أن يُقصـد في(٥) تلـكَ السَّنوناتِ الـتي تُستعمل(٦) لهذهِ الوجوهِ ، هذا القَصدُ ، أعني أن يكونَ فيها مع قوة الجَـلاءِ ، قـوةُ التحفيفِ فقط ، مَتى كانتِ الأسنانُ باقيةً على طبيعتِها وميـلٌ إلى الحرِ أو إلى البردِ متى كانتِ الأسنانُ(٧) قد زالت عن الاعتدالِ إلى أحد الوجهين .

وسأذكرُ فيما بعد أيُّ الأدويةِ تُحففُ من غيرِ أن(٨) تُسخِّنَ أو تُبردُ ، مما استعماله خاصٌ بالأسـنانِ ، وأي الأدويـةِ مَعَهـا مَع(٩) التحفيـفِ ، الإسـخانُ أو التَّـبريدُ ، بَعـد أن أفـرَغَ أولاً ممـا وَعـدتُ فيهمـا تَقَـدم أن أذكُـرَه .

---

(١) أنها : ناقصة - ب .

(٢) الذي يُعالَجُ به : ناقصة - د .

(٣) معَ التماس حفظِ سلامةِ الأسنان : الذي يُعالجُ بهِ الأسنان - ب .

(٤) وإما لشدّةِ اللّثة : ناقصة - د .

(٥) في : إلى - د .

(٦) تَستَعمل : يَستَعمل - د .

(٧) باقية على طبيعتها .... كانَت الأسنان : ناقصة - ب .

(٨) من غير أن : ناقصة - ب .

(٩) مَعها مَع : مَعهُ من - د .

وهما(١) البابانِ اللذان أحدُهُما الوجوهُ التي يَنبغي أن يُنظَر(٢) فيها ، حتى لا يُعرَضَ للطعامِ والشرابِ في المعدةِ فَسادٌ .

والآخرُ أي مقدارٍ(٣) من مقاديرِ استعمال(٤) القَيء هو المقدارُ القصدُ المأمونُ(٥) مَعَهُ فسادُ الأسنانِ . فأقولُ إنَّ أول(٦) الوُجوهِ التي ينبغي ٥٤ظ(ب) أن تُحذَرَ حتى لا يَحدُثَ للطعامِ(٧) والشرابِ في المعدة فَسادٌ هُوَ أن يكونَ الطعامُ والشرابُ في نفسِهِ سريعَ الفسادِ مثلَ : البَطيخ والمشمش والقرع وأكثر البُقولِ ، وأصنافِ السمكِ الرديءِ واللَّبنِ وما يُتخذُ منهما والشرابُ الحلو أو الضعيف المُر(٨) .

والوجه الثاني أن يكون الطعام غير متوافق للمتناول له أو يكونَ غيرَ مُشتهٍ(٩) لَهُ .

أما غير موافقِ المتناولِ لهُ ، فمثلِ(١٠) أن تكونَ المعدةُ حارة مفرطةَ الحرارةَ ، فيتناول صاحبُها طعاماً حاراً . أو تكونَ باردةً مفرطةَ البرودَة(١١) ، فيتناولُ صاحبهَا طعاماً بارداً .

---

(١) وهُما : وَهو – د .　　(٢) يُنظَر : تَنظر – ب .

(٣) مقدار : المقدار – د ، ب .

(٤) مقادير استعمال : المقادير يَجب أن يُستعمل من – ب .

(٥) هوَ المقدار القَصدُ المأمون : حَتى يؤمنَ – ب .

(٦) فأقولُ إن أولَ : فأوَل – ب .

(٧) حتى لا يحدُثَ : لئلا يُعرضَ – ب .

(٨) واللبَنَ وما يُتخذُ منهما والشراب الحُلو أو الضَعيف المُر : ناقصة – ب .

(٩) مشتهٍ : مُشتَهي – د .

(١٠) أما غيرَ موافقِ لِلُمتَناوِلَ له فَمثلِ : أو غير موافق مثلَ – ب .

(١١) البُرودَة : البَرد – ب .

وإما غير مُشتهٍ له(١) ، فإن الطعامَ(٢) إذا تناولَهُ المُتَنَـاوِلُ ، وهـو يَشـتهيهِ ، قَبلتهُ المَعدةُ واحتوَت عليهِ وجَمعَت جرمَها /٣و(د) كلـهُ عليـه حتـى تَهضمـهُ، وإذا تَناولَهُ وهو كارهٌ لَهُ(٣)، لم تَقبلَهُ معدتُـه و لم تَحتـوِ(٤)عَليـهِ ويَبقـى طافيـاً في أعلاهـا فَيفسُدَ(٥).

والوجهُ الثالثُ أن يكونَ الطعامُ أو الشرابُ(٦) بـأكثرَ مـن مقـدارِ احتمـالِ قوة المعدةِ وإن كانَ في نفسهِ مَحموداً .

فـإن رجـلاً لـو أنهُ أكلَ من لحـمِ الجـدي والخبزِ النَقـي المُحكَـمِ الصَنعـةِ ، وهُما من اعدَلِ الأطعمةِ وأصلَحِها ، أكثرَ من مقـدارِ(٧) احتمـالِ قـوةِ مَعدتـهِ ، أو شَربَ من أجودِ الأشـربةِ مثلَ ذلكَ المقدارِ لكان ذلك(٨) الطعامُ والشرابُ يُعـرضُ لهُ فسادٌ في معدتهِ .

والوجهُ الرابعُ أن يتناولَ الطعامَ(٩) في غيرِ وقتهِ ، وهُو أن تكونَ المعدةُ عند تناولهِ لم تُنقَ من الطعامِ الأولِ فإن ذلك مما يُفسِدُ الطعامَ الأولَ والثاني، لأن الطعامَ الأولَ يكونُ قد شـارفَ استحكامَ الإنهضـامِ والنُفـوذِ ، فـإذا وَرَد الطعـامُ الثـاني

---

(١) مُشتهٍ له : مُشتَهي – د .

(٢) الطعام : للطعام – ب .

(٣) كارهٍ له : لا يَشتَهيه – ب .

(٤) تَحتَوِ : تَحتَوي – د .

(٥) فيفسد : ففسد – د ، فَيفسدَه – ب .

(٦) أو الشرابِ : والشراب – ب .

(٧) مقدار : ناقصة – ب .

(٨) لكانَ : لقد كانَ – ب .

(٩) الطعام : للطعام – ب .

فخالَطهُ(١)، فاحتبسَ الأوّل حتى ينهضمَ الثاني ، لم يسـلَمِ الأولُ من الفسادِ لطولِ لَبثهِ في المعـدةِ،على غـير حاجـةٍ منـه إلى ذلـكَ،فـإذا فَسـد الأولُ فَسـدَ الثـاني بفسادِهِ(٢)/٥٥و(ب) .

والوجهُ الخامسُ أن يُخالِفَ بمراتبِ تناولِ الغذاءِ في تقديمِ ما يَنبغي أن يُقَدمَ منهُ ، وتأخيرِ ما يَنبغي أن يُوخَرَ .

مـن ذلكَ أنَّ الفواكهَ الحُلـوةَ والأغذيـةَ الرطِبـةَ اللزجـةَ يَنبغـي أن تُقَـدَم ، والفواكِهَ القابضةَ،والأغذيةَ اليابِسـةَ يَنبغـي أن تُجعَلَ في آخرِ الطعامِ ، فإن خُولِـفَ بها الترتيـبُ وتَنـاولَ < المُتنـاولُ > اليـابسَ القـابضَ منهـا أولاً ثـمَ الرطِـبَ اللزجَ والحُلوَ، كانَ ذلكَ من أقوَى(٣) الأسباب لفسادِ(٤) الطعامِ في المعدةِ . فهَذا ما أرَدنا بَيانَهُ من الوجوهِ التي يَحـدُثُ بهـا(٥) ٣ظ(د) فَسـادٌ للطعـامِ والـشـرابِ فـي المعـدةِ . وتَجنُـب ذلـكَ مما يَنبغي لوجوهٍ أولها(٦) : لضَررها للمَعـدةِ(٧) ، ثـم لما يَتولَدُ في البَـدَنِ مـن الأخلاطِ الرديئةِ ، ثم لإفسادِها(٨) الأسـنانَ ، وهـوَ مـا بسببهِ أحرينا ذِكرها .

فأما القَيءُ فإن الأصحاءَ يحتاجونَ إليه لتَنقيةِ مِعدهـم(٩) مـن الخَلـطِ الغليـظِ

---

(١) فإذا ورد الطعام الثاني فخالطَهُ : فإذا وافَى – ب .

(٢) لم يسلَم الأول من الفَساد ... . الثاني بفساده : فلم يَسلما جميعاً من الفَساد – ب .

(٣) أقوَى : اقوا – د .

(٤) لفساد : في فسادٍ – د .

(٥) بها : فيها – ب .

(٦) أولها : أولاً – د .

(٧) للمعدةِ : المعدة – ب .

(٨) لإفسادِها : لإضرارِها – ب .

(٩) مِعدتهم : مَعدتهم – ب .

الذي يَحتمعُ فيها ، وَذلكَ أنَّ الأمعاءَ تُنَقّى بالمَرار المُنصبِ(١) إليها في كل يـومٍ مـن المَجرى العظيمِ الذي يَتّصلُ بأولِ الأمعاءِ من المَرارة .

وأما المعدة فليسَ ينصب إليها من المرارةِ شيءٌ(٢) بقدرِ ما تحتاجُ إليه لتنقيـةِ البلغمِ الشديدِ فيها(٣)،وذلكَ فيما يُظَنُّ لقــوةِ(٤) حَنبهـا،والألم والأذى الـذي كـانَ يُعرَضُ للأسنانِ(٥) بِسببِها(٦) ، لو كانَ مـا يَنصـبُّ إليها من المرارِ فـي كـلِ يـومٍ زائداً في مقدارِهِ .

فلما كانَ ما يَنصَبُّ إليها من المرارِ يَسيراً ، احتاجَت المَعـدة إلى الحيلـةِ مـن الإنسانِ(٧) لجلائها وتَنقيتِها ، والذي يَحلو ويُقَطِعُ فَهو حَرِّيفٌ ، وليسَ يؤمَن عَلـى من استَعملَ الشـيءَ الحَرّيـفَ في مَطعمـه ومشـرَبهِ وتَركـهُ في بَدَنِـهِ ، فلـم يُخرِجـهُ عَنـهُ(٨) ، أن يُوَلّـدَ(٩) ذَلِـك الشـيءَ الحَرّيـفَ ، في/٥٥ظ(ب) بَدنـهِ فَضَـلاً رَديئـاً ويُفسدُ(١٠) دَمَهُ .

ولذلكَ تَلطَف حُكَماء الأطباء لجــلاءِ البَلغـمِ الـذي يَلصَـقُ بـالمَعدةِ عَنهـا ،

---

(١) المنصَب : المنصَبة – ب .

(٢) شيء : ناقصة – د .

(٣) لتنقيةِ البَلغَم الشديدِ فيها : لتَنقيةِ المَعدَة من البَلغمِ المُتوَلدِ مِنها – ب .

(٤) فيما يُظَنُّ لقوةِ : لما لضرسٍ قوةِ – ب .

(٥) للأسنانِ : للأنسانِ – د .

(٦) بسبَبِها : سَبَبِها – ب .

(٧) الإنسان : الأسنان – ب .

(٨) عَنهُ : منه – ب .

(٩) يوَلّد : يَتولّد من – ب .

(١٠) فَضلاً رديئاً ويَفسد : فَضلٌ رَديءٌ يُفسِد – ب .

بتَناولِ(١) الأشياء التي تَقطَعهُ(٢) وتَحلُوه ، ثـم استعمالِ القَـيْءِ علـى أثـرِهِ ليخـرُجَ البَلغم والشيء(٣) الذي استُعمِلَ لجلائِه(٤) .

والناسُ(٥) /٤و(د) مُختلفونَ ، فَمنهم من يتولَّدُ في أبدانِهم من هَذا الخَلـطِ مقدارٌ كثيرٌ ، إما لشرهِهِ وإما لرداءةِ مزاجِ المعدةِ ، وإما لنقصان(٦) نُفـوذِ مـا يَنفـذُ مِنها إلى الكبدِ ، وإما لِقلّةِ تولُّد المَرار في الكبِدِ .

ومِنهـم من يتولد فيهم منـه اليسـيـر ، ولذلـكَ صـارَ بعـضُ الأصحـاء ، يحتـاجُ إلى القَيْءِ مرتين في الشهرِ وبعضُهم مَرة .

وبعضُ الأصحاءِ قد يَحتاجُ إلى القَيْء في كل شهرٍ مرتين لِيُنَقيَّ بدنـه تنقيـة قصد ، معَ حاجتهِ إليه لتنقية مَعدتهِ .

وجميعُ الأطباءِ خَلا أبقراط(٧) ، يـأمرونَ مـن يَحتـاجُ إلى القَـيء في الشـهر مَرتين ، وذلكَ فيما يُظَنُّ لسَببين أنهم أرَادوا ، إذا استَفرغوا البَدَن مَرةً أن يَدَعوهُ(٨) حتَى يَحتَمع فيهِ(٩) شَيءٌ آخرٌ ، والسببُ الآخر أنَهم أرادوا إذا تَعِبَ البَـدَن بـالقَيءِ ، أن يَدَعوهُ حتى يَسكُنَ وَيقوى ، ثمَ يُحرِكونهُ ثانيةً .

---

(١) بالمَعدة عنها بتناولِ : المعدة عِندَ تَناولِ - ب .

(٢) تَقطَعُه : تَقلَعُه - ب .

(٣) والشَيءُ : ناقصة - ب .

(٤) لجلائِهِ : الجَلاءِ بِهِ - ب .

(٥) بداية الورقات الناقِصة في مخطوطة (الظاهرية) وهي تعادل الصفحات التالية في مخطوطـة (البودليان) : ٥٥ ظ (ب) - ٥٦ و (ب) - ٥٦ ظ (ب) - ٥٧ و (ب) .

(٦) لنقصانِ : النقصان - ب .

(٧) ابقراط : بقراط - ب .

(٨) يَدَعوهُ : يَدَعوا - ب .

(٩) فيهِ : فيهم - ب .

وأما ابقراط(١) فإنهُ أمَرَ أن يكونَ القَيءُ في الشهرِ ، في يومينِ متواليين ، لا في كلِ خمسَ عشرة ليلةٍ مرة ، وذلكَ لسَببين ، أحدُهُما :

أن الملتمسَ للقَيءَ يَعسُر عليهِ القَـيءُ في اليـومِ الأولِ ، ولذلـك لا يقـدِرُ أن يستنظِفَ جميعَ ما هُوَ مُجتمعٌ في معدَتهِ ، وما يَنحدرُ ويندَفعُ إليها يُحرِّكه القَـيءُ في اليومِ الأولِ ، ثمَ إنَ القَيءَ يسهُلُ عليه في اليومِ الثاني للاعتيادِ والتطريقِ ، بالقَيءِ(٢) الذي كانَ في اليـومِ الأولِ فيسـتنظفُ القَـيءُ في اليـومِ الثـاني ، جميـعَ مـا بقـيَ ممـا كانَ،قد انجلَى عن حرمِ المَعدةِ،ولم يُستفرَغ،وصار إليها من البَدنِ بُحركَةُ القَيءُ.

والعلةُ الثانية أنهُ وإن سَهُلَ القَيءُ في اليومِ الأولِ واستنظَفَ بهِ جميعَ ما كان مُجتَمعاً في للمعدةِ ، وما يَصيرُ إليها معه من العروقِ البعيدةِ ، إنما ينحلبُ قَليلاً قليـلاً فَيجتَمعُ في المعدةِ ، فلذلكَ ينبغي أن يُقصدَ لاستِفراغهِ .

فقـد حَددَنـا هَـذا المقـدارَ فهـوَ رَديءٌ ، إذ مِن وجوهٍ شتى منها ، إنه يضرُ بالمَعدةِ ، وذلكَ أنه يُوهنهـا ويُضعفَهـا ويُصَيِّرَهـا مَغيضـاً ، تَنصَـبُ إليهـا الفُضـولُ المتـولـدةُ في البدنِ ، ومنها أنه يَضُرُّ بالصدرِ والبصرِ والأسنانِ ، كما قلتُ .

فَينبغي أن نَتجنبَ ما جاوزَ مِنهُ هَذا المِقدارَ الذي حدَدناهُ ، وإذا قَد تَسرَعنا بهذينِ(٣) البابَين ، فلنرجعَ إلى مـا وَعدنـا ، مـن تَصنيـفِ الأدويـةِ الـتي تُعـالَجُ بهـا الأسنانُ لِحفظِها أو إصلاحِها . فنقولُ إنَ جميعَ الأدويةِ التي تُصلِحُ للأسنانِ : يَحتاجُ(٤) أن يكونَ معها قُـوةُ تجفيـفٍ كمـا قُلـتُ قَبـلاً . إلا أنـهُ(٥) متـى

---

(١) ابقراط : بقراط – ب .

(٢) بالقَيءِ : فالقَيءُ – ب .

(٣) بهذين : من هذَين – ب .

(٤) يَحتاج : ان يَحتاج – ب .

(٥) انه : انها – ب .

كَانت الأسنانُ سليمةً ، لم يَحدُثَ بها آفةٌ بَيِّنة ، فليسَ يَحتاجُ فيها(١) إلا تلكَ القوةِ فَقَط ، وَهيَ تَبلُغ للأسنانِ إلى أن تُقَوِّيَهاوتَشُدَّ اللّثَة وتَحفَظها على صحتها .

وإن كانت قَد حَدَثت بها آفة < فإنها > تَحتاجُ أن يكونَ الدواءُ معَ ذلكَ ، مُضادٌّ(٢) لِتلكَ الآفة . وأنا ذاكرٌ أولاً الأدوية التي معها قوةُ التجفيف /٥٦ظ(ب) فقط من غيرِ أن يكون فيها قوةٌ غيرها بَيِّنة .

ثمَ أصفُ الآفاتِ الجاريةِ على الأسنانِ واللثةِ وأخبر بما يُصلحُ لكلِ نوعٍ منها ، من الأدويةِ فأقولُ إن الأدوية التي تُجففُ من غيرِ أن تُحدثَ في الأسنانِ حَراً ولا بَرداً، ولا غيرهما من سائر الأفعالِ، منها مُفرَدَةٌ مثلَ :

الدلب ولحاء شجرة الصَنوبَر، وأصلِ الحَشيشة التي يُقالُ لَها بنطافلن(٣)، وقَرنِ الأيلِ المُحَرق وأنيابِ الكلابِ المُحَرقة(٤) ورماد الأرنَبِ وما أشبه ذلكَ .

ومِنها مُركَبةٌ مثلَ هَذا السَنون .

صِفةُ سَنون يُقوِّي الأسنان واللَثة .

يُؤخَذُ قَرنُ الأيل المُحَرق(٥) عشرة دراهم -

ورقَ السَرو المُحَرق خَمسة دراهم - جوز اللُبَّ غير مُحَرق خَمسة دراهم -

أصلِ البنطافلن(٦) عَشرة دراهم-برسياوشان مُحَرق خَمسة دراهم-

---

(١) فيها : ان فيها - ب .

(٢) مُضادٌ : مُضاداً - ب .

(٣) بنطافلن : فنطافلن - ب .

(٤) المُحرَقة : مُحرَقة - ب .

(٥) المُحَرق : مُحَرَقة - ب .

(٦) البنطافلنِ : الفنطافلن - ب .

وَرد مَنـزوع(١) الأقماع ثلاثـة دراهـم - سُنبل الطيب ثلاثة دراهم ، يُدَق ويُنخَلُ بحريرَة ويُسحَق سَحقاً شديداً ويسمّن بهِ .

ولهذا السَنون مع تَقويةِ الأسنانِ واللّثةِ عملٌ في جَلاءِ الأسنانِ وتَبييضَها .

وَمَتى احتَجتَ إلى أن يكون في هذا السَنون بَعضُ التَحليلِ وذلكَ متى كان في اللثةِ والأسنانِ فَضلُ رُطوبةٍ زائدةٍ ، فزِد فِيه أصلَ الخطمي سَبعةَ دراهم .

فـإن احتجتَ إلى أن تَشُدَّ اللَثة أكثرَ ، فَـزِد مكـان أصـل الخطمـي ، لِسـان الحَمل بوزنه .

ومتى احتَجتَ أن يكونَ فيه ، جَلاءٌ أكثرَ فاجعَل مكانهما : أصل الهَليـون، بمثلِ ذلك الوزنِ .

ومتـى احتَجتَ إلـى ما يُحلِل ويدفع ، وذلِـك مَتـى رأيـتَ أنَ في الأسـنانِ واللَثة رُطوبةً ، ورأيتَ تلكَ الرُطوبـةَ تـتزايد ، فـاجعلْ مكـانَ مـا وَصفـتُ : أصـلُ الحَمّاضِ بوزنِ الأول .

فإن احتَجتَ إلى ما هُوَ أقوى من ذلك في هذا البابِ ، فاستعمل ورقَ التوتِ ولحـاءَ شجرتهِ ، وأقوى منهُ ورق الطرفاء ، وَورق الآس أيضاً يذهـبُ هذا المذهَبِ .

فإن كانَت الأسـنان واللثة قد مَالتا إلى البردِ ، فاستعمِلْ مكانَ مـا وضَعـتَ حبَ الكَبَرَ ، وأقوى مِنهُ قشرُ أصلِ الكَبَر ، وإن كانَ البردُ مع الرطوبـةِ غالبـاً حَتـى يؤلِمَها فكانَ ذلكَ من شُربِ ماءِ باردٍ(٢) أو /٤و(د) ثَلجٍ ، أو مِن تناول شَيءٍ مُبَرّدٍ على الثَلج ، أو مِن فَضلٍ يَنصَبُ إلى الأسنانِ من الرأسِ ، فَينبَغي أن تَستعملَ الأدوية التي تُسخّنُ الأسنانَ وتُجففها .

---

(١) مَنزوع : مَقموع - ب .

(٢) انتهاء الورقات الناقصة في مخطوطة (الظاهرية) (د) .

وهيَ مثلِ(٢) الفودنج(٣) البري والجَبَلي مُحَرقين وغير مُحَرقين ، والجُعدَة والفراسيون(٤) والسُذاب اليابس والحاشا والصَعتَر والعنصَل(٥) وبرز الجَرجير والعاقِر قَرحا وزَبيب الجَبَل والفُلفُل المُر وحَب العَرعَر وأصلِ السوسَن والأبهل المعجون بالعَسَل المُحَرق وما أشبَه ذلكَ .

وقد يُؤلَفُ من هذهِ الأدويةِ لتَقويةِ الأسنانِ واللَثَةِ مع إسخانها(٧) ، أصنافٌ من السَنونِ وأنا واصِفٌ(٨) بعضَها ليُستدلَ على طريقِ تأليفها .

سَنونٌ يُقوي الأسنان واللثة ويُسَخِنهُما(٩)

يؤخَذ من رَمادِ الفودنج(١٠) البَري وزن عشرة دراهم ومن رَماد الفودنج(١٠)َ الجَبلي مثله(١١) . ومن حَب العرعر ويُعرف بحب اللدفران(١٢) الصِغار مِنهُ وَزن(١٣) سبعة دراهم .

---

(١) من : ناقصة - ب .

(٢) مثل : ناقصة - د .

(٣) الفودنج : الفوتنج - ب .

(٤) الفراسيون : الافراسيون - د .

(٥) والحاشا والصَعتَر والعَنصَل : ناقصة - ب .

(٦) من : مع . - ب .

(٧) إسخانِها : اسخانِهما - ب .

(٨) واصفٌ : واصفها - ب .

(٩) يُسخَنهما : يُسخنَها - د .

(١٠) (١٠)َ الفودنج : الفوتنج - ب .

(١١) مِثلَه : عشرة - ب .

(١٢) اللَدَفران : اللدفوار - ب .

(١٣) وَزن:ناقصة،وكذلك في العبارات التي تليها في تركيب مفردات السَنون- ب .

ومِن ورق السَرو وزن خَمسةَ دراهم وأبهل مثله(١) .

ومن أصلِ السوسَن المعروف بايرسّا وزن خمسة دراهم .

ومن المُر وزن ثلاثة دراهم .

ومن سُنبل الطيب وزن أربعة دراهم /٤ظ(د).

ومن العاقِر قَرحا والسَليخة والدار صيني من كل واحد وزن درهمين .

ومُصطكي وزن ثلاثة دراهم .

ومِلح اندراني قد سُحِقَ وعُجِنَ بعسَل ولُفَّ في خرقةٍ من صُوف وأحرِقَ على حَطَب كَرم وزن ثلاثين درهماً،يُدَقُّ ويُنخَل بحريرة ويُنعَم سَحقُه(٢) ٥٧ ظ (ب) ويُستَنُ(٣) بهِ.

وأبلغَ ما تكونُ(٤) منفعةُ هذا السنون وأشباهَهُ في مثلِ هذه الحالِ التي وصفناها(٥) ، إذا استُعمِلَ قبلَهُ الغَرغرةَ بايارج الفيقرا مع العاقر قرحاً وزَبيب الجَبَل أو مَعها جميعاً مَعجوناً بسكنجبين بعسل(٦).

أو مَضغِ(٧) زَبيب الجَبل مع المُصطكي حتى يجلُبَ من الفمِ رطوبةً كثيرةً ، ثمَ يُستَعمل السَنون .

---

(١) وابهَل مثله : ومن الأبهل خمسة دراهم - ب .

(٢) سحقَهُ : سحقَها - ب ، د .

(٣) بهِ : بها - د .

(٤) ما تكون : ما يكون - ب .

(٥) وصفناها : وصفنا - ب ، د .

(٦) بايارج الفيقرا مع العاقِر قَرحا وزَبيب الجَبَل أو معها حَميعا مَعجوناً بسكَنجبيَن بعسَل : بايارج فيقرا مع عاقِر قَرحا أو زَبيب الجَبَل ومَعَها حَميعا بالسَكَنجبين العَسلي - ب .

(٧) مَضغ : مَع - ب .

وقد وَصفَ(١) جالينوس سَنوناً ، ذكَر أنه لا يَزالُ يَستعملُهُ فَيحمدُهُ ، وهو يَفعلُ فِعلَ هذا السَنونِ الذي وصَفنا قُبيلَ < ذلك > .

وفيهِ من الفضلِ عليهِ أنهُ يَجلو الأسنانَ ويُنبتُ عليها (٢) لحمَ اللّثة الناقصِ (٣) ويجمَعُها ويَضُمّها إلى الأسنانِ،ويُذهِب برطوبتها (٤) ويَقطَعُ الدمَ السائلَ مِنها .

وصفته :

أن(٥) يُؤخَذ من دمِ الأخوينِ بعدَ أن يُحَمَّصَ(٦) قليلاً ومن الحَشيشةِ التي يُجلَى بِها الزُجاج بعدَ أن تُجفَفَ وتُحمّصَ قليلاً ، من كلِ واحد وزن(٧) ثمانية دراهم .

ويؤخذ(٨)/٥و(د) ملح وزن أربعة دراهم ونوشادر(٩) وزن درهم .

فَيسحقان(١٠) جميعاً ويُعجَنان بعسَل(١١) ويُحرَقان .

ويؤخَذُ قرنُ أيلٍ مُحرَق أو قَرنُ الماعزِ من الغَنَم(١٢) مُحرَق وفودَنج(١٣) جَبَلي وفلفل أبيض وعاقِر قَرحا من كل واحد وزن درهمين ، وقِسطٌ(١٤) حلو وزن ثلاثة دراهم ، وأنيسون(١٥) وَزن ثلاثة دراهم ، وأصل السَوسن المعروف

---

(١) وَصف : ذِكر - ب .
(٢) عليها : عليه - ب .
(٣) الناقص : الناقصة - ب .
(٤) برطوبتها : رطوبَتها - ب .
(٥) أن : ناقصة - د .
(٦) يُحمَّص : يُقلاَ - د .
(٧) وزن : ناقصة ، وكذلك في العبارات الواردة في تركيب السَنون - ب .
(٨) ويؤخذ : ناقصة - ب
(٩) ونوشادر : نوشادر - ب .
(١٠) فيسحقان : يُسحقان - ب .
(١١) بعسَل : بالعَسَل - ب .
(١٢) الماعِز من الغَنَم : المَعز - د .
(١٣) وفودنج : وفوتنج - ب .
(١٤) وقُسْط : قُسْط - ب .
(١٥) وانيسون : انيسون - ب .

بايرسا وزن خمسة دراهم .

ونَعنَع(١) يابس وساسال المعروف بساساليوس(٢) والحَشيشَة التي يُقالُ لَها(٣) زوفا وسَليخة(٤) وحَماما من كل واحد وزن درهمين ، ودار صيني(٥) وزن درهم وساذج(٦) هندي وزن درهمين .

يُدَق ويُنخَل بحريرة(٧) ويُنعَم سَحقُهُ ويُستَنُّ بهِ(٨) .

وقد جَربتُ في هذا الباب سَنوناً قليلُ الأخلاطِ خَفيفُ المؤونةِ(٩) ، فَوجدتُه يَبلُغُ مَبلغاً حَسَناً وهذِهِ صِفتُه(١٠) يُؤخَذُ من الابهل ومن قِشرِ أصل الكَبَر ومن العاقِر قَرحا(١١) أجزاءً سواءً ، فيُسحَقُ(١٢) ويُمضَغُ ويُدلَكُ بهِ الأسنانُ بعدَ استعمالِ الايارَجِ فيقرا(١٣) .

---

(١) ونَعنَع : نَعنَع - ب .

(٢) وساسال المعروف بساساليوس : وساساليون - ب.

(٣) والحَشيشة التي يُقالُ لَها : ناقصة - ب .

(٤) وسليخة : ناقصة - ب .

(٥) و دار صيني : دار صيني - ب .

(٦) وساذِج : ساذِج - ب .

(٧) بحريرة : ناقصة - ب .

(٨) بهِ : بها - د .

(٩) المؤونة : المؤونة - ب .

(١٠) وهذه صِفته : وصفته - ب .

(١١) يؤخذ منَ الابهل ومن قِشر أصلِ الكبر ومن العاقِر قَرحا : أبهل وقشر أصلِ الكِبَر وعاقِر قَرحا - ب .

(١٢) سَواء فيُسحَق : متساوية يُسحَق - ب .

(١٣) فيقرا : ساقطة - ب ، د .

ومتى كانَت اللّثةُ إلى الحُمرَةِ/٥٨ظ(ب) والسُّعونَةِ أمْيَلْ(١)،وكانَ الرأسُ كلُهُ كذلكَ ، فاستعمِل أولاً السَّنونَ المُعتَدِلَ ، وزِدْ فيه ببعضِ الأشياءِ الباردةِ القابضَةِ مثلَ :

ثَمرَ الطَّرفاءِ(٢) والعَفْص والجُلّنار وقُشور الرمان والشَّبْ(٣) .

وإن احتَجتَ(٤)/٥ظ(د) ، أن تُفردُ هذه الأدويةِ الباردةِ القابضَةِ(٥)،لا(٦) سيما مَتى كانَت اللّثة نافرةٌ مُفارقةٌ للأسنانِ وكان يَنحلبُ إليها فَضلٌ حارٌ ، فألّفْ مِنها سَنوناً على التَركيب .

---

(١) إلى الحُمرةِ والسُّعونَةِ أمْيَل : مايلَة إلى الحُمرة والسُّعونَة - ب .

(٢) ثمر الطَّرفاء : ثَمَر الطَّرفا - ب .

(٣) والشَّبّ : والشَبّت - ب .

(٤) وإن احتَجت : وإذا احتَجتَ - ب .

(٥) الباردَة القابضة : القابضة الباردة - ب .

(٦) لا : ناقصة - د

صفةُ(١) سَنونٍ باردٍ قابِضٍ

يؤخذ بزر الوَرد(٢) وزن خمسة دراهم .

ومِن الآس اليابِس وزن خمسة دراهم .

وثَمر الطَرفاء(٣) وزن عشرة دراهم .

ووَرق الصَنوبَر(٤) وزن خمسة دراهم .

ووَرق الزَيتون وزن خمسة دراهم(٥) .

وأصلِ(٦) لِسانِ الحَملِ وزن عشرة دراهم .

ومن الشَبِّ(٧) اليَماني وزن أربعة دراهم .

ونوشادر(٨) وزن درهمين .

يُسحَق ويُستَعمل .

وربما احتيجَ(٩) في مثلِ هذه الحال إلى أن تُمسَحَ اللّثةُ بدهنِ الوردِ على وجههِ أو مَع ماءِ قشورِ القَرعِ(١٠) ، إذا كانَ لما يَسيلُ إليها ، حِدّةٌ .

---

(١) صفة : ناقصة - د .

(٢) وَزن : ناقصة ، وكذلك في العبارات التي تَليها في تركيب السَنون - ب .

(٣) وثَمر الطَرفاء : ثمرة الطَرفا - ب .

(٤) ووَرق الصنوبَر : ورقَ الصنوبَر - ب .

(٥) وَورق الزَيتون وزن خمسة دراهم : ناقصة - د .

(٦) وأصل : أصل - ب .

(٧) ومن الشَبِّ : وشَبٌ - ب .

(٨) ونوشادِر : نوشادِر - ب .

(٩) احتيجَ : احتَجنا - ب .

(١٠) ماءِ قشورِ القرع : ماءِ القرع - ب .

والمَضمضَة أيضاً بالمياهِ التي تُطبَخُ فيها هذه الأدويـةِ الـتي وصفناهَـا(١) إنه يُستَنُّ بها ، في كل حالٍ من أحوالِ(٢) الأسنانِ ، إذا طُبخَت من غـيرِ أن تُحرَق ، تُنقِص الرطوباتِ ، وتَمضمَض بها نَفعَت .

إلا أنهُ من كانَ لحمُهُ رطباً(٣) فالأدويةُ اليابسةُ له أنفَعَ ، ومَـن كـانَ لحمُـهُ يابساً(٤) فالمَضمضَةُ لهُ أبلَغ .

وقَـد تُطبَـخُ هـذهِ الأدويـةُ بالخَـلّ وحـدَهُ . وبـالخَلِ معَ الماءِ أو مـعَ العَسَلِ(٥) ، وبالمـاءِ وحـدَهُ وبالـشـرابِ(٦) بحَسَـب/٦و(د) غلبـةِ(٧) مـا يَغلُـبُ على الأسنانِ واللّثةِ .

وقد يُستعمَلُ الخَلُّ في العِلَلِ الحارةِ والباردةِ جميعاً . أما في الحـارةِ فلبَردِهِ ، وأما في الباردةِ فلتَقطيعِهِ وتَلطيفهِ الفَضلَ البَلغمي ، وللخلّ خاصّية(٨) ليسَت لغيره إن مَعَهُ منَ اللطافَةَ ، ما يوصِلُ بهـا قِوى(٩) الأدويـة الـتي تُطبَـخُ فيـهِ إلى المواضـعِ الغائرةِ/٥٨ظ(ب) البعيدةِ المحجوبةِ .

---

(١) وَصفناها : وَصفنا – ب .

(٢) أحوالِ : الأحوال – د .

(٣) لحمُهُ رطباً : لحمُهُ لحَماً يابساً – د .

(٤) لحمُه يابسا : لحمُهُ لحَماً يابساً – د .

(٥) أو معَ العَسَل : والعسَل – ب .

(٦) وبالشرابِ : وبالنَبيذِ – د .

(٧) غُلبَة : ناقصة – ب .

(٨) خاصيّة : خاصة – د .

(٩) قوى : قُوة – .

إلا أنهُ يَنبغي أن يُستَعملَ في العِلَلِ(١) الحارَة وحدَهُ أو معَ الماء .

وفي العِلَلِ(١)َ الباردةِ مع العَسَلِ ، وسائرِ الأشياءِ التي تَكسِرُ برودَتَهُ(٢) .

وقَد يَستعمِلُ كثيرٌ من قُدماءِ الأطباءِ في عِلَلِ اللثَةِ والأسنانِ(٣) ، إذا كانَت مع حَرارة : الأدويةَ المُخدِّرةَ مثلَ البَنجِ والأفيونِ وقِشرِ اليَبروحِ .

وأنا اكرَهُها(٤) لأنهُ لا يُؤمَنُ أن يَحدُثَ في(٥) الأسنانِ حَدَثٌ رديءٌ(٦)، أو يَصلَ مِنها شَيءٌ إلى الجَوفِ ، فَتكونُ الآفة مِنها أعظمَ من منفعتها ، فَينبغي أن تُجتَنبَ ما لَم تَدعُ(٧) إلى استِعمالِها ضَرورةٌ شَديدةٌ ، وكذلكَ أيضاً قد يَستعملونَ من الأدويةِ الحارةِ ، في عِلَلِ الأسنانِ التي مَعها بَرد(٨) ، ما لا يُؤمنُ(٩) إن وَصَلَ منها شيءٌ إلى الجوفِ/٦ظ(د) أن تؤذيَ مثلَ : الحنظَلَ(١٠) والجنطيانا(١١) وأصلِ قِثّاء الحِمار(١٢) والخَربقَ،وما أشبَهَ ذلكَ،وحَذَري

---

(١) (١)َ العِلَل : العِلة - ب .

(٢) بُرودته : بَرده - د .

(٣) اللثة والأسنان : الأسنان واللثَة - ب .

(٤) أكرهها : أكرههما - ب .

(٥) في : من - ب .

(٦) حدثٌ رَديء : حَدَثاً رديئاً - ب .

(٧) تُجتَنب ما لَم تُدعَ : تَتجَنَب ما لم يُدعَ - ب .

(٨) في عِللِ الأسنانِ التي مَعَها برد : في عِللها البارِدة - ب .

(٩) ما لا يؤمنُ : لا يؤمنُ - د .

(١٠) الحَنظَل : ناقصة - د .

(١١) والجنطيانا : ناقصة - ب .

(١٢) وأصلِ قِثّاء الحِمار : قثاَ الحِمار - ب .

من هذهِ ، مِثلَ حَذَري لِتلك،إلا أن يُضطَرَّ إليها كما قُلتُ في تلك ، وبين الحالِ الأولى(١) والثانية ، حالٌ وُسطى تُستَعملُ في مِثلِها سَنونٌ مُركَبٌ(٢) من أدويةٍ مُختلفةِ الطبائع(٣) ، قد جربتهُ واستَعملتُهُ(٤) فَحمدتُهُ وهذهِ صِفتُه(٥) :

يؤخَذ وزن ثلاثة دراهم وَرد(٦) .

وسُعْدْ وَزن(٧) خمسة دراهم .

واهليلَج(٨) أصفَر مَنزوع النُوى(٩) وزن(١٠) سِتة عشَرَ درهماً .

وقرفة الدار صيني(١١) وزن ثلاثة دراهم .

وشَبٌ يَماني وزن درهمين .

وعاقِر قَرحا وزن خمسة دراهم .

ونوشادر وزن درهم .

ودار فلفل وزن درهم(١٢) .

---

(١) الأولى : الأول - د .

(٢) سَنون مركب : سَنوناً مركباً - ب .

(٣) الطبائع : الطباع - ب .

(٤) واستَعملتُه : ناقصة - ب .

(٥) صِفته: صفتها - د .

(٦) يؤخَذ وزن ثلاثة دراهم وَرد:وَرد ثلاثة دراهم-ب .

(٧) وسُعْدْ وزن : سُعْد - ب .

(٨) واهليلَج : هَليلج - ب .

(٩) النُوى:النوا - ب .

(١٠) وزن:ناقصة وكذلكَ في بقية مفردات السَنون- ب .

(١١) وقرفة الدار صيني : قرفة الدار صيني،واو الإضافة ناقصة في بقية مفردات السَنون-ب.

(١٢) ودار فلفل وزن درهم : ناقصة - ب .

وسَكٌ وزن درهم .

وزَعفَران وزن درهم .

ومَلح وزن خمسة دراهم .

وبَليلَج وزن خمسة دراهم .

وسُمّاق وزن درهمين(١) .

وثَمرَ الطَرفاء وزن ثلاثة دراهم .

وفاقُلةَ وزن أربعة دراهم .

وزَرنباد وزن ستة عشر درهماً .

وجُلّنار وزن أربعة دراهم .

يُدَق الجُلنارُ والسُكُ والزَعفران والنوشادِر كل واحدٍ على حِـدَة ، والبـاقي مَعاً ثم يُخلَطُ ويُستَنُّ بهِ(٢) .

وقد يُعرضُ عندَ(٣) هذه الحالات إذا كانَت مُفرطـةً : وَجـعٌ(٤) ، إلا أنـهُ ربما كان ذلـكَ/٧و(د) إنما هــوَ فــي اللّثـةِ/٥٩ظ(ب) فقـط ، حتـى تكـونَ إذا غَمزتَ على اللّثة ، وَجدَ من ذلـكَ صاحِبَهـا(٥) للماً ، وذلك(٦) يكـونُ إذا كـان الفضـلُ إنما هُـوَ فـي اللّثـة فقط .

---

(١) يوج أحياناً بعض التقديم والتأخير في ترتيب مفردات السنن بين (د)و(ب) (٢) بهِ : بها - د .

(٣) عندَ : ناقصة - ب .

(٤) وجَع : ناقصة - ب .

(٥) صاحِبها : صاحبه - ب .

(٦) وذلكَ : وكذلكَ - د .

عند ذلك لا ينبغي أن تَعرض لقلـعِ شـيءٍ مـن الأسـنانِ(١) ، وربمـا كـانَ الوجَعُ إنما يَحسُّه(٢) صاحِبُهُ في أصلِ الأسنانِ فقط ، وذلكَ يكونُ إذا كانَ الفضـلُ إنما هُـو في العصـب المتصـل بـالأضراسِ ، وإن قُلِـعَ الضِرسُ في تلـكَ الحـالِ خَـفَّ الوَجعُ ، و لم يَسكُنْ ، وإنما تكونُ خفتهُ ، لأن العصبَ(٣) بعدمِ التمدد الـذي كـانَ ينالُه بسببِ اتصالهِ بهِ .

ولأنه يَنفرجُ لهُ طريقُ التَحلُلِ ، ولأن الأدوية عندَ ذلكَ تَلقـاهُ وتتصـلُ بـهِ ، وقَد كانت قبلَ ذلكَ لاتصلُ إليهِ . وربما كان الوجـعُ إنمـا يَحسُـهُ صاحِبُـهُ في جُـرمِ السنِ أو(٤) الضرسِ كله ، وذَلكَ يكونُ إذا كان الفضلُ في بَدَن السِنِ أو الضرسِ ، وعندَ ذلكَ إذا قُلعَ، سكَنَ الوَجَعُ كلهُ .

وَلاتعجَبَ من قولي إنّ السنَ هوَ(٥) عَظمٌ مُصَمّتٌ ، قَد(٦) يَقبَلُ في بَدنـهِ الفُضولَ السيّالةَ(٧) ، فإني أدُلكَ على ذلكَ بوجهين ، أحدُهما أنـكَ كثـيراً مـا(٨) تَـرى/٧ظ(د)َ أو السنَ قَد اسودَّ ونَفذَ السوادُ في بَدنِـه كلـهِ ، فلـولا أنـهُ قَـد قَبـلَ ذلـكَ الفضـلَ الـذي سَـوَّدهُ في جرمـهِ كلـهِ ، لمـا نالـهُ

---

(١) وعند ذلك لا يَنبغيَ أن تَتعرضَ لقلعِ شيء من الأسنان : وعند ذلك يَنبغي أن يتعرضَ لقلـعِ الضرس – ب .

(٢) يَحُسّه : يَحسُ – ب

(٣) العصَب : الضرس – د .

(٤) أو : و – ب .

(٥) هو : وهو – د .

(٦) قَد : ناقصة – د .

(٧) السيالة : السايلة – ب .

(٨) ما : مما – ب .

السوادُ في جُثتهِ بأسرِها ، والآخر أنكَ تَجدُ الأسنانَ تَنمو وتَقبَلُ الغِذاءَ دائماً .

ومما يَدلكَ على ذلكَ أيضاً : أنه إذا انقَلَعَ سنٌ فإن السنَ الذي يُقابلَهُ يَطولُ حتى يُجاوِزُ طولهُ مقدارَ طولِ سائرِ الأسنانِ ، فيدُلُ ذلكَ أن الأسنانَ كلها تَطولُ دائماً ، إلا أنها بملاقاتِها بَعضَها البعضَ(١) تَتحَاتُ ، فَيُنتقصُ بحسبِ ما يَزدادُ طولها بالنُمو .

وإذا(٢) كانَت الأسنان تَطولُ وتَنمو فَبيّنٌ أنَ ذلكَ لا يكونُ إلا وهيَ تَقبَلُ الغِذاءَ ، حتى تَدخُلَ(٣) جُرمَها .

ولهذا يَعرُضُ لها من قِبَلِ هذا الغِذاءِ عَرَضانِ متضادانِ(٤) أحدُهُما :

أن تكون ما تَقبَل(٥) من/٥٩ظ(ب) الغِذاءِ أكثرَ من المقدارِ الذي تَحتاج إليهِ ، فَيعرُض لَها من ذلكَ مرضٌ نَظيرٌ للمَرضِ الذي يَحدُثُ(٦) للأعضاءِ اللينةِ ، إذا/٨و(د) قَبلَت الفُضولَ وهوَ الوَرَمُ ، والآخر أن تكونَ ما تقبلَ من الغذاءِ ، أقلُ من المقدارِ الذي تَحتاجُ إليهِ ، فَيعرُضُ لَها من ذلكَ(٧) ،أن يَنقُصَ حرمَها ويَدُقَ حَتى يَنقُصَ عن مقدارِ قالبِها من(٨) العظم التي(٩)

---

(١) بملاقاتها بعضها البعض : بملاقاة بعضها – ب .

(٢) وإذا : وإن – ب .

(٣) تدخل : تداخل – ب .

(٤) عرَضان متضادان : عرَضين متضَادين – ب .

(٥) أن تكونَ ما تقبَل : أن يكونَ ما يَقبَل – ب .

(٦) يَحدُث : يعرُض – ب .

(٧) ها من ذلك : لذلكَ – ب .

(٨) قالبِهَا من : ناقصة – د .

(٩) التي : الذي – ب .

هـيَ مَركـوزةٌ فيـهِ ، فَتضطَرِبُ فيـهِ وتَتحَـركُ ، وذلكَ يُعـرَضُ للمشـايخِ ، لِنقصـانِ أبدانِهم وقلـةِ قبولِهـا للغِـذاءِ ، ويَحتـاجُ في العـارضِ الأولِ إذا(١) كـانَ كمـا قُلنـا نَظيراً(٢) للوَرمَ ، إلى الأدويةِ التي يُعالَجُ بهـا الأورامُ ، وهـيَ الـتي يَكـونُ بهـا نَقـاءُ الفَضلِ عن الأسنانِ .

وذلكَ يكونُ بما يدفَعهُ عَنها بتقويتهِ إياهـا وتَشـديدهِ لَهـا ، وبمـا(٣) يُحلِلـهُ ويُنَقيِهِ(٤) مِنها بإسخانِهِ لَها(٥) وتَجفيفِهِ إياها .

وقَد وَصفتُ < من > قبل(٦) الأدويةَ الـتي تُقَبِّض الأسـنانَ والأدويـةَ الـتي تُحَلِلِ مِنها ، المفرَدَة(٧) والمُرَكبةَ .

ويَنبغي(٨) أن يكونَ أكثَرَ(٩) القصدِ في التماس تَشديدها في أولِ الوجَعِ ، فإذا رأيتَ في اللِّثَةِ والفَمِ والرأسِ كلهِ أماراتِ الحرارةِ ، فيكونُ القصدُ للأدويةِ المحلِلةِ في آخر الوَقعِ(١٠) ومَتى رأيت إماراتِ البُرودَةِ(١١).

وأمـا العـارِضُ(١٢) الثـانـي وهـو نُقصـانُ الأسـنـانِ الـذي يَعـرُضُ

---

(١) في العارض الأول إذا : في ذلكَ العارض أن - ب .

(٢) نَظيراً : نَظير - ب .

(٣) وبما : وربما - ب .

(٤) ويُنَقّيِهِ : ونُقيِيهِ - ب .

(٥) لها : ناقصة - ب .

(٦) قبل : ناقصة - ب .

(٧) مِنها المفردَة : للمفرَدَة منها - ب .

(٨) ويَنبغي : فَينبَغي - ب . (٩) أكثرَ : أكبرَ - ب .

(١٠) الوقَع : الوَجَع - د .

(١١) البُرودة : البَرد - د .

(١٢) العارِض : للعارِض - ب .

في وقتِ الشيخوخَة ، حتى يَحدُثَ منهُ لأصولِ الأسنانِ حَركة ، فليسَ يُمكنُ أن تَتلافى حتى يزادَ في جرمِ السِن ، مكانَ(١) ما نَقُصَ مِنه ، وَالذي يُمكن عندَ ذلكَ تَشديدُ اللّثةِ بالأدويةِ القابضَة حتى تَضبُطَ أصُل الأسنان بعضَ الضَبطِ وتَمسكها .

فإن اللّثة إنما جُعِلَت لهذا ، وكلما قُبِضَت وشُدِّدَت كانَت في هذا الفِعلِ(٢) أبلغَ .

وقد يَعرُضُ لأصولِ الأسنانِ التَحرُكُ من غيرِ هَرَمٍ/٨ظ(د) ، وربما كانَ ذلكَ ، عَن صدمةِ شيءٍ يَصدُمُ الأسنانَ ، وربما كانَ ذلكَ عن غيرِ(٣) صدمةٍ/٦٠و(ب) ، من قِبَلِ(٤) رطوبةٍ كثيرةٍ ، تَبُلّ(٥) العَصَبَ الذي يَتصلُ بأصلِ كلِ واحدٍ من(٦) الأسنانِ حتى يَسترخي ، ويَحتاجُ عِندَ ذلكَ إلى استعمالِ الأدويةِ المُجففَةِ وهيَ أربعةُ أصنافٍ :

منها ما يُجفِفُ فَقَط مثل : قَرن الأيّل المُحرَق وقَرن المَعز المُحرَق والمرسياوشان والتوتياء وما أشبَهَ ذلك .

منها ما يُحلِل مع تجفيف(٧) مثل : المُر والسذاب اليابس(٨) والقطران والزفت والعسل وخَلّ العنصَل .

---

(١) مكان : ناقصة – ب .

(٢) الفِعل : الفَضل – ب .

(٣) غيرَ : ناقصة – ب .

(٤) قبلَ : ناقصة – د .

(٥) تَبُلُّ : قَبلَ – د .

(٦) بأصلِ كل واحدٍ من : بأصول – ب .

(٧) تجفيف : تجفيفهُ – د .

(٨) اليابس : ناقصة – ب .

ومنهـا ما يُقَبِّض مع تَحفيف(١) مثل : ماء(٢) الزيتـون الأبيـض والعَفَـص والشَـبّ والزاج وماءِ الحُصرُم والجُلنار ولحاء الصنوبر وزيتِ(٣) الأنفاق والسُمّاق.

ومنها ما يُحلِل ويُقَبِّض مع تَجفيف(٤) مثل : المُصطكي والسُنبل والساذج والزَعفران والملح والحَبّة(٥) الخَضراء أو ماءِ الزيتونِ المملح(٦) .

صِفة(٧) سَنون تُثَبِتُ الأسنانَ التي تَتحَركُ(٨) :

يؤخذ قَرنُ أيلٍ مُحرَق(٩) وزن(١٠) عشرة دراهم .

ملح مَعجون بِعسل مُحرَق وزن عشرة دراهم .

ومُر(١١)وزَعفران وسُنبل ومُصطكي من كل واحد وزن درهمين.

وسُذاب(١٢) يابِس وزن درهم .

وسُمّاق(١٣) وجُلنار من كل واحد وزن ثلاثة دراهم .

تُسحق ويُستَن بِهِ .

---

(١) تَجفيف : تَجفيفُه – د .
(٢) ماء : ناقصة – ب .
(٣) وزيت : والزيت ب .
(٤) تَجفيف : تَجفيفهُ – د .
(٥) والحَبّة : وحَبّة – ب .
(٦) المُملح : للَمملوح ب – د .
(٧) صفة : ناقصة – د .
(٨) التي تَتحرك : للمُتحركة – ب .
(٩) أيل مُحرَق : الأيل المُحرَق – ب .
(١٠) وزن : ناقصة ، وكذلك في بقية مفردات السَنون – ب .
(١١) ومُر : مُر – ب .
(١٢) وسُذاب : سُذاب – ب .
(١٣) وسُمّاق : سُمّاق – ب .

ومما يَعرُضُ للأسنانِ الحَفَر والسَوادَ والأوساخَ التي تتولدُ عليها وتَحتاجُ إلى الأدويةِ التي تَجلو(١) ومِنها :

الزَراوَنــد ٩و(د) المُدحــرَج والسَــرطان البَحــري المُحــرَق والأصــداف المُحرَقة(٢) والوَدَع المُحرَق والحلَزون المُحرَق وكلها مع الملــح والملح(٣) المعجـون بالعَسل،والنَطرون والبَورق والفودنج البَري المُحرَق والتين اليابس المُحــرَق والخَـزَف الأخضـر المُحــرَق وقَــرن الايــل المُحــرَق(٤) وزَبَــد البَحــر والزُجــاج المُحــرَق والسنباذج(٥) وحَجَر الملح والقَنبيل(٦) والشَعير المُحرَق. ٦٠ ظ (ب)

سَنون يَقلَع الحَفرَ ويُبَيّض الأسنان(٧)

يؤخذ سَويقُ شَعيرٍ(٨) ، فيُعجَن بِخَــلِّ خَمــرٍ ثَقيـفٍ(٩) ويُختَـبزُ في التَنـورِ حتى يَيبسَ(١٠) ويُقارِب على الاحتراقِ ، ويؤخَذُ منهُ وزن عشرة(١١) دراهم .

---

(١) تَجلو : تُجفف – ب .

(٢) المُحرَقة : المُجَففة – ب .

(٣) وللملح : ناقصة – ب .

(٤)والتين اليابس المُحرَق والخَزَف الأخضر المُحرَق وقَرن الأيل المُحرَق:ناقصة–ب.

(٥) والزُجاج المُحرَق والسنباذج : والزاج والساذج – ب .

(٦) والقَنبيل : ناقصة – ب .

(٧)سَنون يَقلع الحَفرَ ويُبَيّض الأسنان:صفة سَنون لحفر الأسنان يَقلَعُه ويُبَيّضها–ب.

(٨)شعير : الشعير – ب .

(٩) خمر ثقيف : الخَمر الثَقيف – ب .

(١٠) حتى يَيبَس : ويُترك فيه حَتى يتقشر – ب .

(١١) عَشرة : عَشر – د .

وملح(١) معجون بِعسلٍ مُحرَقٍ وزن عشرة(٢) دراهم .

وتيـن مُحرَق وزن خمسـة دراهم(٣) . وفـودَنـج(٤) بَـري مُحـرَق وزن خمسـة دراهم .

وزَراوَند(٥) مُدَحرج وزن أربعة دراهم . وَزُجـاج(٦) مُحـرَق زِنـة أربعـة دراهم .

وقَنبيل(٧) وزن ثلاثة دراهم . وسنباذج زِنة درهمين(٨) .

تُسحَق سَحقاً ناعِماً(٩) ويُستَن بهِ(١٠) .

ومما يَمنع(١١) مِن تَولدِ الحَفرِ وسائرِ الأوساخِ على الأسنانِ ، إذا بَقيت مَرةً(١٢) وقَبلَ(١٣) أن تَتولدَ :

أن يَحـذَر الإلحـاحَ عليهـا بالسِـواكِ ، فـإنَّ ذلـكَ مما يَذهـب بملاسَـتِها وتَخشُنِها ، فيكونُ سَبباً لاجتماعِ الأوساخِ عليها .

---

(١) وملح : ملح - ب .
(٢) عَشرة : خمسة - ب .
(٣) وتين مُحرَق وزن خمسة دراهم : ناقصة - ب .
(٤) وفودنج : وفوتنج - ب .
(٥) وزَراوند : زَراوند - ب .
(٦) وزُجاج : زجاج - ب .
(٧) وقَنبيل : قنبيل - ب .
(٨) وسنباذج زِنة درهمين : ساذج درهمين - ب .
(٩) ناعماً نعماً - د .
(١٠) بِهِ : بها - ب .
(١١) من : ناقصة - ب .
(١٢) إذا بقيت مرة : ناقصة - ب .
(١٣) وقَبلَ : من قَبل - ب .

وأن يحذَرَ الإفراطَ في استعمالِ ما لَهُ من السَّنون جِدَّةٌ وخُشونَةٌ(١) ، فإنَّ ذلكَ أيضاً مما يُذهِبُ بملاسَةِ الأسنانِ وتَخشُّنِها ، وَذلكَ أيضاً يَضرُ/٩ظ(د) اللِّثة .

وذلكَ أنَّ(٢) لطرفِ لحمِ اللِّثةِ اللاصِقِ(٣) بالأسنانِ رطوبةٌ طبيعيةٌ لزجةٌ لازقةٌ ، تُعينُ على التزاقِها بالأسنانِ ، فالسَّنونُ الحادُّ(٤) يُفني تلكَ الرُّطوبةَ ، فتَتَبرأ بسببِ ذلكَ اللِّثة عن(٥) الأسنانِ ، ومما يَمنعُ من(٦) تَولدِ الحَفَرِ على الأسنانِ ، أن تُدهَنَ(٧) الأسنانُ عندَ النومِ ، ويَنبغي أن يكونَ الدهنُ الذي تُدهَنُ(٧َ) بهِ مَتى كانَ المزاجُ إلى الحرارةِ أميَل : دِهنُ الوَردِ .

ومَتى كانَ إلى البردِ أميَل : دِهن البانِ ، ومَتى كانَ مُعتدلاً فمنهما مَخلوطَين ، وأبلَغُ ما تكونُ منفعةُ الدهنِ في ذلك ، إذا دُلِكَت الأسنانُ قبلَ استعمالِهِ بالعَسَلِ حَتى تُنقّى ، ثم مُسِحت بالدِهنِ٦١ و(د) من ظاهِرِها وباطِنِها(٨) .

---

(١) وأن يحذر الإفراطَ في استعمالِ مالَهُ من السَّنوناتِ حِدَّة وخُشونَة : ويَحذَر في استعمالِه من السَّنوناتِ ما فيهِ حِدَّة وسُخونَة - ب .

(٢) وذلك أنَّ : لأن - ب .

(٣) اللاصِق : المُلتَصِق - ب .

(٤) الحاد : الحار - ب .

(٥) عن : من - ب

(٦) من : ناقصة - ب .

(٧) (٧َ) تُدهَن : يُدهَن - ب .

(٨) مُسِحَت بالدهنِ من ظاهِرِها وباطِنِها : مَسَحَت الدهنَ بالدهنِ من ظاهِرِهما وباطِنِهما - ب .

سَنون آخر(١) يقلَع الخُضرة(٢) ويُبَيّض الأسنان :

يؤخَذ(٣) زُجاج مُحرَق وَزن(٤) ثمانية دراهم .

وقنبيل(٥) مُحرَق وزن أربعة دراهم .

وملح(٦) معجون بعَسل(٧) مُحرَق وزن ثلاثة دراهم .

تُدَق وتُنخل بِحريرة ويُسحَق سَحقاً ناعماً(٨) ويُستَن بِهِ .

ومما يُعرض للأسنانِ التآكلُ والتَثقُبُ ، وذلكَ يكونُ من قبلِ(٩) رُطوبةٍ حادةٍ أكالَةٍ ، تَنحلبُ إليها .

ومما يُعرضُ للأسنانِ من ذلكَ نَظيرٌ لما يُعرَضُ في الجلدِ من القُروحِ من غيرِ سَببٍ من خارجٍ ، إلا أن القُروحَ تُعرَضُ في الجلدِ كثيراً ، وأما الأسنانُ فلا/١٠و(د) يكادُ يُعرَضُ لها التَثَقُب والتآكلُ إلا في النُدرَةِ ، لصلابتها وبُعدِها عن قُبولِ هذه الآفة ، وإذا كانَ السَبَبُ في هذا العارِضِ، ما وصَفنا ، فتبينَ(١٠) أن الوجهَ في مُداواتِهِ ، إفناءُ ذلكَ الفَضلِ ، إلا أنهُ إنْ(١١) كانَ مقدارُ ذلكَ

---

(١) آخر : ناقصة - ب .

(٢) الخُضرة : الحَفرَ - ب .

(٣) يؤخَذ : ناقصة - ب .

(٤) وَزن : ناقصة،وكذلك في بقية مفردات السَنون ، جرياً على عادة ناسخ مخطوطة - ب .

(٥) وقَنبيل : قنبيل - ب .

(٦) وملح : ملح - ب .

(٧) بعسل : بالعسل - ب .

(٨) ناعماً : ناقصة - ب .

(٩) قَبل : ناقصة - ب .

(١٠) فَتبيّن : فَيبيّن - ب .

(١١) إن : ناقصة - ب .

الفَضلِ مقداراً(١) يَسيراً ، فالأدويةُ المُجفِفةُ التي تُعالَجُ(٢) بهـا الأسـنانُ ، تَبلُـغُ مـا يَحتاجُ إليه من إفناءِ ذلكَ الفَضلِ ، وإنْ كانَ الفَضلُ كثيراً فقَد يَحتاجُ قبلَ ذلكَ إلى تَنقيةِ الـرأسِ بالَسعـوطِ ، والغَرغَـرةِ والتَحنُـكِ ، ومـا يُمضَـغُ ويُعلَـكُ فَينحـدِرُ(٣) منَ الرأسِ .

وإن كانَ الفضلُ إنما يصيرُ إلى الرأسِ من سائرِ البَدَنِ ، فيَنبغـي أن يُستَعملَ من الإسهالِ ما يُنَقّى بهِ البدَنُ من ذلكَ الفَضلِ .

وإن كانَ الفضلُ مُخالِطاً للدَم ، فيَنبغي أن يُستَعملَ معَ ذلكَ :الفَصدِ(٤) . ويلزَمُ بعدَ ذلكَ التَدبيرِ الذي يُوَلِدُ دَماً صَحيحاً .

وأما الأدويةُ المُجففةُ التي تُعالَجُ بها الأسنانُ(٥) عندَ هَـذا العـارِضِ ، فهـيَ أدويةٌ/٦١ظ(ب) قويةُ اليُبسِ . ومِنهـا مـا قُـوة التَجفيـفِ فيهِ مُفـردَةٌ مثـلَ : أصـلِ البنطافلن(٦) ، وأصلِ الحَمّـاضِ وسـلخِ الحَيَّةِ المُحرَق وغيرِ المُحـرَق ، والخَراطـينِ المُحرَقة .

ومنها ما فيه معَ ذلكَ قوةُ التَحليـلِ مثـل : صَمـغ البُطـمِ ودهـنِ اللـوزِ المُـرِ والفودَنــج(٧) الجَبلــي والشــونيز(٨) والفلفــل والزَنجبيــل والبــورق ونُــوى الخَــوخ/١١ظ(د) المُقَشّـر والسَـوسن المعـروف بايرسـا والقَطـران والعســل

---

(١) مقداراً : ناقصة – ب .

(٢) تُعالَجُ : يُعالَجُ – ب .

(٣) فَينحدر : فَيحدرُ – ب .

(٤) الفَصْد : الفضل – ب .

(٥) وأما الأدوية المُجففة التي تُعالَجُ : فأما الأدوية التي تُجفِف وتُعالَج – ب .

(٦) البنطافلن : الفنطافلن – ب .

(٧) والفودَنج : والفوتنج – ب .

(٨) والشونيز : والسَوسن – ب .

والقَنة والجَاوشير والعاقِر قَرحا وللُر والحِلتيت وأصل الأنجُدان والثوم والملح ولَبَن اليَتوع ولبن التين والكرنب وقشور(١) أصلِ الكَبَر .

ومِنها ما فِيه معَ التحفيفِ قوةٌ(٢) قَبضٍ قَويٍ مثلَ : العَفْص وخاصَةً الفَجِ(٣) وصَمغ السُمّاق والشَبّ(٤) والزاج الأحمر وما أشبهَ ذلكَ .

وهذهِ الأدويةُ(٥) إذا أدخِلَ منها شيءٌ في ثقبِ(٦) السنِ أو الضرسِ(٧) أو لُطِخَت عليهِ من خارجٍ ، نَشّفَت الفَضْلَ المُوَلدِ للتآكلِ ، وأفنتهُ وسَكّنتِ الوَجعَ العارضَ مَعهُ ، وإذا(٨) كان السنُ أو الضرسُ ، قد بَلغَ منهُ مبلَغاً قوياً ، فإن بعضَ(٩) هذه الأدويةِ الحادّةِ تُفنيهِ وتَقلَعُهُ من غيرِ وَجعٍ مثلَ : العاقِر قَرحا إذا نُقِعَ بخَلٍّ خمرٍ أياماً كثيرةً ، ثم سُحِقَ وَوضِعَ على السنِ أو الضرسِ المأكولِ .

وكذلكَ لَبنُ اليَتوعِ معَ دَقيقِ الكُرَسّنةِ أو معَ القِنةِ والزاجِ الأحمرِ وأصلِ قثّاءِ الحِمار والكِبريت وزَبيبِ الجَبَل .

ويَنبغي إن(١٠) أردتَ أن تَطليَ على سنٍ(١١) أو على ضرسٍ

---

(١) وقشور : وقشر – د .

(٢)(٢) قوة : ناقصة – ب .

(٣) الفج : وسطه – ب – د .

(٤) والشَبّ : والشَبث – ب .

(٥) وهذه الأدوية : ناقصة – ب .

(٦) ثقب : الثقب – ب .

(٧) السن أو الضرس : ناقصة – ب .

(٨) وإذا : وإن – ب .

(٩) بعض : ناقصة – ب .

(١٠) إن : إذا – ب .

(١١) سن : السن – ب .

بعضَ(١) هذهِ الأدويةِ الحادّةِ ، أن يُلبَسَ على سائرِ الأسنانِ والأضراسِ شمعٌ(٢) كيما لا يَضُر بها(٣) .

وتُوالي استعمالَها ، إذا أردتَ قلعها في كلِ يومٍ ، إلى أن تَنقلِعَ ، وأما متى كانَ التآكلُ يَسيراً ، فالوجعُ(٤) في علاجِ استعمالِ مالهُ منَ الأدويةِ قبضٌ وتَحليلٌ ، مثلَ :

الحُضُضُ والصَبِر/١١و(د) والآس ودِهن الناردين ، وما ٦١مكرر ، و(ب) أشبهَ ذلكَ .

ومما يُعرَضُ للأسنانِ الخُضْرَةَ وسببها مثلَ سببِ التآكلُ وعلاجها علاجُهُ ، ومما يُعرَضُ لَها(٥) التحاتُ والتفتُتُ(٦) والتَكسُّر ، وسَببُهُ لينُ جرمِها ، فدواؤها(٧) أن تُصلّب وتُقوّى بالأدويةِ القابضةِ وقد وَصفتُها(٨) قُبيلَ < ذلكَ > .

فهذا ما يُعرَضُ للأسنانِ منَ الآفاتِ .

وأما اللّثةُ فقد يُعرَضُ فيها الوَجعُ عندَ ورمٍ يُحدثُ فيها ، ويُسَكّنُهُ بأن يؤخَذَ دهنُ وَردٍ خالِصٍ(٩) مقدارَ ثلاثِ أوراقٍ،ومُصطكي(١٠)وزن

---

(١) ضرس بعض : الضرس بعد – ب .

(٢) شَمع : ناقصة – ب .

(٣) لا يَضرُبها : لا يَضُرها – د .

(٤) فالوجه : في الوجه – ب .

(٥) لها : لَهُ – د .

(٦) والتَفتُتُ : والتثلُمُ – د .

(٧) فدواؤها : ومُداراتهُ – ب .

(٨) وقد وصفتها : التي وصفناها – ب .

(٩) ويُسَكِّنه بأن يؤخَذَ دهن ورد خالص : وتَسكينه يكون بأن تأخذَ من الوَردِ الخالِصِ – ب

(١٠) ومُصطكي : مصطكي – ب .

ثلاثة دراهم ، يُسحَقُ المُصطكي ويُلقَى في الدهنِ وتُغلَى ، ثم يُترَكُ(١) حتى يَفتُر ، ويُتَمَضمضُ بهِ . وقَد يُسكِّنُ هذا الدواءُ(٢) ، للوَجعِ(٣) العارضِ من(٤) ورمِ سائرِ أجزاءِ(٥) الفَمِ ، من قِبَلِ أنهُ يَدفعُ الفَضلَ دَفعاً رَقيقاً من غيرِ أن يُخشِّن ، كما تَفعَلُ سائرُ الأدويةِ القَابضةِ ، ويُحلِلُ من غيرِ تَلذيعٍ .

وليسَ الموضعُ الذي يَحدُثُ فيهِ الوجَعُ(٦) من ورمٍ إلى شيءٍ أحوجُ منهُ إلى ذلكَ .

وقد يَغلَطُ كثيرٌ من الأطباءِ فيظُن أنهُ إذا كانَت الأدويةُ القابضةُ ، تَنفَعُ الأورامَ الحادَةَ ، لدفعِها ما يَجري إليها ، ولأنها ربما رَدَّت مما قد حَصَلَ في الموضعِ الوارمِ شَيئاً إلى العُروقِ ، التي مِنها يَجري(٧) إليهِ الغِذاءُ(٨) .

فقَد يجبُ أن يكونَ ما كانَ من الأدويةِ/١١ظ(د) ، أشدُّ قَبضاً ، أبلَغُ مَنفَعةً ، ولذلكَ يَغلطونَ أيضاً(٩) فيتوهَمونَ أنَ(١٠) الذي يُحلِلُ تَحليلاً أكثرَ(١١) ، فما هُوَ أنفَعُ مِما تَحليلُه تَحليلَ قَصدٌ ،

---

(١) ثم يُترَكُ : وتُترَك – ب .

(٢) الدواء : ناقصة – د .

(٣) للوَجع : الوَجع – د .

(٤) من : مع – ب .

(٥) سائرُ أجزاءِ : أجزاء ساير – ب .

(٦) الوَجع : وَجع – ب .

(٧) منها يَجري : يَجري منها – ب .

(٨) الغِذاء : غِذاؤه – ب .

(٩) ولذلك يَغلطونَ أيضاً : وكثيرٌ من الأطباءِ يَغلَطون – ب .

(١٠) أن : بأن – د .

(١١) أكثرَ : كثيراً – ب .

ولايعلمونَ(١) أنَ كلَ ما فيهِ من إحـدَى هـاتينِ القوتـينِ قـوةٌ شـديدةٌ ، فإنـهُ يـؤلمُ ويُوجعُ العضوَ الوارمَ .

ولذلكَ إنَ الدواءَ إذا كانَ مُفرطَ القَبضِ،جَمعَ العضوَ جَمعاً عَنيفاً، وضَغطَهُ حَتى يَحدُثَ فيهِ شَبيهاً بـالرَضِ وإذا(٢) كـان مُفـرطَ التَحليـلِ ، كـانَ لـهُ حِـدَّةٌ ، فأحدَثَ في العضوِ(٣) شَبيها بالتآكُلِ ، فَوجَـبَ(٤) من قِبَلِ ذلكَ أن يكـونَ الشـيءُ الذي فيهِ من هاتيـنِ القوتينِ مقدارُ(٥) قَصْدٍ ، أفضَلُ من الشيءِ الذي فيهِ مـن كـلِ واحدةٍ منها(٦) ، مِقدارٌ(٧) مفرِطٌ .

ودِهـنُ الآسِ أيضاً مما يَذهـبُ هـذا/٦١ مكرر ، ظ(ب) المذهَب ، والصَبر والعَسَل أو مع الشَراب ، والشرابُ الذي قد طُبِخَ فيهِ وَردٌ يابِسٌ .

وقَـد يَعرُضُ في اللِثةِ أن يَحدُثَ فيها بُلَةٌ ورُطوبةٌ حَتـى تَسـتَرخـي،فمـا يُجَفِّـفُ تِلكَ البِلّـةَ ويَشُـدُ اللِثَـةَ أن يُطبَـخَ جُلّنـارٌ ويُتَمَضمَضَ بمائِهِ،وأن يُخلَـطَ شَـبٌّ يَمـانيٌ بخـلٍّ أو بِعَسَـلٍ(٨)،ويُطلَـى عليهـا . والملـحُ(٩)أيضـاً صالـحٌ لَهـا ، والنوشـادِرُ وعِلـكٌ(١٠) المُصطكـي

---

(١) فما هو أنفع مما تحليلهُ تحليل قصد ، ولا يعلمونَ:أبلغَ مما تحليله بقَصد،وليسَ يعلمون – ب

(٢) بالرَض وإذا : بالمَرض فإذا – ب .

(٣) في العضوِ : بالعضو – ب .

(٤) فَوَجب : فَواجب – د .

(٥) مِقدار : ناقصة – ب .

(٦) مِنها : مِنهما – د .

(٧) مِقدار : قَدْر – ب .

(٨) بعَسَل : عَسَل – ب .

(٩) والمِلح : للملح – ب .

(١٠) وعِلك : ناقصة – ب .

سيما(١) إن خُلِطَ مَعَهُ شَيءٌ مِن زَبيبِ الجَبَلِ والعَفْصُ أيضاً صالحٌ في هذا الدواء(٢).

والمَضمضَةُ أيضاً(٣) بشرابٍ قد طُبِخَ فيهِ وَرَقُ الأجّاصِ ، وبماءِ الزيتونِ المُمَلحِ .

ومما يَشدُّ اللّثةَ ، المُر والفَودنج البَري(٤) ، وقَد يصِفُ القدماءُ لشَدِّ اللّثةِ ولأوجاعِ(٥) الأسنانِ المَضمضَةَ بلبنِ الأُتنِ ، ولم أتقَدمْ عَلى تَجربَتهِ لأني لَم أعلَمْ بأيِ قُوةٍ يُمكِن أنْ يَفعَل ذلكَ .

سَنون ١٢ و(د) لِبَلّةِ اللِّثَةِ ورطوبَتها :

يؤخَذُ جُلنار زِنَة عشرة دراهم(٦) . وَنوشادِر وزن(٧) درهمين .

وزَبيب(٨) الجَبَل وزن ثلاثة(٩) دراهم . وَعفْص(١٠) وزن درهمين .

وفودَنج(١١) بَري مُحرَق وزن عشرة دراهم . وملح مَعجون بالعَسَل المُحرق وَزن عشرة دراهم(١٢) تُدَقُ وتُنخَلُ بحريرةٍ

---

(١) سيما:ولاسيما - ب .

(٢) في هذا الدَواء:لَها - ب .

(٣) أيضاً:ناقصة - ب .

(٤) والفودنج البري : والفوتنج البري المحرق - ب .

(٥) ولاوجاع : ولوجع - د .

(٦) يؤخَذ جُلنار زنة عشرة دراهم : نوشادر عشر دراهم - ب .

(٧) وَزن : ناقصة ، وكذلك في بقية مفردات السَنون - ب .

(٨) وزَبيب : زَبيب - ب .

(٩) ثلاثة : ثلاث - ب .

(١٠) وَعفْص : عَفْص - ب .

(١١) وَفودنج : فوتنج - ب .

(١٢) وملح معجون بالعسل المُحرَق وزن عشرة دراهم : ناقصة - د .

وتُسحَقُ سَحقاً ناعِماً ، ويُسعَنُ بِهِ(١) .

ومما يُعرضُ لِلّثةِ أن يسيلَ منها الدَمُ(٢) ، ومِن أبلَغِ ما يُتعالَجُ(٣) بهِ من ذلكَ ، المَضمضَةُ بماءِ لسانِ(٤) الحَملِ وبمرةِ الكَرمِ حينَ يُعقَد ، إذا صُيّرَ عَلى خزَفٍ جَديدٍ وَوضِعَ على نارِ فحمٍ(٥) وتُرِكَ حَتى يَحترِقَ ثم سُحِقَ وخُلِطَ بعسَلٍ(٦) وطُلِيَ على اللّثةِ ويُتمَضمضُ(٧) بالخلِ . ومما يُعرَضُ في اللّثةِ القُروحَ ومِن أبلَغِ ما يُتعالَجُ(٨) بهِ فيها :

الحُضُضُ يُسحَقُ(٩) ويُخلَطُ بِعسَلٍ ويُلطَخُ عَليها .

دَواء آخرَ(١٠) لِقروحِ اللّثةِ :

يؤخَذُ(١١) بَورقٍ مُحرَقٍ وشَعيرٌ مُحرَقٍ وسُعد محرق ، أجزَاءٌ سَواءٌ ، تُسحَق وتُخلَطُ بِعسلٍ ويُطلَى عَلى اللّثةِ /٦٢و(ب).

وَربما كانَ معَ قروحِ اللّثةِ عُفونَةٌ ، ومن أجودِ ما يُتعالَجُ بهِ لذلكَ(١٢) : الحَسَكُ اليابِسُ .

---

(١) بهِ : بها – ب .　　　(٢) منها الدمَ : الدم دائماً – ب .

(٣) يُتعالَج : يُعالَج – ب .

(٤) بماءِ لِسان : بلِسان – ب .

(٥) ووضِعَ على نارِ فَحمٍ : وصُيّر نارُ الفَحمِ – ب .

(٦) سُحِقَ وخُلِطَ بعسلٍ وطُلِيَ : يُسحَق ويُخلَط بالعَسلِ ويُطلَى – ب .

(٧) ويُتمَضمضَ : والتَمضمُض – د .

(٨) ما يُتعالَجُ : ما يُعالَجُ – ب .

(٩) يُسحَقُ : ويُسحَقُ – ب .

(١٠) آخرَ : ناقصة – ب .

(١١) يؤخَذ : ناقصة – ب .

(١٢) يُتعالَجُ به لذلكَ : يُعالَجُ به ذلك – ب .

يُسحَقُ ويُخلَطُ بالعَسلِ ويُطلَى عليها ، وكذلك الأبهل ، ومما يُطيِّبُ النَكهةَ في تلكَ الحالِ ، وعندَ(١) كلِ رائحةٍ مُنكرةٍ ، تُعرَضُ في الفَمِ : الساذِج الهِندي ، والرومي والمُصطكي والعُود(٢) والمُر وقشر(٣) الأترج والسُذاب(٤) .

والسُذابِ اليابِس خاصَةً،إذا مُضغَ بعدَ أكلِ الثومِ والبَصَلِ ، أذهَبَ بكثيرٍ(٥) من رائحتِهما/١٢ظ(د) والمَضمضةُ أيضاً بخلّ العنصَلِ ، يُذهِبُ بالرائحة المُنكرةِ من الفَمِ .

سَنون يُقَوي اللِّثَةَ والأسنانَ ويُطَيِّبُ النَكهَةَ :

يؤخَذ ثَمَر الطَرفاء وزن(٦) عشرة(٧) دراهم ، و(٨) سُكْ وَزن عشرة(٩) دراهم ، وساذِج هِندي وزن ثلاثة دراهم ، ومُصطكي وزن ثلاثة دراهم ، وعود صَرف وزن ثلاثة دراهم ، وقِشرِ الأترجِ اليابِس(١٠) وزن ثلاثة دراهم ، وسُذاب يابِس وزن درهمين ، وأبهل وزن درهمين ، ومُرْ وزن درهم(١١) .

---

(١) وعند : عِند – ب .

(٢) والعود : ناقصة – د .

(٣) وقِشر : وقشور – ب .

(٤) والسذاب : ناقصة – ب .

(٥) بكثير : كثيراً – ب .

(٦) وزن : ناقصة ، وكذلك في العبارات التي تليها في تركيب السَنون – ب .

(٧) عشرة : عشر – د .

(٨) و : ناقصة وكذلك في العبارات التي تليها في تركيب السَنون – ب .

(٩) عشرة : عشر – د .

(١٠) اليابِس : ناقصة – د .

(١١) درهم : دراهم – .

يُسحَقُ ويُستَنُّ بهِ(١) بعدَ المَضمضةِ بخلِ العَنصَلِ .

ومما يُعرِضُ للّثةِ أن يُنتَقَصَ(٢) ويَقِلَّ لحمُها ، ومما يُنبتُ لحمَها ، ويَزيدُ(٣) فيها ، الكُندُر(٤) الذكَـر والزراوَنـد(٥) المُدَحـرج ودَم الأخويـن وأصـلِ السوسَـن المعروف بايرسا ، ودَقيق الكُرسَنَّة والعَسل وخَلّ العنصَل .

سَنون يُنبت اللّثة

يؤخَذ من(٦) دَقيـقِ الكُرْسَنةِ وزن عشرة دراهم(٧) فيُعجَنُ بعَسـلٍ(٨) ويُعمَـلُ مِنهُ قِرصةٌ رَقيقةٌ ، ويوضَـعُ علـى خَزَفٍ حَديـدٍ ، ويوضَعُ الخزَفُ على جَمرٍ(٩) ويُترَكُ حتـى يُشارِفَ الاحتِراقَ ، أو يُختَبَزُ فـي التَنـورِ ، ثم يُسحَقُ ويُخلَطُ مَعَه من دمِ الأخويـنِ وزن(١٠) أربعة دراهـم، ومـن الكُنـدُر الذكَرِ(١١) مثلـهِ، ومـن أصلِ السوسَنِ المعروفِ بايـرسا(١٢) والزَراوَنـد

---

(١) بهِ : بها – د .

(٢) يُنتَقَص : يُنقَص – ب .

(٣) ويَزيد : أو يَزيد – ب .

(٤) الكُندُر : للكُندُر – ب .

(٥) والزَراوَند : وللُزرلوند – ب .

(٦) يؤخَذ من : ناقصة – ب .

(٧) وَزن عشرة دراهم : ناقصة – ب .

(٨) فيُعجَن بعسلٍ : وخَل يُعجَن بعسَل – ب .

(٩) ويوضَعُ على خزَفٍ حَديد،ويوضعُ الخزَف على جَمر:ويوضَع على حَجَر–ب.

(١٠) وزن : ناقصة – ب .

(١١) ومن الكُندُر الذكَر : وكُندُر ذكر – ب .

(١٢) ومن أصلِ السوسَن المعروف بايرسا : ايرسا – ب .

المُدَحرَج(١) من كلٍ واحدٍ وَزن(٢) درهمين . تُسحَق جَميعاً(٣) ويُستَنُ بهِ(٤) .

ويُتمضمضُ قَبلَهُ بخلِّ العَنصَلِ ، وتُدلَكُ اللِّثَةُ/٦٢ظ(ب) بعدَهُ(٥) ، بالعَسَلِ وَحدَهُ .

ومن أحمَدِ ما يُتعالَجُ(٦) به للِّثَةِ(٧) والأسنانِ : العَسَلَ وذلكَ أنهُ/١٣و(د) قَد جَمَعَ أنهُ يُنَقّي اللِّثَةَ والأسنانَ ويَجلوها(٨) جَلاءً معتدلاً ، حَتى يُحدِثَ لها(٩) ملاسَةً وصَقالةً ، ويُنبِت لحمَ اللِّثَةِ . فَهوَ من أجمَع ما يُتعالجُ بهِ للأسنانِ(١٠) وأقرَبهُ منفعةً، وأسهَلُهُ استعمالاً ، وقَد غَلِطَ فيه قومٌ فَظَنوا أنهُ يُرخي اللِّثَةَ بحلاوَتهِ ، و لم يَعلَموا أنهُ لا يُرخِي اللِّثَةَ ولا غيرَها(١١) إلا ما كانَ في طَبيعتهِ رَطباً . والعَسَلُ في طَبيعتِهِ(١٢) يابسٌ،ومِن المُحالِ أن يكونَ شيءٌ يابسٌ يُرخي ، وليسَ الحَلاوةُ في العَسَلِ بمفردِهِ،لكن مَعَها حَرافةٌ . وإنما يُرخي الشيءُ الحلوُ،إذا كانَت حلاوتُهُ مُفردَةً ،وإذا كانَ كذلكَ فهوَ لا محالَةَ رَطبٌ ، وليسَ العَسَلُ بمفردِ الحلاوَةِولابرطِبٍ ،

---

(١) والزَراوَند المُدحرَج : وزَراوَند مُدَحرَج – ب . (٢) وزن : ناقصة – ب .

(٣) جَميعاً : ناقصة – ب .

(٤) بهِ : بها – د .

(٥) وتُدلَكُ اللِّثَةُ بَعدَهُ : ويُدلَكُ الأسنانُ اللِّثَةُ – ب .

(٦) يُتعَالَجُ : يُعالَجُ – ب .

(٧) لِلثةِ : اللِّثة – ب .

(٨) أنه : ناقصة – ب .

(٩) ويَجلوها : ويَجلوهُما – ب .

(١٠) للأسنان : الأسنانِ – ب .

(١١) اللِّثة ولاغيرِها : اللِّثَة ولا غيره – ب .

(١٢) في طبيعته : ناقصة – ب .

لكنهُ(١) يابسٌ في الدرجةِ الثانيةِ ، ومَعَـهُ حرافـةٌ وجَـلاءٌ قـويٌ ، فهـوَ لذلـكَ بَعيـدٌ أن(٢) يُرخِيَ اللِّثَةَ ، لكنهُ أنْ يَشُدّها بيبسهِ وتَحليلِهِ وتَنقيتِهِ إياها أقربَ . وممـا يَـدلُّ على يُبسِ العَسلِ/١٣ظ(د) ، أنه لا يُعرَضُ لهُ من العفونـةِ والفَسـادِ(٣) مـا يُعـرَضُ للأشياءِ الرطِبةِ ، وأنه يَحفَظُ اللحومَ(٤) وسائرِ الأشياءِ التي تُلقَى فيـهِ ويَمنعُهـا مـن العفونَةِ كما يفعَلُ الملحُ .

والسُكرُ أيضاً يَذهبُ مذهبَ العسَلِ، وهـو بخشـونتهِ(٥) يـأكلُ الأوسـاخَ التي تَجتمـعُ علـى الأسـنانِ ويَجلوهـا وإن سُـحِقَ الطـبَرْزَدُ منـهُ خاصـةً(٦) وخُلِطَ بالعَسـلِ كـانَ منهمـا(٧) سَـنونٌ يَجلـو الأسـنانَ ويُبيّضهـا ويُملّسـها ويُنَقّـي اللّثَـةَ ويُنبِتُها(٨) ويَشُدُّها ، فهـذا مـا أردنـا(٩) مـن صِفـةِ الطريـقِ(١٠) في(١١) حفـظِ الأسنانِ وعلاجِ ما يُعرَضُ لها وللّثة(١٢) وهوَ كافٍ(١٣) لمَن تَدبّرهُ واستَعملَ كـلَّ صنفٍ منهُ ٦٣ و(د) في الموضع الذي نُعتَ(١٤) لَهُ إن شاءَ الله تَعالَى(١٥) .

---

(١) لكنه : ولكنه - ب .

(٢) أن : من أن - ب .

(٣) يُعرَض لهُ من العفونة والفَساد:الجملة مكررة-ب .

(٤) اللحوم:اللحم - ب .

(٥) بخشونته: لخشونته - ب .(٦) الطبرزَد منه خاصّة:خاصّة الطبرزَد منه - ب .

(٧) منهما : منها - ب .   (٨) ويُنقّي اللّثة ويُنبتُها : ويُنبتُها ويُنقّيَ اللّثة - ب .

(٩) أرَدنا : أرَدناه - ب .   (١٠) من صِفة الطريق : ناقصة - ب .

(١١) في : من - ب .

(١٢) وعلاجِ ما يُعرَضُ لها ولّثة : وللّثة وعلاجِ ما يُعرَض لهما - ب .

(١٣) كافٍ : كافي - ب .

(١٤) نُعِتَ : نُبِتَ - ب .

(١٥) تعالى : ناقصة - د .

تَمَ القولُ في حِفظِ الأسنانِ
واَللَثة واستِصلاحِها

والحمدُ للهِ واهبِ العقلِ والحياةِ وصلواتهُ على سيدنا مُحمدٍ وآلهِ وصَحبهِ وسَلامِه .
كَتبهُ عبد السلام بن عثمان الطبيب حامِداً ومُصلّياً ومُسلّماً .
في مُستَهلِ جمادى الآخرة سنةِ ٦٧٥ هجرية .

تختلف الخاتمة في مخطوط (البودليان) والتي أُشيرَ إليها بالرمز-(ب).

تَمَت المقالَة لحنين بن اسحق و للهِ الحَمدُ
وحدَهُ والصَلاةُ على سيد المرسلينَ محمدٍ
المُصطفى وآلِهِ وصحبِهِ وعترته وسَلّم .

المفردات والمصطلحات الواردة في كتاب حفظ الأسنان واللثة :

اعتمد في تصنيف تلك المفردات والمصطلحات على للمصادر التالية:

الجامع لمفردات الأدوية والأدوية لابن البيطار ورمز إليه بـ:(ا . ب) .

تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب لداوود بن عمر الأنطاكي ورمز إليها بـ : (تذ) .

للمعتمد في الأدوية المفردة للملك المظفر يوسف الغساني ورمز إليه بـ:(معتمد) .

وكل ما جاء منقولاً من كتاب ابن جزلة المعروف بالمنهاج ورمز إليه بـ:(ج).

ومن كتاب الحكيم أبي الفضل حسن بن إبراهيم التفليسي ورمز إليه بـ(ف) .

مأخوذ من كتاب المعتمد في الأدوية المفردة .

كتاب الجماهير في معرفة الجواهر لأبي الريحان البيروني ورمز إليه بـ:(بيروني) .

معجم أسماء النبات للدكتور أحمد عيسى ورمز إليه بـ : (عيسى) .

معجم الشهابي في مصطلحات العلوم الزراعية للأمير مصطفى الشهابي ورمز إليه بـ : (شها) .

المنجد في اللغة والإعلام - دار المشرق بيروت-ورمز إليه بـ:(منجد).

كما تم الاستعانة بالمصادر التالية :

اقرباذين القلانسي لبدر الدين محمد بن بهرام القلانسي السمرقندي ، تحقيق الدكتور محمد زهير البابا .

شرح أسماء العقار : موسى بن عبد الله القرطبي ، تحقيق ماكس مايرهوف.

معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس للزبيدي ، جمع وتحقيق محمود مصطفى الدمياطي .

تحفة الأحباب في ماهية النبات والأعشاب تحقيق د . كولان ود . زينو .

كتاب الصيدنة لأبي الريحان البيروني .

الحاوي في الطب للرازي .

تفسير كتاب دياسقوريدس لابن البيطار ، تحقيق إبراهيم بن مراد .

مفيد العلوم ومبيد الهموم لابن الحشاء .

المورد قاموس إنكليزي - عربي ، منير البعلبكي .

المورد قاموس عربي - إنكليزي ، د . روحي البعلبكي .

المعجم الطبي الموحد - إنكليزي - عربي - فرنسي لاتحاد الأطباء العرب ، ومجلس وزراء الصحة العرب .

وبالنسبة للتصنيف العلمي للمفردات النباتية فهي على الشكل التالي :

السطر الأول يقابل اسم النبات باللاتينية .

السطر الثاني بين (- -) يقابل الفصيلة النباتية التي يتبع لها جنس النبات.

والفصيلة (FAMILY) بحسب تعريف (الشهابي) هي :

جملة أجناس لها صفات مشتركة ولا يجوز تسميتها أسرة أو عائلة .

والسطر الثالث يقابل النبات باللغة الفرنسية (F) .

والسطر الرابع يقابل اسم النبات باللغة الإنكليزية (E) .

MARTIN LEVY : SUBSTITUTE DRUGS IN EARLY ARABIC MEDCINE

مفردات الأدوية النباتية الواردة في كتاب

حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها :

- أُترج ، تُرنج ، أُترنج ، كَباد ، مَتك ، تُفاح ما هي :

CITRULLUS MEDICA (RISSO)
- RUTACEAE -
F : CEDRAT
E : CITRON . ADAM,S APPLE . CEDAR - TREE .

شجر من جنس الليمون، ثمرة نبات من الفصيلة النارنجية ، من الحَمضيات، والثمرة صفراء كالليمون الكبار ، ذهبية اللون ، ذكية الرائحة ، حامضة الماء .

في ورقه وقشره حِدَّة وحرافة وعطرية ، والقشر يُطيِّب النَكهة إمساكاً في الفم (١ ، ب) . ج١ - ص ١١ .

- آسْ ، حَبلاس ، حمبلاس ، رَيحان :

MYRTUS COMMUNIS (L) .
- MYRTACEAE -
F : MYRTE .
E : MYRLE .

ويعرف حبّه عند العامة بالجنبلاس (حب الآس) ومنه الآس البري الذي تُسميه العامة (شرابة الراعي) وكان عنوان النصر عند قدماء اليونان .

مُر الورق،حُلو الخشب،عَفص الثمر،زهره وثَمَرهُ إلى سواد (تذ) .ص ٤٣ .

شراب الآس يَنفَعُ من استرخاء اللّثة (١ . ب) . ج ١- ص ٢٩ .

جنس نباتات من فصيلة الآسيات ، ورقها دائم الخُضرة ، زهرها أبيض ، ثمارها صغيرة ولذيذة وهي بيضاء وسوداء ، ويسمى أيضاً بالريحان .

- ابْهَل :

JUNIPERUS SABINA (L) .
- CONIFERAE -
F : GENEVRIER SABINE . SAVIN .
E : SABIN , SAVIN .

جنس شَجَر وجنبة من الفصيلة الصنوبرية تُصلح للأحراج والتزيين(شها) ص٣٨٨ .

اسحَق بن عمران : الابهَل هو صنف من العَرعَر كبير الحب له ورق شبيه بورق الطَرفاء وثمرته حَمراء دسمة تشبه النَبَق في قدرها ولونها وما داخله مُصوَّف له نُوى ولونه أحمر إذا نَضَج كان حُلواً في المذاق وفيه بعض طَعم القطران .

الرازي : إذا سُحِقَ الابهَل وخُلِطَ بعسل وطُليَ به على اللّثة المتقرحة العفنة أبرأها (١ . ب) . ج ١ ص ٧ .

- ايْرسا :

IRIS FLORENTINA (L) .
- IRIDACEAE -
F : IRIS DE FLORENCE .
E : IRIS .

جنس زهر مشهور من الفصيلة السوسَنية له أنواع برية كثيرة في الشام (شها) . ص ٣٧٨ .

هو السوسَن الاسمانجوني،هو أصل الاسمانجوني ،وله زهر مختلف الألوان : بياض وصفرة واسمانجونية ، ولهذا يسمى ايرسًا : أي قوس قزح ، وسماه قوم : قوس الغمام .

ابن سينا:التَمضمُض بطبيخِه يُسكّن وَجَع الأسنان (١ . ب).ج ١-ص ٧١ .

- انيسُون ، كَمون حُلو ، رازيانج رومي ، حَبّة حلوة :

PIMPINELLA ANISUM (L) .
- UMBELLIFERAE -

F : ANIS .
E : ANISE , SWEET CUMIN .

نبات سنوي زراعي من فصيلة الخَيميات بزره من التوابل المشهورة (شها) .

ص ٣٠ .

نبات دقيق يطول أكثر من ذراع ، مُربع الساق ، دقيق الورق عطري بلا تَفَل، يتولد بزره بعد زهره إلى البياض في غلاف لطيف وأجودَه الحديث الرزين الضارب إلى الصُفرة الحَرّيف .

والاستياكُ به يُطيّب الفم ويَجلو الأسنانَ خصوصاً إذا حُرِقَ(تذ) .ص ٥٩.

- أفيون :

PAPAVER SOMNIFERUM (L) .
- PAPAVERACEAE - .
F : OPIUM , PAVOT SOMNIFERE .
E : POPPY , OPIUM POPPY .

عُصارَة لبنية كثيفة تُستَخرج من الخَشخاش وتحتوي على ثلاثِ مواد مُنوّمة إحداهما المورفين (شها) ص ٥٠٨ .

- الخشخاش :

PAPAVER

نبات سنوي عشبي من الفصيلة الخشخاشية يُستخرج الأفيون مِن جرائهِ وهي ثماره (شها) . ص ٥٦٩ .

الأفيون : هو لَبَن الخشخاش البري الأسود البذر .

هو عُصارَة الخَشخاش ، وهو ما يؤخَذُ من الخَشخاش إما بالشَرطِ وهو أجود وأقوى أو بالطبخِ حتى يَغلُظَ وهو أضعف وأردَأ (تذ) . ص ٥٢ .

- اهليلَج أصفر :

TERMINALIA CITRINA (ROXB) .
- COMBERTACEAE .
F : MYROBLAN CITRIN , TERMINALIA CITRIN .
E : HARA NUT - TREE .

جنس شجر هندي (شها) . ص ٧٢٧ .

اهليلَج هو أربعة أصناف : أصفر وأسود وهندي وكابلي كبار وصنف حشَفَ دقيق ، يُعرَف بالصيني ، والمختارُ من الاهليلَج الأصفر ما اصفرَّ لونُه وقَرُبَ من الحُمرة ، وكان رَزيناً ممتلئاً ليس بنَخر ولا مُمتَص .

الغافقي : من أخذَ كل يوم من الاهليلَج الكابلي واحدة منزوعة النـوى فلاكَهـا في فيهِ حتى تَذوبَ وابتلَعها وأدمَـنَ ذلـك لم يَشِـب وهـو مـع ذلـك يَشـدُّ اللّثـة ويُقـوّي الأسـنانَ جداً (١ . ب) . ج ٤ - ص ١٩٨ .

- انجُدان : انجُدان :

FERULA ASSA - FOETIDA . (L) .
- UMBELLIFERAE -
F : ASSA - FOETIDA .
E : ASSA - FOETIDA .

هو شجر الحِلتيت - ابن الحشاء .

نبات عشبي راتنجي الجذور من الفصيلة الخَيمية يُنتج صموغـاً طيبـة كـالحِلتيت والبارزد (شها) . ص ٢٥٣ .

الأنجدان:ورق شجرة الحِلتيت،والحِلتيت:صَمغُه والمحروث أصله(١.ب)ج-٥٨

الأنجُدان : أصلُهُ أغلظ من الأصابع يتفرعُ كثيراً وأوراقه كصفيحة عرقـة تحيـط بجُمّة ذات زهر أبيض وبينها عساليج تُخلِفُ قروناً كاللوبيـاء فيهـا بـزر كـالعدَس أسـود حاد وأبيض لطيف (تذ) ص ٥٨ .

اسحَق بن عمران:هو صنفان أحدهمـا الأبيـض الطيـب المـأكول الـذي يُسـمى السرخسي ويُسمّى أصلُـه :المحروث،ويُستَعمل فـي الأغذيـة والأدويـة والآخـر الأسـود المُنتِن،الذي خُلِطَ ببعض الأدوية.وصَمغُ الأنجُدان هو الحِليتت(١.ب)ج١-ص٥٨-٩ .

- أجاص : انجاص :

PRUNUS DOMESTICA (L) .
- ROSACEAE -
F : PRUNE .
E : PLUM . DAMSON .

جنس شجر مثمر من الفصيلة الوَردية فيه أنواع برية ، وفيه نـوع أهلـي يُزرَع وله ضُروبٌ كثيرة (شها) . ص ٥٨١ .

الأجاص : صنفـان ، أسـود وأبيـض ، فالأسـود هـو الأجـاص علـى الحقيقـة ، والأبيض هو المعروف بالشاهلوج (١ . ب) . ج ١- ص ١٣ .

وطبيخ سائر أجزائه يُسكّن الصُداع وأوجاعِ اللّثة نُطولاً وغَرغَرةً(تذ)ص ٣٨ .

- بَلّوط :

QUERCUS ILEX (L) .
- FAGACEAE -

F : CHENE VERT , YEUSE , BALLOTE .
E : EVERGREEN OAK , HOLLY - OAK , HALM OAK .

البَلوط آرامية ، عن مايرهوف : جنس شجر من الفصيلة البَلوطية ومن أهم شجر الأحراج وله أنواع كثيرة منها : بلوط رومي - شال الورق - أبيض - مائي - خيزراني الورق - ذو لونين وغيرهم ..... (شها) . ص ٥٨٩ .

البَلوط : شجر كبير غليظ الساق متين الخشب ، وثَمرة البلوط بيضوية الشكل لها قمع يغطي قاعدتها وقشرة قاسية تضم بذرة واحدة .

- بَصَل :

ALLIUM CEPA (L) .
- LILIACEAE -
F : OGNON , OIGNON .
E : ONION .

بَقل زراعي من فصيلة الزَنبقات ، ضروبه الزراعية كثيرة ، والبَصَلة : ساق أرضية مستديرة مركبة من قرص لحمي ومن حراشِفَ مُتَراصة (منجد) . ص ٤٠ .

يَقلَعُ ريحُه من الفم أن يُمضَغ بعدَهُ الجوزَ المَشوي والجبنَ المقلي بالزيت أو السمنِ إذا مُضِغَ ورُمي بثفلِهِ (١ . ب) . ج ١ - ص ٩٧ .

- بطيخ ، بطيخ أحمر ، بطيخ هندي ، حَبَس ، رُقّيّ ، دُلاع :

CITRULLUS VULGARIS (SCHRAD) .
- CUCURBITACEAE -
F : ARBOUSE , MELON D,EAU , PASTEQUE .
E : WATER - MELON .

نبات عشبي حولي بري وزراعي من فصيلة القَرعيات ويُزرَع لثماره المأكولة،ثمرتُهُ كبيرة حمراء اللب لذيذة الطَعم (شها) . ص ٧٨٧ .

- بُقول : بَقلَة :

E : LEGUME , VEGETABLES .

وهي البُقول والخُضَر والخضروات ، ولها أسماء أخرى ، ففي (لسان العرب) الخضارة والبقول الخ .... جملة النباتات العشبية التي يغتذي الإنسان بها ، أو بجزء منها دون تحويلها صناعياً (شها) . ص ٤١١ .

- بنطافلن : عُشبة القوى الزاحفة :

POTENTILLA REPTANS (L) .
- ROSACEAE -
F : POTENTITLE PAMPANTE , QUINTEFEUILLE , HERBE A CINQ EUILLES .
E : CINQUE - FOIL , FIVE - FINGER .

جنس نباتات عشبية من الفصلية الوَردية (شها) . ص ٥٧٢ .

ومعناه ذو الخَمسة أوراق ، وقد جُرِبَ من وَجع الأسنان تَغرغُرا بالخَلّ(تـذ) . ص ٨٤ .

نبات له قضبان دقائق طولها نحو من شبر وله وَرَق شبيه بورق النَعنَع ، وله زهر لونه إلى البياض والصفرة ، وله أصل لونه إلى الحُمرة مستطيل أغلظ من أصل الخَرْبق الأسود وهو كثيرُ المنافع ، وطبيخُ الأصلِ إذا طُبِخَ بالماء وأُمسِكَ في الفم سَكَّنَ وجع الأسنان (١ . ب) . ج ١ - ص ١١٦ .

-برسياوشان ، برشاوشان ، كزبرة البئر ، شعر الغول ، شعر الجبار ، جُعدَة القنا :

ADIANTUM CAPILLUS - VENERIS (L) .
- POLYPODIACEAE -
F : ADIANTE , CAPILLAIRE , CHEUVEUX DE VENUS .
E : MAIDEN HAIR , VENUS ,S HAIR .

نوع نباتي من السَراخس (شها) . ص ٩ .

نبات له ورق كورق الكُزبرة مُشَقَّق الأطراف وأغصان سود صلبة دِقاق طولها نحو من شبر وليس له ساق ولا زهر ولا ثمر ، ويَنبُت في الأماكن الظَليلة وعِندَ الآبار ومَجاري المياه (١ . ب) . ج ١ - ص ٨٦ .

- بان : دهن البان :

MORINGA ARABICA (PERS) .
- MORINGACEAE -
F : BEN OLEIFERE , BEN BEN , BEN .
E : BEN OIL PLANT .

ضَرب من الشجر الحراجي ، من فصيلة البانيات يقال لثمرته : الشوع .

البان :شَجر يسمو كالاثلِ في استوائه،أوراقه هُدُب وقضبانه خُضر،ولثمرتهُ تشبه قرون اللوبياء وفيها حب كالفُستق ومنه يُستخرَجُ دهنُ البان ويُقال لثمرته:الشوع .

وإذا أرادوا استخراجَ دهنهِ رُضَّ على الصَّلابة حتى يَنعزلَ قِشرُه ثم يُطحَن ويُعتَصَر (١ . ب) . ج ١ - ص ٧٩ .

- بَنج ، الشيكران ، القنب الهندي :

HYOSCYAMUS NIGER (L) .
- SOLANACEAE -
F : JUSQUIAME , JUSQUIAME NOIRE .
E : HENBANE , HYOSCYAMUS .

بَنج : نبات سام من فصيلة الباذنجيات ، أوراقُهُ كبيرة لزجة ، أزهاره بيضاء أو صفراء أو مُنَمقة بالبنفسجي ، مَنبتهُ بينَ الزروع والخرائب .يُستَعمل في الطب للتخدير .

وزهر الأسود أرجواني وزهر الأحمر أصفر،وزهر الأبيض أبيض(ج)ج١ص٧ .

البَنج:يُخلَط بسائر الضِمادات المُسكّنة للوجع فيُنتفَع بها(١ب)ج١-ص١٨ .

البَنج : يُذهِبُ وَجَع الأسنان تَغرغُراً بالخَلِ (تذ) . ص ٨٥ .

- بُطم ، الحَبّة الخضراء :

PISTACIA TEREBINTHUS (L) .
- ANACARDIACEAE -
F : TEREBINTHE .
E : TURPENTINE - THREE .

شجرة من فصيلة البُطيمات ، تشبه شجر الفستق ، أوراقها صغيرة تحتوي على مادة التوبانتين ، صمغُه قوي الرائحة .

بُطم : هي شجرة الحَبّة الخضراء ، ولحاؤها وثمرها وورقها في جميعها شيء قابض (١ . ب) ج ١ - ص ٩٨ .

شجر في حجمِ الفستق والبَلوط ، سَبِطَ الأوراق والحَطَب ، يَكثُر بالجبال ولا يُنتَر ، ورقهُ عطري ، وحبُه مُفرطَح في عناقيد كالفُلفُل ، وعليه قشر أخضر داخله خشبي يحوي اللب كالفستق (تذ) . ص ٧٧ .

- بَليلَج ، بَليلة :

TERMINAL BELLERIC .(ROXB)
- COMBRETACEAE -
F : MYROBALAN BELLERIC .
E : BELLERIC MYROBALAN .

بَليلَج : هو من الهيلَجات (عيسى) . ص ١٧٨ .

اسحق بن عمران : البَليلَج هو ثَمرةٌ خضراء تُرَض وتُجفَف فتصفَّر وطَعمُه مُر عَفص والمُستَعملُ منه قشرةُ الذي على نواهُ .

هو مُشبَه للهلَيلَج الأصفَر أملَس القِشر فيه رَخاوَة في طَعمِه عُفوصة لذيذة ومرارَة (١ . ب) . ج ١ - ص ١١٠ .

- تين :

FICUS CARICA (L) .
- MORACEAE -
F : FIGUIER , CARIQUE .
E : FIG - TREE .

شجرة من فصيلة التوتيات أصلها من الشرق الأوسط ، وهيَ لا تَحتملُ الصقيعَ وتحتوي على كميةٍ كبرى من البزرِ الدقيق ، يُؤكَلُ ثمرها أخضر ويابساً .

. رمادُ حطبهِ في الزيت يُبيِّضُ الأسنان بياضاً لا يعدلُه فيه غيره ويَنفَع اللّثة (تـذ) . ص ١٠٠ .

ولَبنُ التين (عُصارَته) ، إذا صُيِّرَ فـي صوفـةٍ وجُعِلَ فـي المـواضعِ المأكولـةِ مـن الأسـنـان سَكّنَ وَجَعها (١ . ب) . ج ١ - ص ١٤٧ .

- تمر :

PHOENIX DACTYLIFERA (L)
- PALMAE -
F : DATTIER , PALMIER ,
E : DATE - PALM .

E : DATE . ثمرةُ النخيلِ الجافة .

تُطلَق الكلمة الإنجليزية على ثمرِ النخلِ في مختلفِ حالاتها كأن تكون بُسرة أو بَلَحة أو رُطَبة أو تَمرة (شها) . ص ١٩ .

ثمرها الغض بَلَح ، وثمرها الجاف تَمر وأعوادها تُسمى جَريد وأوراقها الخوص وشوكها السِل (عيسى) . ص ١٣٨ .

- توت ، فُرصاد :

RUBUS FRUTICOSUS (L) .
- ROSACEAE -
F :RONCE , MURE SAUVAGE,MURIER DES HAIES,RONCE COMMUNE
E : BLACKBERRY , BRAMBLE , MULBERRY ,

جنس نباتات من الفصيلة الوَردية - تنبتُ بريـاً حـول المياه وقد تُزرَع سياجاً (شها) . ص ٦٢٢ .

التوت هو الفُرصاد ، وهو أنواع : أبيض،أحمر،أصفر،أسود،أزرق ، أغبَر .

وورق التوت الحامض يَنفَع من وَجَع السن (معتمد) ج ١ - ص ٥٣ .

أصلُ التوت وورقهِ إذا طُبِخَ بالتين وتُغرغِر بمائه يُصلِحُ الأسنان (تذ)ص٩٨ .

- ثوم ، فوم :

ALLIUM SATIVUM (L) .
- LILIACEAE -
F : AIL .
E : GARLIC .

نبات من فصيلة الزنبقيات قوي الرائحة ، تَتولد فُصوصُه في الأرض وتُستَعمَل لتطييب الأطعمة وخاصة اللحم .

مع الكمون وورق الصنوبر إذا طُبِخَ،قَوّى الأسنان وأصلَحَها (تذ) ص ١٠١ .

إذا طُبِخَ مع خشب الصنوبر والكُنـدر وأمسِكَ طبيخهُ في الفم خَفَّ وَجع الأسنان (١ . ب) . ج ١ - ص ١٥١ .

- جَوز :

JUGLANS REGIA (L).
- JUGLANDACEAE -
F : NOYER .
E : WALNUT .

شجر مثمر من فصيلة الجَوزيات ، يُنتِجُ ثمرةً على شكلِ اللوزة لكنها أكبَر حجماً ، ومُستديرة خَشبهُ جيد ، يُستَخرجُ من ثماره زيت .

لُبّ الجَوز إذا شُوِي وأُكلَ حاراً يَمنعُ تسويدَ الأسنان ، وقِشرُ الجوزِ الأخضرِ إذا اعتُصِرَ وغُليَ حتى يَغلُظ كان ترياقَ اللّثةِ الدامية .

وقِشرهُ الصَلب إذا أحرِقَ واستيكَ به بَيضّ الأسنان وشَدَّ اللحمَ المُسترخي(تذ) ص ١١٠ .

- جُعدَة :

TEUCRIUM POLIUM (L) .
- LABIATAE -
F : POLIUM , GERMANDREE TOMENTEUSE , OULIOT DE, MONTAGNE
E : CAT - THYM , HULWORT , MOUNTAIN - GERMANDER

بَقل بري من الفصيلة الشَفوية (شها) . ص ٧٢٨ .

نَبت طيب الرائحة يَنبُت في الربيع ويَجف سريعاً .

الجُعدة : هو نَبت يفرشُ أوراقاً خضراء بسيطة الوجه العالي مزغبة الآخر يحيط بأطرافها شوك صغار ، ويرفع قضباناً لها زهر أبيض إلى صُفرة يَخلُف كُرةَ بِزراً كالأنيسون وعليها كالشعر الأبيض عطرية .

أجودها الضارب إلى المرارة البالغ الحديث (تذ) . ص ١٠٦ .

جُعدة : هو صنفان جبلي وآخر أكبر منه ، وأضعف رائحة ، ومن ذاق طَعم الجعدة وَجَد فيها مرارة وحِدّة يسيرة (١ . ب) . ج ١ - ص ١٦٣ .

- جرجير ، كُثاة ، كثاه :

ERUCA SATIVA (MILL) .
- CRUCIFERAE -
F : ROQUETTE .
E : ROCKET .

بَقلَة من فصيلة الصليبيات ، لها أزهار صغيرة بيضاء وأوراق مركبة شديدة الخضرة، يَنبتُ برياً بالقرب من الينابيع أو المستنقعات ، تُستعمل (للسلَطَة) فتعطيها طعماً لذيذاً . (شها) ص ١٤٦ .

جرجير : هو صنفان : بري وبستاني ، والبري يُسمى الايهقان ويُسمى خردلاً برياً (ا . ب) . ج ١ - ص ١٦٠ .

جُلَّنار :

PUNICA GRANATUM (L) .
- LYTHRACEAE -
F : GRENADIER , BALAUSTIER ,
E : POMEGRANATE BLOSSOM .

معناه بالفارسية وَردُ الرُمان ، وهو الرُمّان الذكر ، وهو زهر الرُمان البري.

رُمان : شجر مثمر من الفصيلة الآسية ، له ضُروب وثمرته لوزة نباتية، يؤكلُ منها اللّبُّ المائعُ الشاّف المحيطُ بالبزور (شها) . ص ٥٦٨ .

طَعم الجُلّنار طعمٌ قَوي القبض ، وإذا طُبِخَ بالخَل وتُمضمِضَ بهِ نَفعَ اللثة الدامية (ا . ب) . ج ١ - ص ١٦٤ .

مع الخَل يَشدُّ الأسنان واللّثة ويُذهِبُ قروحَ الفم (تذ) . ص ١٠٦ .

- حنطيانا :

GENTIANA LUTEAE (L) .
- GENTIANACEAE -
F : GENTIANE JAUNE , GRANDE GENTIANE .
E : YELLOW - GENTIANE .

نبات عُشبي مزهر من فصيلة الجنطيانيات ، يعيشُ خاصة في الجبال تزرَع لزهرها الأزرق الجميل (شها) . ص ٢٩٣ .

حنطيانا : ورقُهُ مما يلي الأرض كورقِ الجوز ثم يَصفّر مُشرِفاً ويطولُ الأصل نحو شبر ويُزهرُ زهرا أحمر إلى الزُرقَة يَخلفُ ثَمراً في غُلُفٍ كالسُمسم وكلما احْمَرّ هذا النبات كان أجودَ (تذ) . ص ١٠٩ .

- حاوشير : حليب البقر :

OPOPANAX CHIRONIUM (KOCH) .
- UMBELLIFERAE -

F : OPOPANAX .
E : GUM OPOPANAX .

نبـات طبي من الفصيلة الخَيمية له صَمغ راتنجي يُتخذ من جذور الجاوشـــــير (شها) . ص ٥٠٨ .

معناه بالفارسية حليـب البقـر لبياضـه ، وهـو شَـجَر يطـولُ فـوق ذراع خشـنٍ مزغبٍ ورقـةُ كورق الزيتون ولـه أكـاليل كالشـبت يخلُـف زهـراً أصفـر وبـزراً يقـاربُ الأنيسون ، وتُشرَطُ الشجرة فيسيلُ منها صمغ إذا جَمُدَ كانَ باطنُـه أبيـض وظـاهرهُ بـينَ سوادٍ وحُمرَة وهو الجاوشير المستعمل .

من خواصه: تُحـشَى بهِ الأسنانُ فيسكنُ الوجَع ويَمنَعُ التآكل(تذ).ص ١٠٢ .

- حُصرُم :

VITIS VINIFERA (L) .
- VITACEAE -
F : VIGNE .
E : GRAPE VINE ,

هو الأخضَر من العنب ، ثمرةُ الكـرمِ تُسـمى عِنَبـاً ، وإذا كـانَ أخضـرَ يُسـمى حُصرماً وقديدُ العِنبِ يُسمَى زبيباً (عيسى) . ص ١٩٠ .

الحُصرُم : إذا طُبِخَ به ورقُ الزيتون حتى يَصـيرَ مِرهَمـاً قَلـعَ الأسـنانَ إذا وُضِعَ عليها بلا آلة (تذ) ص ١٢٤ .

عُصارة الحصرُم توافِقُ بالعسلِ أو بالشرابِ الحلو ، اللّثة الرخوة التي تَسيلُ إليهـا الفضول (١ . ب) . ج ٢ - ص ٢٣ .

حَمّاض :

AXALIS .
- OXALIDACEAE -
F : OXALIDE , SURELLE .
E : OXALIS .

جنس نبـات عشبية من الفصيلة الحماضية له أنواع تنبت برية في أنحاء الشام ، وبعضها تزرع وتُعَدُّ من البقول الزراعية ، ولها أنواع عديدة (شها) . ص ٦٢٣ .

الحَمـاّض مـا في جـوف الليمـون والأتـرُج والنـارنج وتُسـمى الموالِح في مصـر والحوامِض في الشام (شها) . ص ١٣٨ .

- حاشا ، تومس ، صَعتَر الحمير ، صَعتَر جَبَلي :

THYMUS CAPITATUS (LX) .
- LABIATEAE -

F : THYM .
E : HEADED THYME .

جنس نبات من التوابل ومن الفصيلة الشفوية فيه أنواع برية وأنواع زراعية (شها) . ص ٧٣٤ .

حاشا: يكون بالجبال والأودية بورق صغير كالصعتر وقضبان دقاق نحو شبر إلى الحمرة وزهر أبيض يخلفُ بزراً دون الخردل حاد حرّيف (تذ) . ص١١٣.

- حَشيشة الزُجاج ، حَشيشَة الرمل ، حُبيقالة ، الحُبيقة :

PARIETARIA CRETICA (L) .
- URTICEAE -
F : PARIETAIRE .
E : PELLITORY OF THE WALL .

الكُشتين وتسمى الحَيفا تَنبت بالسِباخ والحيطان لها قضبان رقيقة إلى الحمرَة ولها ورق مُزغَب وعليها شيء كالأرز يَعلق باليد والثوب،شديدة المرارة(تذ).ص ١٢ .

حشيشة الزُجاجَ : وتُسمى الحُبيقة والحُبيقالة ، تصغير حَبَق ، وتُسمى حَشيشة الزُجاج،لأن الزُجاجَ يُجلى بها ، تُقطَع وتُرمى في أواني الزُجاج مع الماء، وتُحرَك فتَجلوه بخشونتها وتُنقيهِ ، ولها قُوة تَجلو وتُقبّض معاً (ا . ب)ج٢-ص ٢١ .

حَماما ، امومن :

AMOMUM RACEMOSUM (LAM) .
- ZIGIBERACEAE -
F : AMOME EN GRAPPE .
E : AMOMUM .

جنسٌ من السَليخة-امومن،وزهرُها يُسمى (اللوقين) (عيسى) . ص ١٣ .

حَماما : هو شجرة صغيرة كعُنقودٍ من خَشَب ، فيها زهرة ، حَرّيف حاد ، طيبُ الرائحة (ف) . ص ١٠٣ .

- حَنظَل :

CITRULLUS COLOCYNTHIS (SCHRAD) .
- CUCURBITACEAE -
F : COLOQUINTE .
E : COLOCYNTH .

نبات يمتدُ على الأرض كالبَطيخ ، ثمره يشبه ثَمر البَطيخ لكنه أصغر منهُ جداً ، وهو سام يستعملونه في الطب ، ويُضرَبُ المثل بمرارتهِ (أمرّ من الحَنظَل).

لـه ثَمرةٌ مستديرة ، شبيهة بكرةٍ متوسطة في العظم ،شديدةُ المرارةَ (ا . ب) ج ٢ - ص ٣٦ .

إن نُزِعَ ما فيهِ وطُبِخَ بالخلِ مكانه سَكَّنَ الأسنان مَضمَضة وأصلَحَ اللّثة (تذ) . ص ١٣٢ .

- حبة خضراء :

انظر (البُطم) .

- حلتيت :

انظر (الأنجُدان) .

- حُضُض ، عَوسَج ، خولان :

LYCIUM AFRUM (L) .
- SOLANACEAE -
F : LYCIET , JASMIN D,AFRIQUE .
E : BOX - THORN .

جنس جُنيبات للتزيين من الفصيلةِ الباذنجانية (شها) . ص ٤٣١ .

حُضُض : هو عُصارةُ شجرة مشوّكة لها أغصانٌ طولها ثلاثة أذرع وعليها الورق ولها ثَمرةٌ كالفلفل مُلزز،مُر المذاق أملس،ومن هذه الشجرة يُتخذُ الحُضُض .

إذا لُطِخَ به وافقَ اللثةَ القَرِحة (ا . ب) . ج ٢ - ٢٤ .

- حَسَك ، حَسَك بري ، حُمّص الأمير :

TRIBULUS TERRESTRIS (L) .
- ZYGOPHYLLACEAE -
F : TRIBUTE TERRESTRE .
E : CALTROPS .

نبات شائك من فصيلة القديسيات (شها) . ص ١٠٣ .

حَسَك : هو صنفان : أحدهما بري يَنبت في الخربات وورقه شبيه بورق البقلة الحمقاء إلا أنه أدقُ منه وله قضبان منبسطةٌ على الأرض ، وعند الورقِ شوك مُلَزز صلب ، ومنه صنفٌ آخر ينبتُ عند الأنهار وقضبانهُ مرتفعة على الأرض ، خفي الشَوك ، عريضُ الورق ، وله قضبان طوال .

الحَسَك البَري : إذا خُلِطَ بالعَسل أبرأ القُلاع والعُفونات العارضَة في الفَم، ووجَع اللّثة (ا . ب) . ج ٢ - ص ٣١ .

- خِلال ، خِلّة :

AMMI VISNAGA (LAM) .
- UMBERLLIFERAE -
F : HERRBE AUX CURE - DENTS .

E : PICK - TOOTH .

نبات عشبي من فصيلة الخيميات العطرية ، يُستَعمل لتنظيف السطوح الملاصِقة بينَ الأسنان (شها) .ص ٢٥ .

هو نبات يكونُ قريب المياه والأراضي اللينة مُربَع الساق،خشن الورق مرتفع نحو ذراعين وبزهر أبيض وأزرق ، ثم إنه يَخلُفُ رؤوساً مُلَزَّزَة مُنضَدَّة طبقات في فَلكة صغيرة ، وفي تلك العيدان زهر ينشأ فيه بزرة كالناخواة ، حَرِّيف حاد إلى المرار يُسمَّى الوَخشيزك ، يَشدُّ الأسنان ويُطَيِّبُ الفم . وماؤه يُحلِلُ الأورام طلاءً ويَشدُّ اللَثةَ(تذ).ص ١٤٣ .

- خطمي :

ALTHAEA OFFICINALIS (L) .
- MALVACEAE -
F : GUIMAUVE OFFICINALE .
E : MARSH - MALLOW .

زهر من فصيلة الخَبّازيات له ساق طويلة مستقيمة تحمل أزهاراً جميلة حمراء وبيضاء .

منه بستاني يُعرَف عندنا بالأندلس بورد الزواني ، ومنه نوع آخر يعرفه عامتنا بشحم المَرج وهو الذي ذَكَرهُ ديسقوريدس .

إذا طُبِخَ بالخَل وتُمضمِضَ به سَكَّنَ وجع الأسنان (١ . ب).ج٢-ص٦٤.

وفيه نوع زراعي مشهور هو الخطمي الوَردي أو الدِمشقي (شها) ص٢٢.

خربَق :

HELLOBORUS OFFICINALIS (SALISB) .
- RANUNCULACEAE -
F : HELLOBORE . , ELLEBORE .
E : HELLEBORE .

جنس زهر من الفصيلة الشقاوية ورقه كلسان الحمل أبيض وأسود ، وأما للناس فالأبيض منه يَقيء والأسود يسَهِّل المعدة .

منه أبيض يوجد بالجبال والأماكن المرتفعة ساقُه أحـوف نحـو أربعـة أصـابع لـه زهر أحمر،له رؤوس كثيرة عن أصل كالبصلة،يُسكِّنُ وَجعَ الأسنان شرباً وغَرغَرة .

وأسود مثله لكن ورقه أصفر وأشد حمرة وزهره إلى البياض يَخلُفُ عناقيد حب كالقرطُم (تذ) . ص ١٣٨ .

الخربق الأسود : حرّيف الطَعم يُخدِّر اللسان إذا تُمضمِض به مع الخَل نَفعَ مـن وجعِ الأسنان (١ . ب) . ج ٢ - ص ٥٥ .

خوخ ، دراق :

PRUNUS PERSICA (S . Z) .
- ROSACEAE -
F : PECHER .
E : PEACH .

شجرة مثمرة من فصيلة الورديات ، من أصل فارسي لُبهّا لذيذُ الطَعم ، تغطيـه قشرة مخملية رقيقة ولها ضُروبٌ عديدة (شها) . ص ٥٨١ .

- دلب ، صنار ، عينام :

PLATANUS ORIENTALIS (L) .
- PLATANACEAE -
F : PLATANE D,ORIENT .
E : PLANE - TREE .

شجر للتزيين من الفصيلة الدلبية،وهو من الزهريات يُحب الماء(شها)ص ٥٦٠.

الدلب : شجر كبير مُتَـدوح ، لـه ورق كبـير مثـل كـف الإنسـان ومذاقـه مـرّ عَفص ، وقشرُ خشبته غليظ أحمر .

إذا طُبِخَ بالخل وتُمضمِضَ به نَفعَ من أوجاعِ الأسـنان(١ب)ج٢-ص ٩٤.

دُفران ، عَرعَر الشام ، عرعر نووي :

JUNIPERUS DURUPACEAE (L) .
- CONIFERAE -
F : JUNIPER .
E : SYRIAN JUNIPER .

الدُفران : سريانية ، صنف جميل من العرعَر ، مـن فصيلـة الصنوبريـات ، كثـير الارتفاع ، أوراقه عريضة . (شها) ص ٣٨٨ .

العَرعَر : منه كبير ومنه ما هو صغير ، وهـذه الشـجرة لهـا ثمر مسـتدير طيـب الرائحة حلو فيه شيء من المرارة (١ . ب) . ج ٣ - ص ١٢٠ .

- دار صيني ، قرفة سيلانية ، قرفة القرنفل :

CINNAMOMUM ZEILANICUM (NESS).
- LAURACEAE -
F : CANNELLIER DE CEYLAN . CINNAMOME .
E : CINNAMON - TREE .

دار : فارسية بمعنى القِشر أو الخَشب.شجرة زراعية من الفصيلة الغارية ، وهي نوع من أنواع القرفة، جميع أعضاء هذه الشجرة عطرية تستخرج منها الطيوب والأدهان .

دار صيني : معناه بالفارسية شجرة الصين . (شها) . ص ١٣٧ .

والدار صيني على ضروب : منه الدار صيني على الحقيقة ، والمعروف بدار صيني الصين ،ومنه دار صيني اللون ، وهو الدار صوي ، ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة ومنه المعروف بقرفة القرنفل (ا . ب) . ج ٢ - ص ٨٣ .

- دم الأخوين ، ايدع ، دم التنين ، دم الثعبان :

DRACAENA DRACO (L).
- LILIACEAE -
F : ARBRE DU DRAGON . DRAGONIER .
E : DRAGON - TREE .

قال ابن ميمون الأندلسي إن الاسم العربي لدم الأخوين هو الايدع .

نوع يصلح للتزين ويخرج من جذعه عُصارة صمغية بحمرة الدم (شها).ص٢٠٩ .

هو صمغ أحمر يؤتى به من جزيرة سُقطرى . وأجودها الحمراء الصافية التي ليسَ فيها خشب (ج) . ص ١٥٩ .

- دار فلفل ، عرق الذهب ، اذاب الجرادين :

PIPER LONGUM (L).
- PIPERACEAE -
F : POIVRE LONG . , POIVRIER LONG .
E : LONG PEPPER .

نبات عشبي حولي من الفصيلة الفلفلية لِمارِه جَرَيْفة لاذِعة مستطيلة الشكل،حامدة القشرة المأكولة ، إن خضراء أو جافة ، تُستعمل في تطييب الطعام .

إن حُشيَت به الأسنان المتآكلة الوجعة بعد انقطاع المادة نفعها . معتمد - ج ٢ - ص ٣٦٨ .

الدار فلفل : بالخل ينفعُ من وجع الأسنان (ا . ب) . ج٢- ص ١٦٦.

- رُمان : (انظر جلنار) :

شجرة مثمرة من فصيلة الآسيات ، تحتوي ثمرته ضمن قشر كثيف ثماراً صغيرة كالحبوب وردية اللون فيها سائل منعش،أزهارها حمراء جميلة تعرف باسم جُلّنار.(انظر جلنار) .

- زبيب الجبل ، الزبيب البري ، عشبة القمل ، حب الرأس :

DELPHINIUM STAPHISAGRIA (L).
- RANUNCULACEAE -
F : DAUPHINELLE STAPHISAIGRE , STAPHISAIGRE
E : STAVESACRE , LOUSE WORT .

نوع من العايق من الفصيلة الشقارية له بزور سامة ، يستعمل سحيقها مُســهلاً للدّواب قاتلا للقمل (شها) . ص ٦٩٣ .

زبيب الجبل : هو نبات له ورق شبيه بورقِ الكَرم البري . مشرِف ، وقضبانٌ قائمة سود ، وثَمره في غُلُفٍ خُضر مثل ما للحُمّص ، ذات ثلاث زوايا خشنة ، لونها إلى الحُمرة والسَواد ، وداخلها أبيض ، حاد حَرِّيف حرافَة قوية . يحــدُر من الرأسِ إذا مَضِغَ وتُغرغِرَ به بَلغماً كثيراً . ويَحلو حَلاءً شديداً .

من أخذَ حبةً من زبيب الجبل فدَقّها وسحَقَها وطَبخَها بالخَلِ وتَمضمَض بها نَفعَت من وجعِ الأســنان وأذهَبت رطوبةَ اللّثة إذا خُلِطَ بها العسل وأبرأت القُلاع (ا . ب) . ج ٢ - ص ١٥٣ - ١٥٤ .

- زوفا يابس ، زوفي يابس :

HYSSOPUS OFFICINALIS (L).
- LABIATAE -
F : HYSOPE OFFICINALE .
E : HYSSOP .

نبات بري أريجي من فصيلة الشفويات ، ساقه دقيقة مربعة وورقه كورق الصعتر ، يُستعمَل على الأخص في تحضير ((مَغلي الأعشاب)) ، ويُتداوى به غالباً لتَقطيع البَلغم .

زوفا يابس : نبات مُعَمِر طي لورقه رائحة عطرية وطعم حَرّيف وهو يؤكلُ تابلاً (شها) . ص ٣٦٠ .

حشيشة في طولِ الذراع ، لها ورق من أغصان تَنفرشُ على وجهِ الأرض ، ورائحتها طيبة وطعمُها مُر . وهو صنفان جَبلي وبستاني .

والبستاني إذا طُبِخَ بالخَل وتُمضمِضَ به سَكَّنَ وجعَ الأسنان .

أما الزوفا الرطب فليس بنبات وإنما هو الدُسُم الموجود في الصوف (ا . ب) . ج ٢ - ١٧٣ .

- زيتون :

OLEA EUROPEA (L).
- OLEACAE -
F : OLIVIER , ARBRE ETERNEL .
E : OLIVE - TREE .

شجر مُثمر زيتيّ طويلُ العمر من فصيلة الزيتونيات ، ثمارها لُحمية خضراءُ اللون ، يرمزُ ورَقُه للسلام ويُقالُ لدُهنهِ الزيت .

إن مُضيغَ ورقُ الزيتون أذهبَ فسادَ اللّثة والقُلاع وأورام الحلق .

وإن دُقّت الأوراق والأطراف الغَضَّة وطُبِخَت بماء الحُصرُم حتى يصيرَ كالمِرهَم، قَلَعَت الأسنان بلا آلة (تذ) . ص ١٨٢ .

ابن سينا ورقُ الزيتون يُقَبِّض وينفَع من تآكلِ الأسنان إذا طُبِخَ وأمسَكَ العليلُ ماءه في فمه (ا . ب) ج ٢ - ص ١٧٥ .

وصمغُ الزيتون يُصلِحُ الأسنان المتآكِلة (تذ) ص ١٨٣ .

وماءُ الزيتون المملح إذا تُمضمِضَ بهِ شَدَّ اللّثة والأسنان المتحركة(ا . ب) . ج ٢ - ص ١٧٥ .

- زيت الإنفاق :

E : OIL OF UNRIPE OLIVE .

زيت: تطلق كلمة زيت على مواد عديدة كلها سائلة محترقة تستخرج من النباتات أو الحيوانات وتُستَعمل لمقاصدٍ جَمّة كالأكل والإضاءة والتطيب(منجد)ص٣١٢

زيت انفاق : هو المعتصر من الزيتون الغض ، الذي لم يَنضُج ، وهو موافِق للاصحّاء وخاصة ما كان حديثاً غير لاذع طيبَ الرائحة .

يَشد اللّثة ويُقَوّي الأسنان إذا امسِكَ في الفم (. ب) . ج ٢ - ١٧٦ .

زيت الانفاق : هو الدهنُ المعتَصر من الزيتون فإن أُخِذَ أولَ ما خُضِّبَ بالسَّواد ودُقَ ناعماً ورُكِّبَ عليه الماءُ الحار ومُرِسَ حتى يَخرُج فوق الماء فهو المَغسول ويُسمى زيت انفاق (تذ) ص ١٨٣ .

- زعفران ، حادي ، حساد ، دلهقان ، جيهمان ، صفران :

CORCUS SATIVUS (L) .
- IRIDACEAE -
F : SAFRAN .
E : SAFFRON , CROCUS .

جنس نبات بصلي عطري مُر المذاق زهرُه أحمر إلى الصُفرة ، من فصيلة السوسنيات ، يُستَعمل في الروائح العطرية ، وفي الصبغ باللون الأصفر ، منه أنواع برية . شها (ص - ٦٢٨) .

زعفران:زهره كالباذنجان فيه شعر إلى البياض إذا فُركَ فاحَت رائحته(تذ) ص ١٧٨ .

- زُرنباد ، سُطراك ، عرق الكافور ، كافور الكعك ، عِرقُ الطيب :

ZINGIBER ZERUMBET (ROSC) .
- ZINGIBERACEAE -
F : AMOME SAUVAGE , ZERUMBET .
E : WILD - GINGER , BROAD - LEAVED GINGER .

اسحق بن عمران : يشبه الزَنجبيل في طَعمه ولونه(١.ب).ج ٢-ص١٥٨ .

زرنباد : عطري حاد لطيف ، يطولُ نحو شبرين وله أوراق تقارب ورق الرّمان وزهر أصفر يَخلُف بزراً كبزرِ الورد (تذ) . ص ١٧٦ .

زرنَباد : إذا أُمسِكَ في الفم وتُمودِيَ عليه نَفَع من وجع الأسنان وحَفِظَها ، ويَقطَعُ الروائحَ الكريهةَ من الفم ، سَواء كانت عن داءٍ أو مما يُستَعمل من الأغذية (١ . ب) . ج ٢ - ١٥٨ .

- زَرَاوند مُدَحرَج ، زَرَاوند ، شَجرة رُستم ، ارسطولوخيا :

ARISTOLOCHIA ROTUNDA (L) .
- ARISTOLOCHIACEAE -
F : ARISTOLOCHE RONDE .
E : APPLE OF EARTH , ROUND ARISTOLOCHIA .

الزراوند : لفظ مُعرب قديماً من الفارسية ، وفسّرهُ ابن البيطار بقولهِ : الفاضِل في المَنفَعة للنُفَساء ، جنس نبات من فصيلة الزراوندیات فيه جُنبات معترشات للتزيين (شها) . ص ٤١ .

زراوند منه المُدَحرَج ويُقالُ له الأنثى ، ومنه الطويل ويقال له الذَكر ، فالمُدحرَج له وَرَقٌ طيبٌ الرائحة في شيءٍ إلى الجِلدَة ، إلى الاستدارة ما هو ناعم . وهو في شِعَبٍ صغيرة ، مَخرَجها من أصلٍ واحد وأغصان طِوال وزهرٍ أبيض ، وما كانَ داخلَ

الزهر أحمر فإنه مُفتِنُ الرائحة . وأنفعُ ما يُحتاجُ إليه في الطبِ أصلُ الزَراوَنـد ، وهـو مُـر حَرِّيف قليلاً يَجلو الأسنان واللِّثة .

ماسرجويه : الزَراوَند الطويل إن سُحِقَ بعسَل ، يُنَقّي الأسنان واللّثة من الرُّطوبات (١ . ب) . ج ٢ - ص ١٦٠ .

- زَبَد البحر ، حار النهر :

POTAMOGETON NATANS (L).
- NAIADACEAE -
F : EPI D.EAU , POTAMOGETON FLOTTANT .
E : POND WEED .

جنس مُعَمَّر من النباتات المائية (شها) . ص ٥٦٨ .

ويُسمى لسانهُ وطَلَعُهُ وهو أجزاءٌ أرضية يُلطِفها الماء ومائية حَلَّبها التموج وفاعِلهما الرُّطوبة المائية (تذ) . ص ١٧٤ .

زَبدَ البَحر:هو خمسةُ أصناف:أحدهما صنف شَكله شَبيه بالاسفِنجة . والصنف الثاني يُشبه رائحة الطُحلُب البَحري،والثالث شبيه بشكلِ الدود.والرابع يُشبهُ الصوفَ الوسخ كثيرُ التجويف.والخامس شبيهٌ في شكلهِ بالفِطر وليسَت له رائحة .

يُستعملُ زَبَد البَحر في أشياءِ تَجلو وتُنَقّي ،وفيما يَجلو الأسنان(١.ب) ج ٢ - ص ١٥٤ .

زَنجَبيل :

ZINGIBER OFFICIALE (ROSC).
ZINGIBERACEAE -
F : GINGIBER , AMOME DES INDES .
E : GINGER .

نبات عشبي هندي الأصل ، من فصيلة الزَنجبيليات ، له عروقٌ تسري في الأرض ويَتولَد فيها عُقَدٌ حَرِيفة الطَعم ، وتَتفرع هذه العروق من نَبت كالقصب .

يؤكلُ رطباً كما يؤكلُ البَقلُ ، ويَقَعُ في أخلاطِ الأدوية المعجونة (١ . ب) . ج ٢ - ص ١٦٨ .

- سَرو :

CUPRESSUS SEMPERVIRENS (L).
- CONIFERAE -
F : CYPRES .
E : CYPRESS - TREE .

جنس شجر حرجي دائمُ الخضرةِ هرميُ الشكل من القبيلةِ السروية والفصيلة الصنوبرية .

يُزرَع منذ القديم للزينة في الحدائق والمقابر أو يُغـرَسُ سِياجاً للمَزروعات التي يُرادُ حمايَتها من الرياح (شها) . ص ١٧٩ .

ابن سينا: وَرق السَرو ، طبيخُهُ بالخل نافعٌ لوجع الأسنان(١.ب)ج٣-ص٨ .

سرو : في طعمهِ حَرافة وحِدَّة ومَرارة وعُفوصة وحَرارة ، ورقهُ قابضٌ مُحلِّل قاطِعٌ للدَم (ج) . ج ١ - ص ٢٢٢ .

- سُنبل،سُنبل الطيب،سُنبل هندي،سُنبل العصافير،نَردين،ناردين ، سُنبل شامي :

NARDOSTACHYS JATAMANSI (D . C)
- VALERIANACEAE -
F : EPI DU NARD , NARD INDIEN , SPICANARD .
E : SPIKENARD , INDIAN VALERIAN , NARD . , NARDUS .

نبات طيب الرائحة من فصيلة النجيليات ، منه أنواع يزرع للزينة ، ومنه أنواع تَنبُت برية .

يُستخرَج من جذوره نوع من العطور ، له فوائد طبية يُطلق على كل حمل رفيعٌ قشرةٌ،طيبُ الرائحة ، ناعمُ الملمس صَلبُ الأصول(تذ) .ص ٢٠١ .

وذريرته : تَمنعُ العَرَق وتُطَيِّبُ رائحة البدن وتُطَيِّبُ النَكهَة (١ . ب) . ج ٣ - ص ٣٧ .

- سوسن : (انظر ايرسا) .

- سَليخة ، بجب ، قِرفَة صينية :

CINNAMOMUM CASSIA (BL) .
- LAURACEAE -
F : LAURIER CASSE , CANNELLIER CASSE (LB) .
E : CASSIA - TREE , CHINESE CINNAMON - TREE .

نوع من القِرفة . أصنافها كثيرة ، لها ساق غليظ القِشر ، والمُختارُ منها ما كانَ ياقوتياً حَسَنُ اللون ، دقيقُ الشِعَب ، أملس ، طويلاً غليظَ الأنابيبِ ممتلئاً ، يَلذَعُ اللسان ويُقَبِّضُه ويَحذُوهُ حذواً يَسيراً ، عَطِرُ الرائحة ، طَيِّبها ، عَفِصُ الطَعم(١.ب). ج ٣ - ٣٥ .

السَليخة شجرٌ مستقل كأنه السوسَن ، وإنما سُميَ ما قُشِر عن الدار صيني سَليخة وكذا عن القَرُنفل (تذ) . ص ١٩٦ .

يُستخرج منها ومن الأوراقِ والأزهار والثمار طيوبٌ وأدهانٌ فاخرة .

- ساساليوس ، ساسالي ، سيساليوس :

SESELI TORTUOSUM (L) .
- UMBELLIFERAE -
F : FENOUIL TORTU , SESELI DE MARSEILLE .
E : FRENCH HAR TWORT .

أصله طويل طيب الرائحة ، وثمره حريف ، وأقوى ما فيه أصله (١ . ب) . ج ٣ _ ص ١٢ .

ساذَج ، ساذَج ، ساذَج هندي :

CINNAMOMUM CITRIODORUM (THWAIT) .
- LAURACEAE -
F : MALABATHRUM .
E : MALABATHRUM .

هو وَرَق وقضبان وله زهر ، ويَنبُت في بلاد الهند في مياهٍ تُستَنقَعُ في أرضٍ حَثِيثةٍ ، فيقومُ على وجهِ الماء كالنباتِ المعروف بعدسِ الماء ، من غيرِ أصل (ج) . ج١-ص ٢١٦ .

أجودُه ما كان حديثاً لونُهُ إلى البَياض ما هو إلى السَواد لا يَتفَتت ، صَحيح ، ساطِعُ الرائحة دائمُها .

إذا غُلِيَ بشراب،فيوضَعُ تحتَ اللسان لطيبِ النَكهة(١.ب).ج٣-ص٢ .

ساذج : سُمِيَ كذلكَ لأنَ أوراقه بَسيطَة لا خُطوطَ فيها ولا تَغضين(تـذ) . ص ١٨٥ .

- سُعدٌ ، سُعدِي ، خُلَنجان بَري :

CYPERUS LONGUS (L) .
- CYPERACEAE -
F : SOUCHET LONG , SOUCHET ADORANT .
E : ENGLISH GALINGALE , CYPRESS .

نبات من فصيلة السُعديات ، يشبه النَجيليات بساقه وأوراقهُ ، منهُ نوعٌ ينتجُ بَصَلاً صالِحاً للأكل .

قال ابن سِيدَة : السُعُد أرومَة مُتدَحرجة سوداء كأنها عُقدَة لها وَرَق مثلَ ورقِ الزَرعِ ، طَيبُ الرائحة تَقَع في العُطرِ والأدوية (عيسى) . ص ٦٦ .

ليسَ يُنتَفعُ من السُعُد إلا بأصلِهِ خاصة ، وهو مُسخَنٌ تجفيفُ بلا لذعٍ (١ . ب) . ج ٣ - ١٥ .

يُطيِّبُ النَكهَة ، وينفَع من عفنِ الأنف والفَم والقُلاع ، واستِرخاء اللّثة (ج) - ج١ - ص ٢٢٦ .

سُمّاق ، عَرِب ، سُماق الدّباغين ، تَمتَم :

RHUS CORIARIA (L).
- ANACARDIACEAE -
F : SUMAC, SUMAC DE CORROYEURS.
E : TANNER,S SUMAC,

جنس أشجار أو جُنبات من الفصيلةِ الراتنجية ، أنواعها عديدة ، تَنبُت في المرتفعات والجبال طولُها نحو من ذراعين ، مُشرفُ الأطراف على هيئةِ المنشار وله ثمرٌ يشبُه العناقيد كثيف ، وفي قشرِ الحبِ المنفعة ، طعمهُ حامضٌ قابضٌ .

إذا غُسِلَ حبُه بماءِ الوردِ ، وتُمضمِضَ بماءِ الورد وحدهُ نفع القُلاع ، وإن أُخذَ وَحده بماءِ الورد قَطَع سيلانَ الدَم من أي عضوٍ كان(١ ب)ج٣ - ص ٣٠ .

السُمّاق : ينفع من فسادِ اللّثة (تذ) . ص ١٩٨ .

- سُذاب ، فيجن :

RUTA GRAVOELENS (L).
- RUTACEAE -
F : RUE.
E : RUE.

جنس نباتات عشبية برية طبية مُعَمّرة ، من فصيلة السُذابيات ، قوية الرائحة ، تُزرَع في أوربا وآسيا ، لها بعضُ الفوائد الطبية .

هو نَبت يقاربُ شجر الرمان واوراقه بيضوية مُجَنحة تقارب الصَعتر البستاني إلا أنها سَبِطة ، له زهرٌ أصفر يَخلُف بزراً في أقماع ، مُر الطعم حاد وصمغهُ شديد الحِدَّة (تذ) . ص ١٨٦ .

إذا مُضِغ السُذاب بعد أكلِ البصل والثومِ قَطَع رائحتهما(١.ب)ج٣-ص٦.

- سعوط ، معطس - عود العطاس :

ACHILLEA PTARMICA (L).
- COMPOSITAE -
F : HERBE A ETERNUER, PTARMIQUE.
E : SNEEZEWORT.

هو شَجَر لها أغصانٌ رقاق كبيرة مستديرة ، وعليها وَرَق مُستطيل شَبيه بورق الزيتون ، في أعلاه إكليل صغير شَبيه بالذي للبابونج حاد الرائحة مُحرِّك للعُطاس .

زَهرُه إذا استُعِطَ به نَقّى الرأس بالعُطاس (١ . ب) . ج ٣ - ص ١٦ .

سُعُوط : من الأدوية المركبة ، هو في الأصل للصُداع ، وقد اخترعَه جالينوس لمن يَعافُ الأدوية ثم توسّع فيه لأمراض الأنف والعين فإن جُعل مائعاً فهو السُعوط ، أو مُشتَداً فالنُشوق ، أو يابساً يُسحَق ويُنفَخ منفوخ أو طُبِخَ وكَبَّ المريض على بخاره فكُبوبُ وكُلها مَختصة بأوجاع الرأس (تذ) . ص ١٨٩ .

وقد أورَدَ (الأنطاكي) في تَذكرتهِ عدداً من التراكيبِ المختلفة للسُعوط .

- سِواك،أراك، مُسواك(على الاطلاق)،البرير،الكباث(هو النضيج)،المُرد(هو الغض) :

SALVADORA PERSICA (L).
- SALVADORACEAE -
F : ARAC , MESUAK .
E : TOOTH - BRUSH TREE .

جُنبة من الفصيلة الزيتونية تَنبت برية في فلسطين وجزيرة العرب وتُتخذ المَساويك من فروعها ومن عُروقها (شها) . ص ٦٣٢ .

يَقرُب من شجر الرُمان إلا أن وَرَقه عريض سَبط لا يَنتثرُ شتاء ، مُشَوّك ، لهُ زهر إلى الحُمرة يَخلُف حَباً كالبُطم أخضَر ثم يَحمرُّ ثم يَسوَدُّ فَيحلو .

ودَلكُ الأسنانِ بعودهِ يَجلو ويُقوّي ويُصلِحُ اللّثة ويُنَقّيها من الفَضَلات ، والإكثارُ منهُ يورثُ البثورَ في اللّهاةِ ويَسحُج (تذ) . ص ٤١ .

أراك : هو أفضلُ ما أستيكَ بهِ بأصلهِ وفروعهِ من الشجر ، وهو ذو فروع شائكة وثمرُه في عناقيد وله عجمة صغيرة مُدوّرة صَلبة ، ونَباته ببطونِ الأودية وربما يَنبُت في الجَبَل (ا . ب) . ج ١ - ص ٢٠ .

- شعير :

HORDEUM (L).
- GRAMINEAE -
F : ORGE .
E : BARLEY .

نبات عشبي حَولي من فصيلة النجيليات . يُقدّم علفاً للدواب ويمكنُ تحويله إلى دقيق ، ومنه أنواع برية ومنه نوع يُزرَع للزينة .

أجودُهُ ما كان نقياً أبيض ، وهو أقلّ غذاء من الحِنطَة .

وإذا عُجِنَ بالخَل وطُليَ بهِ الجَبهةُ للصُداع سَكّنه ويُكسَرُ به حِدّة الأدوية القَوية الحادّة (ا . ب) . ج ٣ - ص ٦٣ .

- شونيز ، حبة سوداء ، كمون أسود :

NIGELIA SATIVA (L).
- RANUNCULACEAE -
F : CUMIN NOIR , GRAINE NOIRE , NIGELLE . CULTIVE .
E : BLACK - CUMIN , FENNEL - FLOWER .

جنس نباتات عشبية حولية برية من فصيلة الشقيقات ، بُزورها دَقيقة مستطيلة سوداء اللون .

أجودُه الحَديث الرزين الحادُ الحَرِّيف ، وفي حديثٍ صَحيح أنه دَواء من كلِ داء إلا السام ، يَعني المَوت (تذ) . ص ٢١٩ .

الشونيز : إذا طُبِخَ بالخَل مع خَشبِ الصنوبَر وتُمضمِضَ به نَفَع من وجع الأسنان (١ . ب) . ج ٣ - ص ٧٢ .

- صَنَوبَر :

PINUS PINEAE (L).
- CONIFERAE -
F : PIN CULTIVE , PIN PIGNON .
E : STONE - PINE .

سُلاقَةُ لِحائِه صالحَة إذا تُمضمِضَ بها لوَجعِ الأسنان (ف).ج١-ص٢٩٣.

إذا دُقَّ وَرَقُ الصَنوبَر وطُبِخَ بالخَل وتَضَمد بهِ حاراً سَكَّنَ وَجعَ الأسنان .

وإذا شُقِقَ خَشَبُه وقُطِعَ صِغاراً وطُبِخَ بِخلٍ وأُمسِكَ طَبيخهُ في الفمِ سَكَّنَ وَجعَ السنِ الآلمة (١ . ب) . ج ٣ - ص ٨٨ .

- صَنوبر : من الأشجار الجِرَحية الدائمة الخُضرة ثمارُه أكواز مخروطية وأوراقهُ البرية والأزهار أحادية المسكن ، أحجام شجر الصنوبر تختلف حسبَ النوعِ منها الجُنبات القصيرة ومنها الأشجار العملاقة (شها) . ص ٥٥٣ .

- صَبِر ، الوّه ، مُقر :

ALOE VERA (L).
- LILIACEAE -
F : ALOES .
E : ALOE .

جنس نباتات من فصيلة الزنبقيات تَنبُت في البلاد الحارة ، فيها أنواع تُزرَعُ في الحدائق للتزيين ، يستخرجون من أوراقها اللحمية عُصارَة راتنجية مُرة تُستعمل في الطبِ للاسهال ، ولفظة الوّه معربة من أصل يوناني (شها) . ص ٢١ .

صَبِر : هو عُصارة جامدة بين حُمرَة وصُفرة تُنَقّي الرأس وسائر البَدَن من الأخلاطِ الرديئةِ الفاسدة،وتُقوّي الذِهنَ،وتَنفَع من العِلَل الباردة(ج)ج١-ص٢٨٣.

- صَعتَر ، سَعتَر ، زَعتَر :

SATUREIA THYMBRA (L).
- LABIATAE -
F : SARIETTE , THYM .
E : THYMUS , SAVORY .

نبات من فصيلة الشَفويات ، طيبُ الرائحة ، زَهرُه أبيض إلى الغبرَة ، يُستعملُ بعضُ أنواعِه في الطب وفي صُنع العطور .

جنس نبات من التوابل ، فيه أنواع برية وأنواع زراعية(شها)ص ٦٣٧ .

إن طُبخَ بالخَل والكَمون وتُمضمِضَ به سَكَّنَ أوجاعَ الأسنانِ والحلقِ (تـذ) . ص ٢٢٣ .

الصَعتَر أصنافٌ كثيرة ، فمنها ما هو بَري ومنها ما هو بُستاني وجبلي ، ومَضغُهُ يَنفَعُ من وجَعَ الأسنانِ الذي يكونُ من البَرد والريح .

والصَعتَرُ مع العسل معجوناً يَنفعُ وَجع الضرسِ (١ . ب) . ج٣-ص٨٣ .

- طَرفاء ، اثِل ، عَبل :

TAMARIX GALLICA (L).
- TAMARICACEAE -
F : TAMARIS .
E : TAMARISK .

جنس الطَرفاء والاثِل ، جنس أشجار وشُجيرات وجُنبات من الفصيلة الطَرفاوية . أغصانها رفيعة دقيقة،وأزهارُها عناقيد ريشية أرجُوانية (شها).ص٧٢ .

من الأشجارِ الجَميلة الدائمة الخُضرة جميعها بَريّة ، يكثُر قربَ المياه في الأراضي الرَملية .

يُزرَع أحياناً للزينة خَشبه صلبٌ جيد تُصنَع منه القِصاعُ والجفان.

إذا طُبِخَ وَرقه واصولُه أو قُضبانه بالخَل أو بالشرابِ يَشفي وَجع الأسنان .

ثَمَر الطَرفاء يُستَعمل بَدلَ العَفصِ في أدوية الفم .

الطَبَري : الطَرفاء يَنفعُ من استرخاء اللّثة (١ . ب) . ج ٣ - ص ٩٩ .

- عَنصَل ، بَصلُ البَرّ ، بَصلُ العَنصل ، الاشقيل ، بَصَلُ الفَأر :

SCILLA MARITIMA (L).
- LILIACEAE -
F : SCILLE MARITIME OIGNON MARAIN , ORNITHOGALE DE MER
E : SQUILL , SEA ONION . MEDICINAL SQUILL .

جنس زهر مـن فصيلة الزنبقيـات ، بَـصـلاته مُنتفخة وزهـورُه بيضـاء(شها) .

ص ٦٢١

أبو حَنيفة : له ورقٌ مثل الكرّاثِ يَظهرُ منبسطاً ، وله في الأرض بَصلةٌ عريضة، وتُسميه العامة : بَصَلُ الفأر ، والمُتطببون يسمونه : الاشقِيل .

وإذا تُمضمِضَ بخلِ العنصَـل ، شَـدَّ اللثـةَ المُسـترخية وأثبـتَ الأسـنانَ المُتحركـة وأذهبَ نَتنُ الفَم (ا . ب) . ج ٣ - ص١٣٩ .

- عاقر قرحاً :

ANACYCLUS PYRETHRUM (D . C) .
- COMPOSITAE -
F : PYRETHRE .
E : PELLITORY OF SPAIN .

العربية من السريانية بمعنى الجَذر العريان .

نبات من الفصيلة المركبة ، يُستَعمل جذره في الطب (شها) . ص ٥٣٤.

نبات لا يُعرَف اليوم وما قبلَه بغير بلادِ المَغرب خاصة ، ومنها يُحمَلُ إلى ســائر البلادِ وهو نبات يشبهُ في شكلِه وقضبانهِ وورقهِ وزهرهِ جملةَ النبـاتِ المعـروفِ بالبـابونَج الأبيض الزَهر إلا أن قضبانَ العـاقر قرحـاً عليهـا زَغَـبٌ أبيـض وهـي مُمتَـدة علـى وجـه الأرضِ ، وهي كثيرة مخرَجها من أصلٍ واحد .

أصلُه يُسكّنُ وَجَع الأسنان الحادِثِ من البرودة (ا . ب).ج٣-ص١١٦ .

إذا طُبِخَ بخل حَتى يَصيرَ كالعجين، فَتتَّ الأسنانَ المُتآكلة (تذ).ص٢٣٥ .

- عَرعر :

انظر (الابهل) .

- عَفص :

QUERCUS LUSITANICA (LAM) .
- FAGACEAE -
F : CHENES A GALLES ,
E : DYER,S - OAK , GALL - OAK .

شجرة تَشبَه السرو من فصيلة الصنوبَريات، جميلة التزين ، وسريعة النمو .

شجَر جبَلي يقاربُ البَلـوط ، إن طُبِـخَ بـالخلِ والشـراب يَشـدُّ اللّثـة والأسـنان ويَمنعُ تآكلها (تذ) . ص ٢٣٨ .

منه ما يؤخذُ من أشجارهِ وهو غضٌ صغير ، مُضَرَّس مُلَزَّز ليسَ بمثقب ، ومنه أملس خفيف مُثقَب ، والعَفصُ الأخضَر هو حُصرُم العَفص ، إذا سُحِقَ مَنعَ الرُّطوبات من أن تَسيلَ إلى اللّثة واللُّهاة ، ونَفعَ من القُلاع . وما داخلُ العَفص إذا وضِعَ على المواضِع المأكولةِ من الأسنان سكَّنَ وَجَعها .

وإذا أحرِقَ على جَمرٍ وأطفئَ بشرابٍ أو بخلٍ ومَلحٍ قَطَع الدَم .

اسحَق بن عمران : إذا سُحِقَ بخلٍ ثقيفٍ وطُليَ منهُ على السُلاقِ الذي يكونُ في الفم أزالَهُ (١ . ب) ج ٣ - ص ١٢٨ .

- عودٌ ، عود هندي ، عود البخور ، عود الطيب ، اغالوجي :

ALOEXYLON AGALLOCHUM (LOUR).
- LEGUMINOSAE -
F : BOIS D,ALOES . AGALLOCHE . BOIS DE CALAMBAC . AGALUGI
E : AGALLOCHUM . INDIAN ALOE - TREE .

شجر من فصيلة المازريونيات . له عود راتنجي إذا حُرِقَ سَطَعت منهُ رائحة جميلة (شها) . ص ٣٧ .

خَشَب مُنَقَّط طَيب الرائحة قابض وفيه مَرارة يَسيرة وله قِشرٌ كأنه جلدٌ مُوَشّى . ويُصلِحُ إذا مُضِغَ أو تُمضمِضَ بطبيخِهِ لتَطييب النَكهَةِ ، ويُهَيأ منه ذرورٌ يُنثَرُ على البدَن كلِه لتُطَيبَ رائحتهُ (١ . ب) . ج ٣ - ص ١٤٣ .

- فستق :

PISTACIA VERA (L).
- ANACARDIACEAE -
F : PISTACHIER .
E : PISTACHIA TREE .

فستق : معربة عن بُسته بالفارسية ، شَجَر مثمر وحِرَجي من الفصيلة البطمية ذات الفلقتين ، لثمرها لب مائل إلى الخُضرَة يُتَنَقَّلُ بهِ .

الشريف : من خاصيتهِ تَطييبُ النَكهة ، وقَمعِ أبخرةِ المعدة التي تَرقَى إلى الأعلى (١ . ب) . ج ٣ - ص ١٦٢ .

قشرُ الفستقِ اليابسِ مُحَرقاً يُطَيِّبُ النَكهة ويَشُدُّ الأسنان ويُزيلَ قروحَ الفم.

ودهن الفستق يَقع في الغَوالي ويُطَيِّبُ الأطعمة (تذ) . ص ٢٥٠ .

- فودَنج جبلي ، فوتَنج جبلي :

ORIGANUM DICTAMNUS (L).
- LABIATAE -

F : DICTAME DE CRETE .
E : DITTANY OF CRETE .

ريحان الأرض .

فودَنج جبلي : هو بقلة الغزال : واشتقوا له هذا الاسم من ثُغاءِ الغَنم لأن الغنم إذا رَعته كثُر ثُغاؤها (عيسى) . ص ١٢٩ .

هو شبيه بطعم الزوفا ، ينفَعُ من قروحِ الفم مَطبوخاً بشراب (ج) . ج ٢ - ص ٣٧٣ .

ورقه صغار ، وأجودُه الطَري الذكي الرائحة (ف) . ج٢-ص ٣٧٤.

- فراسيون :

MARRUBLUM VULGARE (L).
- LABIATAE -
F : MARRUBE BLANC .
E : HOREHOUND .

العربية من اليونانية . نبات عُشبي من الفَصيلة الشَفوية ، يَنبتُ برياً وكان يُستَعملُ في الطب (شها) . ص ٤٤٦ .

أصل مُرَبع يقوم عنه فروع كثيرة بيض مُزغبة قد نَبت فيها أوراق خَشنة كالإبهام وله زهرٌ إلى الزُرقَةِ أو الصُفرة،مُر الطَعمِ يكونُ بالخرابِ والجبالِ(تذ)ص٢٤٨ .

- فُلفُل :

انظر (دار فلفل) .

- قرع ، دباء :

LAGENARIA VULGARIS (SER) .
- CUCURBITACEAE -
F : CALEBASSE .
E : BOTTLE - GOURD .

نبات سنوي من فصيلة القرعيات ، ثماره مستطيلة أو منحنية ، يؤكَلُ مَطبوخاً إذا كان رَخِصاً . أما إذا نَضَج فتُستعمَل قِشرَتُه الخَشبية كأوعيةٍ للسوائلِ ، يُزرَعُ في البلدان الحارة .

ماءُ قشر أصلِ القَرع إذا استُعِطَ بهِ وحده أو مع دهنِ وَرد نَفَع من وجعِ الأسنان (١ . ب) . ج ٤ - ص ١٠ .

- قسط ، كشت ، كشط - راسن :

COSTUS SPECIOUS (SM) .
- ZINGIBERACEAE -

F : COSTUS ARABIQUE .
E : ARABIEN COSTUS , KUST ROOT .

جنس نباتات عشبية مُعمَّرة من المركبات الأنبوبية الزهر تتميز بروبسات كبيرة ذات أزهار صفراء من الفصيلة الزنجبيلية أنواعُهُ كثيرة ، منه الهندي والعربي والرومي والشامي ، والشامي هو الراسن (شها) . ص ٣٦٧ .

أجودُه ما كان حديثاً ممتلئاً كثيفاً يابساً لا متآكلاً ولا زَهِماً يَلذَعُ اللسان ويُحذيه (ا . ب) ج ٤ - ص ١٨ .

- قثّاء الحمار :

ECBALIUM ELATERIUM (RICH) .
- CUCURBITACEAE -
F : CONCOMBRE D'ATTRAPE . CONCOMBRE SAUVAGE
E : SQUIRTING - CUCUMBER .

هو القثّاء البَرّي وهو العَلْقَم ، أصل أبيض كبير يُمد على الأرض خشن الأوراق، يحمل حباً مستطيلاً كالخيار الصغار ، منه ما له عنق وفيه خطوط ، ومنه أملس صَغير ، وهو مُرّ الطعم كريه الرائحة ، وينبت في خَرِبات ومواضع رملية (تذ) . ص ٢٥٤ .

وطبيخُ أصله بالخل ، يُتمَضمض به لوجَع الأسنان ، وإن طُبِخَ القثّاء بدهن اللوز والخل نَفَع من وَجع الأسنان (ا . ب) . ج٤ - ص٦ .

- قرفة الدار صيني :

انظر (الدار صيني) .

- قاقلّة ، هال ، هيل :

ELETTARIA CARDOMOMUM (WHITE and MATON) .
- ZINGIBERACEAE -
F : CARDOMOME PETIT .
E : LESSER CARDOMON .

جنس نباتات طبية عطرية برية وزراعية من فصيلة الزنجبيليات ، أنواع عديدة ، يُستَخرجُ من بذورها أدهان عطرية طيّارة ، وحبوب القاقلّة مُقوية وطيبة الرائحة تُستَعمل كتابل وتضاف إلى القهوة في بعض البلدان .

قاقلّة : هي من الأفاوية العطرية ، وهي صنفان كبير وصغير .

وسُمّيَ الهيل ، ويُسمى الذَكر ، وهو حبٌ أكبر من النَبقَ قليلاً ، له أقماع وقشر ، وفي داخله حَبٌ صغير مربع طيب الرائحة ذو دسَم أغبَرَ ، وهو يَحذي اللسان مع قبض وعطرية ، يُعين على الهضم (١ . ب) . ج٤ – ص ٢ .

يُطَيِّب الفم ويُزيلُ البَخرَ والروائحَ الكريهةَ أكلاً (تذ) . ص ٢٥٤.

- قَنبيل ، وَرس :

MALLOTUS PHILIPPENS (MILL , WURUS).
- EUPHORBIACEAE -
F : ROTTIERE DE TEINTURIERS .
E : MONKEY - FACE TREE , KAMALA - TREE .

هي بذور تشبهُ الرّمل مُصغَّرَة كعقد صغير ، تعلو وأوراق هذا النبات(عيسى) . ص ١١٤ .

بزور رملية يعلوها حُمرة دونَ حُمرةِ الوَرس ، وأجوده الأصفر (١ . ب) . ج ٤ – ص ٣٨ .

قِطَعٌ بين صُفرةٍ وحُمرَة يُخالطُ الرملَ (تذ) . ص ٢٦٤ .

- قِنَة :

FERULA GALBANIFERA (BOIS and BUSHE)
- UMBELLIFERAE -
F : GALBANUM .
E : GALBANUM PLANT .

نبات عشبي راتنجي الجذور من الفصيلة الخَيمية يُنتج صُموغاً طيبة (شها) . ص ٢٥٣ .

هي البارزد بالفارسية ، وهو صمغ نبات يؤخذ من أشجار القِنا ومثله ، وأجوده ما كان مُتَقطعاً نقياً ، مُتَدبقاً باليد ، ليس فيهِ كثيرٌ من الخشب(١ . ب) . ج ٤ – ص ٣٧ .

القِنَة مع الشراب يَنفَع من أوجاعِ الأسنان (تذ) . ص ٢٦٤ .

- قطران :

E : TAR .

مادة راتنجية تحصلُ من تقطيرِ الخَشب أو تقطيرِ الفحم الحجري(شها)ص٧٢٢.

يسيلُ من شجرة الشربين وهو من جنس الصَنوبر الشديدِ السواد الطيب الرائحة (ف) . ج ٢ – ص ٣٩٢ .

شَربين - شجرة القطران :

CEDRUSS LIBANI (BARREL).
- CRUCIFERAE -
F : CEDRE , CEDRE DE LIBAN , PIN DE LIBAN , ZERBIN
E : CEDAR OF LIBANON .

القطران : أجوده ما كان ثَخيناً صافياً قوياً كريهَ الرائحة إذا قُطِرَ منه ثَبُتت قطَراته على حالها غير مُتبددة .

وهو يَشدُّ الجُثَثَ الميتة ويحفظها من العفونة ويُفني ما فيها من الرُّطوبة والفضل .

إذا قُطِرَ في الموضع المأكول من السن فتّت السن وَسَكّنَ الوجع وإذا تَضمضَ به مع الخلِ فعلَ ذلك أيضاً (١ . ب) . ج ٣ - ص ٦٠ .

- كَبَر ، الاصَف ، شُفّلَح :

CAPPARIS SPINOSA (L).
- CAPPARIDACEAE -
F : CAPRIER .
E : CAPER - PLANT .

شجيرة صغيرة شائكة من فصيلة الكَبَرِيات ، أزهارها جميلة بيضاء ، يوجد منها في منطقة المتوسط ، تُحَلّلُ أزهارها وثمارها فتؤلف تابلاً مُنبهاً وهاضوماً . شها (ص ١٠٩) .

كَبَر : هو شجرة مُشوكة منبسطة على الأرض باستدارة وشوكها معقف، على شكل شوك العلّيق وله ورق شكله مثل ورق السفرجل،وثمر شبيه بالزيتون ، وقشر أصله الغالب عليه الطعم المر،وبعد المرارة الطعم الحرّيف(١ .ب)ج٤ -ص٤٥ .

هو الاصَف واللَّصَف،وقشور أصله للسن الآلم (ج) .ج ٢ - ص ٤٠٨ .

قِشر أصلِ الكبر يَنفَع من وجع الأسنان مرّة ، إذا استُعمِلَ بالخل ومرة إذا استُعمِلَ مطبوخاً بالشراب ، ومِراراً كثيرة يُستَعمل أيضاً وحدَه بأن يَعُضَ عليه الإنسان ويَمضَغه .

وثمر الكَبَر إذا طُبِخَ بالخل وتُمضمض بطبيخه سكّنَ وجعَ الأسنان.(١ . ب) ج٤ - ص ٤٦ .

- كُرُنب ، كَرَنب :

BRASSICA OLERACEAE (L).
- CRUCIFERAE -
F : CHOU POTAGER .
E : CABBAGE .

ويقال له أيضاً المَلفوف ، بقلة زراعية من فصيلة الصَليبيات ، معروفة منذ القِدَم، تتجمع أوراقها وتَلتف حول رأس ، حيث تَبقى بيضاء ، يؤكَلُ نيئاً أو مطبوخاً (يونانية) .

صنفان : جَعْد وسَبطٍ وكلاهما يؤكل ساقه وورقه .

وحُراقةُ عساليجه يُستاكُ بها لِحفر الأسنان (١ . ب) . ج ٤ - ص ٦٠ .

- كِرسِنَة ، كِرسَنة :

VICIA ERVILLIA (WILD).
- LEGUMINOSAE -
F : ERS , ERS ERVILLIER .
E : ERS . , BITTER - VETCH .

نبات عشبي من فصيلة القطانيات ، معروف في الشرق الأوسط ، له حَبّ في غُلُف تَعلفه الحيوانات وعلى الأخص البَقر .

شجرة دقيقة الوَرق والأغصان ، لها ثمر في غُلُف .

دقيق الكِرسِنَة مع الزَراوَند المُدحرَج يُنبِتُ اللحم في اللَثة المتآكلة(١ . ب) . ج ٤ - ص ٦٤ .

- كَرم بري (ثمرة) :

VITIS SYLVESTRIS (L) .
- VITACEAE -
F : VIGNE .
E : WILD VINE .

جنس جُنبات معترشة من فصيلة الكَرميات ، مهده الأصلي آسيا الصغرى، يؤكل عِنَبه طرياً ومجففاً ، ويصنع من هذا العنب النَبيذ والدِبس .

نبات يُخرِج أغصاناً طوالاً شَبيهة بأغصان الكَرم البستاني إلا أنه أعرَض منه ، وثمرته شبيهة بالعناقيد الصغار التي لونها إلى الحُمرة وشكل الحب مستدير .

ثَمرة الكَرم البري إذا أحرقَت في خِرقة موضوعة على جَمر وخلِطَت بخل وبدهنِ ورد كانت صالحة لأوجاعِ اللَثة المُستَرخية التي يَسيلُ منها الدَم (١ . ب) . ج ٤ - ص ٥٧ .

ماء الكَرم البري وصُمغه يَشدُّ اللَثة (تذ) . ص ٢٧٠ .

- كُندُر ، لُبان هندي ، لُبان ذَكَر :

BROSWELLIA CARTEII (ROXB) .
- BUSERACEAE -

F : ENCENS , OLIBAN .
E : OLIBANUM , FRANKINCENCE .

نوع شجرة حرجية من الفصيلة البخورية ، يُستخرج منها بالشرط عُصارة راتنجية ، سريعة الجفاف فاخرة تُدعى : بخور اللبان .

ابن سمحون : الكُندُر هو بالفارسية اللُبّان بالعربية .

لُبان:هو شجرة مُشوكة لا تَسمو أكثر من ذراعين ولا تَنبت إلا في الجبال ، لها وَرَق مثل وَرَق الآس وثمرٌ مثلَ ثمره له مرارة في الفم.وعلكُه الذي يُمضَغ ويُسمى الكُندُر ويظهر في أماكن منه تُعقَّرُ بالفؤوس وتُترَكُ فتظهر في آثارِ الفؤوسِ هذا اللُبان فيُجنَى .

مَضغ الكُندُر يَشدُّ الأسنان واللّثة ويُصلِحُها ، ويَقطَعُ نَزفَ الدمِ من أي موضع كان (١ . ب) . ج٤ - ص ٨٤ .

- لوزمر :

PRUNUS AMYGDALUS (STOCK) .
- ROSACEAE -
F : AMANDIER AMER .
E : BITTER ALMOND - TREE .

شجَر مُثمر من فصيلة الوَرديات ، شبيه بالمشمش إلا أن لُبَّ ثمرته يبقى يابساً ، حَبّه مستطيلة لذيذة الطعم منه بري ومنه بستاني وكله إما حلو أو مُر .

جذور أشجاره تغور في التربة على أعماق بعيدة ، ساقها مستقيمة خشنة، أزهارها بيضاء اللون،يُستَخرج من اللوزِ المر زيت اللوز المشهور وهو طبي .

اللوز الحلو إن أُكِلَ رطباً بقشره دَبَغَ اللّثة والفم وسَكّنَ ما فيهما من الحرارة بالبرودة والعُفوصة والحُموضة التي في قشره الخارج(١ . ب) . ج ٤ - ص ١١١ .

- لِسان الحمل :

PLANTAGO MAJOR (L) .
- PLANTAGINACEAE -
F : GRAND PLANTAN .
E : WAYBREAD .

نبات عشبي مُعمَّر من فصيلة الحَمليات . غليظ الورق خشن إلى السواد . زهره مجتمع إلى بعضه تحمله ساق عارية ، حبّه تَرغب فيه العصافير ، له فوائد طبية ويستعمل كلزوق ، سُمي بذلك تَشبهاً باللسان .

حبه كالحُمّاض غَض عريض الوَرق لطيف الزُغب ينفع من قروح الفَم واللّثة (تذ) . ص ٢٨١ .

يُستعمَل أصل لسان الحمل في مداواة وَجعِ الأسـنان . فيُعطى صـاحبُ الوَجع أصلَهُ ليمضغَهُ ويُطبَخ الأصلُ أيضاً بالماء ويُعطى ذلكَ الماءَ للتَمضمُضِ به .

عُصارةُ لسان الحمل تَنفَعُ اللّثة المسترخية الدامية.(١.ب)ج٤-ص١٠٧ .

- مشمش :

PRUNUS ARMENIACA (L) .
- ROSACEAE -
F : ABRICOTIER .
E : APRICOT .

شجَر من فصيلة الوَرديات ينتج ثماراً لذيذة ، بلون برتقالي ، تؤكل نيئة ويصنع منها الرُّب أو تُعجَن وتُسطَّح (قمر الدين) أو تُجفَف وتُحفَظ بالسكر .

شـجَر يطول حتى يقارب الجَوز ، سَبطَ العود والورق (تذ) . ص٢٩٩.

الرازي في الحاوي : كان برجلٍ بَخرٌ فحدستُ أنه بَخر معدته فأطعمته من رُطَبِهِ فذهبَ البَخر،ثم كانَ يستعمل نقيعه دائما (١ . ب) . ج ٤ - ص ١٥٨ .

- مُر :

COMMIPHORA MYRRHA (ENGL) .
- BURSERACEAE -
F : ARBRE A MYRRHE .
E : MYRRH - TREE , MYRRHA .

مُستَحضر طيب الرائحة ، مُر الطعم ، يُستخرَج من فصيلة البخوريات .

هو معروف ومشهور يسيلُ من شجره بالمغرب كأنها القَرظ تُشرَط بعد فرشِ شيء تسيل عليهِ فيجمُدُ قِطَعاً إلى حُمرَة صافية ، وهذا هو المرُّ الصافي.ومنه ما يوجد على ساق الشجرة وقد جَمُدَ كالجماجم وهذا هو المعروف بمر البطارِخ .

يَدمُل سائر القروح إذا نُثِرَ فيها وقد غُسِلَت قبله بماء لسان الحمل ، ويَشدُّ اللّثة ويُزيلُ قُروحَها وأوجاعَ الأسنان بالخمر والزيت مَضمَضة (تذ) . ص ٢٩٣ .

إذا أُمسِكَ في الفم طَيَّبَ النَكهة ، وإذا تُمضمِضَ بهِ أبرأ اللّثة الدامِية .

إذا تُمضمِضَ به كل يوم مع الشَبثِ محلولاً في خلِ العنصلِ أو الخل وحده أو في ماءٍ قد طُبِخَ فيه أصول المليون أو زِنجار يَشدُّ الأسنان المتحركة المتولدة من رطوبة تَنصَب (١ . ب) . ج ٤ - ص ١٤٦ .

- مُصطكي ، مُصطكا ، عِلك الضرو ، عِلك الروم :

PISTACIA LENTICUS (L) .
- ANACARDIACEAE -

F : LENTISQUE .
E : MASTIC - TREE .

مُصطكي : شجر من فصيلة البُطميات ، ثمارها بشكل وحجم الحِمّص الصغير يميل طعمها إلى المرارة ، ويُستَخرج منه صمغ راتنجي هو العِلكُ المعروف .

شجر المصطكي في السباطة ولطف العود والوَرق كشجر الأراك ولها ثمر يُقضَم إلى المرارة .

تُعَدّل الأسنان واللِّثة كيفَ استُعمِلت (تذ) . ص ٢٩٩ .

طبيخُ ورق المُصطكي إذا تُمضمِضَ به شَدَّ الأسنانَ المُتحركة وإذا عُمِلَت من أغصانها مساويك وتُسوِّكَ بها جلَت الأسنان .

دهن المُصطكي يُستَعمل في أخلاط السَّنونات الجالية للأسنان وإذا مُضِغَ المصطكي طَيّبَ النَكهة وشَدَّ اللثة وإذا تُمودِيَ عليها بالمَضمَضة مَنعَت من تَحرُكِ الأسنان ونَفَعت من وجع الأضراس والبِلَّةَ المتولدة عن بَلغم(١.ب)ج٤-ص ١٥٩ .

- نَعنَع ، نُعنُع ، نَعناع :

MENTHA PIPERTA (SMITH) .
- LABIATAE -
F : MENTHE POIVREE .
E : PEPPERMINT .

جنس نباتات بَقلية عشبية وطبية من فصيلة الشفويات ، أنواعه كثيرة ، سوقها مَدّادَة وأوراقها عطرية طيبة الرائحة ، أزهارها مختلفة الألوان عطرية العرف، بعضها يُزرَع وبعضها يَنبُتُ برياً في الأراضي الرطبة،تعيش في المناطق المعتدلة،وهو على اختلاف أنواعه من الأنواع الطبية الشائعة الاستعمال.يُستخرَج منها روح النَعنَع وعِطر النَعنَع .

نَعنَع : هو طيب الطعم جيد للمعدة يدخل في التوابل ، وإذا مُضِغَ نَفعَ من وَجعِ الأسنان وَحياً .

ابن سينا : فيه عطرية لطيفة وحرافة مع مرارَة وعُفوصة مخلوطة اختلاطاً لذيذاً وفيه قبض صالح (١ . ب) . ج ٤ - ص ١٨١ .

- ناردين :

انظر سُنبل الطيب .

ناردين : إذا قيلَ مُطلَقاً يرادُ بهِ السُنبل الهندي (١ . ب) . ج٤-ص١٧٥.

- هَليون :

ASPARAGUS OFFICINALIS (L) .
- LILIACEAE -
F : ASPERGE .
E : ASPARAGUS .

نبات مُعمَر من فصيلة الزَنبقيات تَمتَد حذوره تحتَ الأرض حيث تنطلقُ سوقاً عديدة تحملُ ثماراً حمراء مزينة ، تؤكل سوقَهُ مسلوقَة .

يَنبُت ويُستَنبت له قضبان تَميلُ إلى صُفرة تَمتد على وجه الأرض فيها لَبن يَتوعى إلى الجِدَّة ووَرق كالكَبَر وزهر إلى البياض يَخلُفُ بزراً ، وماؤهُ المطبوخُ فيه يُسكِّن الأسنانَ وإن لم يُطبَخ بخَل مَضغَاً ، وما قيلَ إنه يَقلَعها إذا كانت فاسِدة غيرُ صحيح (تذ) . ص ٣٣٥ .

أصلُه وبزره يشفي أيضاً من وَجعِ الأسنان لأنها تُجفَف من غير أن تُسخِّن وهذا هو أكبَر شيء تحتاج إليه الأسنان خاصة .

طبيخُ أصله بالخَلِ يَنفَعُ من وجعِ الأسنان (١ . ب) . ج ٤ - ص ١٩٦ .

- وَرد ، جُلّ :

ROSA (TOURN)
- ROSACEAE -
F : ROSIER .
E : ROSE .

جنس نباتات جنبية مُعمِرة من فصيلة الوَرديات ، أنواعه كثيرة ، تُوصِّل بفضل العناية إلى إنتاجه على أشكال وبألوان مختلفة وبروائح عطرية متنوعة ، يُستعمَل في العِطارة وصِناعة الحلوى .

بزرُ الورد إن طبخ بالشراب يُفيد في وجَع اللثة ونَزلاتها(تذ).ص ٣٣٩ .

عُصارة الورد اليابس إذا طُبِخ بشراب وتُمضمِضَ به كانَ نافعاً للّثة ، وبزر الورد إذا ذَرَّهُ وهو يابس على اللّثة التي تَنصَب إليها الفُضول أصلَحها .

إذا تَجرَع ماء الورد يَسيراً يَسيراً ، يَنفَعُ من القُلاع والبَثر في الفم(١ . ب) . ج ٤ - ص ١٩٠ .

- يَبروج، لُفاح، شجرة الصَنَم ، سِراج القطرب ، تُفاح الشيطان ،اليَبروح الوقّاد :

MANDRAGORA OFFICINARUM (L) / .
- SOLANACEAE -
F : MANDRAGORE .
E : MANDRAKE .

سُمي شجرة الصنم (لأن أصلَها الكائن في بطـن الأرض في صـورةِ صنـم قـائمٍ ذي يدين ورجلين وله جميع أعضاء الإنسـان) (عيسى) . ص ١١٤ .

نبات عشبي معمر من الفصيلة الباذنجانية . ينبت برياً في بعض أنحاء الشام .

له أوراق كثيرة تتجمع على سطح الأرض ويظهر منها ، في أواخر فصل الشتاء زهر متفرق تحلُّ محله عُنيبات ضاربة إلى الصُفرة وطيبة الرائحة .

يُسكِّن وجع الأسنان غرغرة (تذ) . ص ٢٨٣ .

- يتوع :

EUPHORBIA (L).
- EUPHORBIACEAE -
F : EUPHORBE .
E : SPURGE .

اليَتوع لغةً في اليَنْع : كل ورقة أو بقلةٍ إذا قُطِعَت سـالَ منهـا لـبنٌ أبيـض حـار يُقرِّح البدَن .

اليَتوع : هو كل نبات له لبن مُسهِلٍ مُحرق مُقَطِّع مُقَرِّح للبدَن .

والمشهور منه سبعة أصناف وهي :

الشبرم واللاعية والعرطنيثا والماهودانة والمازريون والفنجكشت والعشر(ج) .
ج ٢ - ص ٥٥٤ .

وتختلف هـذه الأنـواع في عـرض الأوراق وغِلَظِها وسَـباطتِهـا ، واختـلاف الثمرة (تذ) . ص ٣٤١ .

اليَتوع : له قضبان طولها أكبر من ذراع وفي لونها حُمرة مَملوؤة من لـبنٍ حـاد وورق على القضبان يشبه ورق الزيتون وأصل غليظ خشبي وعلى أطراف القضبان جُمَّة من قضبان دقائق على أطرافها رؤوس فيها ثمرة هـذا النبـات . وينبـت في أمـاكن خشـنة ومواضع جبلية .

ولَبَن اليتوع قد يُصير في ثقبِ الأضراس المتآكلـةِ فيُسَـكِّن وجعهـا ، وينبغي أن يُسَدَّ فم الثقبِ بموم (شمع) لئلا يَسيلُ فيضُرَ اللسان .

وأصلُ اليَتـوع إذا أُخِـذَ مسـحوقاً وطُبِـخَ بالخَل وتُمضمِـضَ بـه أذهَـبَت وَجَع الأسنان وشَفَتَهُ ولاسيما الوَجَع الحادث في الأسـنـان المتـآكلـة . (١ . ب) .
ج ٤ - ص ٢٠٥ .

معجم المفردات النباتية :

لاتيني – عربي

- A -

ACHILLEA PTARMICA (L) .	سعوط – عود العطاس
ADIANTUM CAPILLUS - VENERIS (L)	برسياوشان
ALLIUM CEPA (L) .	بَصَل
ALLIUM SATIVUM (L) .	ثوم
ALOE VERA (L) .	صَبر
ALOEXYLON AGALLOCHUM (LOUR) .	عود
ALTHAEA OFFICINALIS (L) .	خطمي
AMMI VISNAGA (LAM) .	خِلّة
AMOMUM RACEMOSUM (LAB).	حماما
ANACYLUS PYRETHRUM (D.C).	عاقِر قَرحا
ARISTOLOCHIA ROTUNDA (L) .	زَراوَند مُدَحرَج
ASPARAGUS OFFICINALIS (L).	هَليون

- B -

BRASSICA OLERACEAE (L) .	كرنَب
BROSWELLIA CARTEII (ROXB).	كُندُر - لُبان ذَكَر

- C -

CAPPARIS SPINOSA (L) .	كَبَر
CEDRUS LIBANI (BARREL) .	قَطِران - شِربين
CINNAMOMUM CASSIA (BL) .	سَليخة
CINNAMOMUM ZEILANICUM (BL)	دار صيني
CITRULLUS COLOCYNTHIS (SCHRAD) .	حَنظَل
CITRULLUS MEDICA (RISSO) .	اتُرج
CITRULLUS VULGARIS (SCHRAD) .	بَطيخ
COMMIPHORA MYRRHA (ENGL).	مُر
CROCUS SATIVUS (L) .	زَعفَران
CUPRESSUS SEMPERVIRENS(L)	سَرو

CYPERUS LONGUS (L).	سُعْد
- D -	
DELPHINIUM STAPHISAGRIA (L)	زبيب الجبل
DRACAENA DRACO (L).	دَم الاخوين
- E -	
ECBALIUM ELATERIUM (RICH).	قِثّاء الحمار
ELETTARIA CARDOMOMUM (WHITE and MATON)	قاقُلة
EURICA SATIVA (MILL).	جَرجير
EUPHORBIA (L).	يَتوع
- F -	
FERULA ASSA-FOETIDA (L).	انجُدان - حِلتيت
FERULA GALBANIFLUA (BOIS and BUSHE).	قِنّة
FICUS CARICA (L).	تين
- G -	
GENTIANA LUTEAE (L).	جنطيانا
- H -	
HELLOBORUS OFFICINALIS (L).	خَربَق
HORDEUM (L).	شَعير
HYOSCYAMUS NIGER (L).	بَنج - شيكران
HYSSOPUS OFFICINALIS (L).	زوفا يابس
- I -	
IRIS FLORENTINA (L).	ايرسا - سَوسن
- J -	
JUGLANS REGIA (L).	جَوز
JUNIPERUS DRUPACEAE (L).	دُفران
JUNIPERUS SABINA (L).	ابهَل
- L -	
LAGENARIA VULGARIS (SER)	قَرع
LYCIUM AFRUM (L).	حُضُض
- M -	
MALLOTUS PHILIPPENS (MILL).	قَنبيل
MANDRAGORA OFFICINARUM (L)	يَبروج - لُفاح
MARRUBLUM VULGARE (L).	فراسيون

MENTHA PIPERITA (SMITH) .	نعنع
MENTHA PULEGIUM (L) .	فودنج بري
MORINGA ARABICA (PERS) .	بان
MYRTUS COMMUNIS (L) .	آس
- N -	
NARDOSTACHYS JATAMANSI (D.C).	سُنبل
NIGELLA SATIVA (L) .	شونيز
- O -	
OLEA EUROPEAE (L) .	زَيتون
OPOPANAX CHIRONIUM (KOCH) .	جاوشير
ORIGANUM DICTAMMUS (L) .	فودنَج جَبلي
OXALIS (L) .	حَمّاض
- P -	
PAPAVER SOMNIFERUM (L) .	افيون - خشخاش
PARIETARIA CRETICA (L) .	حَشيشة الزجاج
POTAMOGETON NATANS (L)	زَبَد البحر
PHOENIX DACTYLIFERA (L) .	نَخل - تَمر
PIMPINELLA ANISUM (L) .	انيسون
PINUS PINEAE (L) .	صَنوبر
PIPER LONGUM (L) .	دار فُلفل - فُلفل
PLATANUS ORIENTALIS (L) .	دَلب
PISTACIA LENTICUS (L) .	مُصطكي
PISTACIA TEREBINTHUS (L) .	بُطم
PISTACIA VERA (L) .	فستق
PLANTAGO MAJOR (L) .	لسان الحمل
POTENTILLA REPTANS (L)	بنطافلن
PRUNUS AMYGDALUS (STOCH) .	لوزمر
PRUNUS ARMENIACA (L) .	مشمش
PRUNUS DOMESTICA (L) .	اجاص
PRUNUS PERSICA (S . Z) .	خوخ

PUNICA GARANTUM (L) .	جلنار - رمان
- Q -	
QUERCUS ILEX (L) .	بلوط
QUERCUS LUSITANICA (LAM) .	عَفص
- R -	
RHUS CARIARIA (L) .	سُمّاق
ROSA (TOURN) .	وَرد - جُلّ
RUBUS FRUTICOSUS (L) .	توت
RUTA GRAVOELENS (L) .	سُذاب - فيجن
- S -	
SALVADORA PERSICA (L) .	سِواك - أراك
SATUREIA THYMBRA (L) .	صَعتر
SCILLA MARITIMA (L) .	عَنصَل
SESELI TORTUOSUM (L) .	ساساليوس
- T -	
TAMARIX GALLICA (L) .	طَرفاء - اثل
TERMINALIA BELLERIGA (ROXB) .	بَليلَج
TERMINALLA CITRINA (ROXB) .	اهليلَج أصفر
TEUCRIUM POLIUM (L . K) .	جُعدَة
THYMUS CAPITATUS (L . K) .	حاشا
TRIBULUS TERRESTRIS (L) .	حَسَك
- V -	
VICIA ERVILLIA (WILD) .	كُرسَنة
VITIS SYLVESTRI (L) .	كَرم بَري (لمرة)
VITIS VINIFERA (L) .	حُصرُم
- Z -	
ZINGIBER OFFICINALE (ROSA)	زَنجبيل
ZINGIBER ZERUMBET (ROSC).	زَرنَباد

معجم المفردات النباتية

انكليزي – عربي

- A -

AGALLOCHUM	عود
ALOE	صَبِر
ANISE	انيسون
APRICOT	مشمش
ARABIAN COSTUS	قُسط
ASPARAGUS	هَليون
ASSA - FOETIDA	انجُدان

- B -

BARELY	شَعير
BELLERIC MYROBLAN	بَليلَج
BEN OIL PLANT	بان
BITTER ALOMOND - TREE	لوزمُر
BLACK - BERRY	توت
BLACK - CUMIN	شونيز
BOTTLE - GOURDE	قَرع
BOX - THORN	حُضُض

- C -

CABBAGE	كَرنب
CALTROPS	حَسَك
CAPER - PLANT	كَبَرَ
CASSIA - TREE	سَليخة
HULWORT	جُعدَة
CEDAR OF LIBANON	شِربين – قَطِران
CINNAMOM - TREE	دار صيني
CINQUE - FOIL	بنطافلن
CITRON	أترج
COLOCYNTHE	حَنظَل

CYPRESS - TREE	سرو

- D -

DATE , PALM .	تَمر
DITTANY OF CRETE	فودَنج جَبَلي
DRAGON - TREE	دَم الاخوين

- E -

ENGLISH GALANGALE	سُعْدْ
ERS	كُرْسنَة
EVERGREEN OAK	بَلوط

F -

FIG - TREE	تين
FRENCH HATWORT	ساساليوس

- G -

GALBANUM PLANT	قِنَة
GALL - OAK	عَفصْ
GARLIC	ثوم
GINGER	زَنجبيل
GRAPPE VINE	حُصرُم
GUM OPOPANAX	حاوشير

- H -

HARA NUT - TREE	اهليلَج أصفر
HEADED THYME	حاشا
HELLEBORE	خربَق
HENBANE	بَنج – شيكران
HORE HOUND	فراسيون
HYSSOP	زوفا يابس

- I -

INDIAN VALERIAN	سُنبل
IRIS	سوسَن – ايرسا

- K -

KAMALA - TREE	قَنبيل

- L -

LEGUME	بُقول

LESSER CORDOMON	قاقلّة
LONG PEPPER	فُلفُل - دار فُلفُل

- M -

MAIDEN HAIR	برسياوشان
MALABATHRUM	ساذج
MANDRAKE	يَبروح
MARSH - MALLOW	خطمي
MASTIC - TREE	مُصطكي
MYRRH - TREE	مُر
MYRTLE	آس

- O -

OLIBANUM	كُندُر
OLIVE - TREE	زيتون
ONION	بَصل
OXALIS	حَماض

- P -

PEACH	خوخ
PELLITORY OF SPAIN	عاقِر قَرحا
PELLITORY OF THE WALL	حَشيشة الزجاج
PENNYROYAL	فودَنج بَري
PEPPERMINT	نَعنع
PICK - TOOTH	خِلة
PISTACHIA - TREE	فستق
PLANE - TREE	دِلب
PLUM , DAMSON .	اجاص
POND WEED	زَبَد البحر
OPIUM - POPPY	افيون - خشخاش
POMEGRANATE BLOSSOM	جُلّنار
POMEGRANATE	رُمان

- R -

ROCKET	جَرجير

ROSE	وَرد
RUE	سُذاب
ROUND ARISTOLOCHIA	زَراوند مُدحرج

- S -

SABIN	ابهل
SAFFRON	زعفران
SNEEZEWORT	سُعوط
SPURGE	يَتوع
SQUILL	عنصَل
SQUIRTING - CUCUMBER	قثّاء الحمار
STAVESACRE	زبيب الجبل
STONE - PINE	صَنوبر

- T -

TAMARISK	طَرفاء
TANNER,S SUMAC	سُمّاق
THYMUS	صَعتَر
TURPENTINE - TREE	بُطْم

- W -

WALNUT	جوز
WATER - MELON	بَطيخ
WAY BREAD	لسان الحمل
WILD - GINGER	زَرنباد
WILD VINE	كرم بري (ثمرة)

- Y -

YELLOW - GENTIANE	جنطيانا

****

معجم الأدوية المركبة

عربي – انكليزي

HIERAS FIQRA	ايارج الفيقرا
SOURED WINE VINEGAR	خل خمر ثقيف
SQUIL VINEGAR	خل العَنصَل
OIL OF MYRTLE	دهن الآس
OIL OF MORINGA	دهن البان
BITTER ALMOND OIL	دهن اللّوز المر
NARD OINTMENT	دهن الناردين
OIL OF ROSE	دهن الورد
ASPHALT	زفت
SNUFF	سعوط
KIND OF PERFUME	سُكّ
OXYMEL	سَكَنجبين
TOOTH POWDER , TOOTH PASTE	سَنون
SOURED BARELY WATER	سُوَيق شعير
TAR	قطران
EXTRACT OF FIGS	لَبَن التين
LATEX PLANT	لَبَن اليَتوع
VERJUICE	ماء الحُصرُم
SALTY WATER OF OLIVE	ماء الزيتون المُمَلّح
STONES OF PEACH	نوَى الخَوخ المُقَشّر

- ايارج الفيقرا : HIERAS FIQRA

وَرَدَ في اقرَباذين القلانسي : ص ٥٢

الآيارج:اسم للمُسهِّل المُصلح،هذا تأويله، وتفسيرُه الدواء الإلهي ، والغَرضُ من الآيارجات تَنقيةُ الدماغ والرأس وهي مُركَّبة من أدوية يغلب عليها المرارة .

فِيقرا : معناهُ المرُّ ، لأن معظمَ أدويته الصَبر .

الايارج فِيقرا : ومعناه المُر باليونانية ، وصَنعته : سُنبُل-سليخة - دار صيني - زَعفران-مُصطكي-حب بلسان-اسارون-عود بلسان،أجزاء سواء ، صَبر مثلَ الجميع .

يُعجَن بالعسل الذي لم يُمَس بالنار،ويُرفَع في صيني أو رصاص(تذ)ص ٦٤.

- خل خمر الثقيف : SOURED WINE VINEGAR

الخل : ما حَمُضَ من العَصير أو من الخَمر .

الخمر : عصير العنب إذا اختَمَر .

الثَقيف : المتناهي في الحُموضة ، يُقال : خَل ثقيف (منجد) . ص ٧١ .

- خل العَنصَل : SQUILL VINEGAR

هو الخَل الذي يُجعَل فيه بَصَل العَنصَل ، وإذا تمضمض به شَدَّ اللِّثة ويُذهِب نَتنَ الفَم (ج) . ج ١ - ص ١٣٤ .

- دهن الآس : OIL OF MYRTLE

أقوى ما يكونُ من دهن الآس ما كان في طَعمِه مرارة وكان الزيت عليه أغلَب، وكان أخضر صافياً تَسطَع منه رائحة الآس .

وصفته : تأخذ من ورق الآس بَرياً كان أو بستانياً ما كان طَرياً ودُقَّهُ واعصُرْه واخلُط بعُصارته قَدراً مساوياً من زيت الانفاق ، وضَعها على جَمر ودعهما حتى يَنطبخا ثم اجمَع الدهن والعُصارة (١ . ب) . ج٢ - ص ٩٩ .

- دهن البان : OIL OF MORINGA

صَنعَةُ دهن البان : يُؤخَذ حب البان ، ويُخرَج لبه فيُرَض ويُجعَل مع الماء ، ويُغلى حتى يَخرُج دهنه ،ويُصَفّى حتى لا يَبقى فيه من الماء شيء.معتمد-ج١ص١٧٠ .

- **دهن اللَوز المُر :** BITTER ALMOND OIL

يُستَخرج إما بدَقّ اللَوز المُر وعَجنِه باليد ، وإما بطَبخه واستخراج دهنـه بالمـاء الحار (ج) ، ج ١ - ص ١٧٠ .

- **دهن الناردين :** NARD OINTMENT

له ضُروب من الصَنعة ، وأجود ما يكون من دهن الناردين ما كان رقيقاً ليـس بحاد الرائحة (١ . ب) . ج٤ - ص ١٠٤ .

- **دهن الورد :** OIL OF ROSE

يُتمضمَض به لوجَع الأسنان . معتمد - ج ١ - ص ١٦٦ .

- **الزفت :** ASPHALT

هو القار (يونانية) (منجد) . ص ٣٠٠ .

زفت : قسمان رطب ويابس .

واليابس إما مَطبوخ أو مُتَجمد بنفسه وهو من أشجار اليَنبوت والدُفران والأرز والارَدوج فإن سالَ بنفسه فهو الزفت أو بالصناعة فالقطران(تذ).ص ١٧٩.

الزفت الرطب يُجمَع من أدسَم ما يكون من خَشَب الأرز واليَنبوت وأجوده ما كان يَبرُق ، وكان صافياً نَقياً أملس (ع) . معتمد- ج١ - ص ٢٠٥ .

- **سعوط :** SNUFF

الدواء يُصَب في الأنف (منجد) . ص ٣٣٤ .

هو في الأصل للصُداع وقد اختَرعَه (جالينوس) لمن يعافُ الأدوية ثم توسَع فيه لأمراض الأنف والعين فإن جُعِلَ مائعاً فهو السُعوط أو مُشتَّدا فالنُشوق أو يابساً يُسـحَق ويُنفَـخَ فَنفوخ أو طُبِخَ وكَبَّ المريض على بُخاره فكُبوب(تذ)ص ١٨٩ .

وللسُعوط تراكيب عِدّة مذكورة في تذكرة الانطاكي .

- **سُكّ :** KIND OF PERFUME

ضَرب من الطِيب (منجد) . ص ٣٤١ .

أجوده ما يُتخَذ من الاملج (ف) . ج ١ - ص ٢٣٤ .

طِيب يُتخَذ من الرامك مَدقوقاً مَنخولاً معجوناً بالماء ، ويُعرَك عَركاً شديداً ويُمسَح بدهن الخيري لئلا يَلصَق بالإناء ، ويُترَك ليلة في إنائه ، ثم يُسحَق المسك ويُلقَم الرامِك المَسحوق والمَعجون ، ويُعرَك عَركاً شَديداً ويُقرَّص ويُترَك يومين ، ثم يُثقَب بمثقب حَديد ، ويُنظَم في خيط قِنَّب ، ويُترَك سَنة ، وكلما عَتُقَ طابَت رائحته وقَوي فِعلُه (ا . ب) . ج ٣ - ص ٢٤ .

- سَكَنجبين : OXYMEL

معرَّب فارسية ، (سركا انكبين) ، ومعناه خَل وعسل ، شراب مشهور يُرادُ به هنا ، كل حامِض وحُلو (تذ) . ص ١٩٦ .

- سَنون : TOOTH PASTE TOOTH POWDER

ما يُستاكُ به،أو هو المَسحوق الذي تُدلَك به الأسنان لتَنجَلي(منجد)ص٣٥٣ .

هو كالأشياف لكونه يُعجَن ويُجَفَف في الظِلّ ، لكن هذا مَخصوص بأدوية الفم ، فإن استُعمِلَ في غيره فعلى قِلّة،وهو جيد يَشدُّ اللثّة والأسنان ويُطيِّب النكهة ويَقطَع الرائحة الكريهة ويُحَلل الأورام،ويُنحِب اللعابَ السائل (تذ) ص ٢٠٣ .

وللسَنون تراكيب عدة بحسب الغاية من استخدامه .

- سَويق شعير : SOURED BARELY WATER

السَّويق : ج أسوقة .

الناعم من دقيق الحِنطة والشعير (منجد) . ص ٣٦٥ .

في الحبوب يُرادُ به ما جُوِّد تَحميصُه وطَحنُه ثم غُسِلَ دفعة بماء حار وأخرى ببارد ليزولَ ما اكتَسَبَهُ في القَلي من اليُبس والحَرارة (تذ) . ص ٢٠٥ .

- قَطِران : TAR

سَيّال دهني يُتخذ من بعض الأشجار كالصَنوبر والأرز(منجد).ص ٦٣٨.

هو دهن شجر منها الشَّربين والينبوت والعَرعَر والعُتُم والتالِب ، ويميز هذا الدهن بالصوف كما يُميزَ الزفت ، وأجوده الذي من العَرعَر ، وأردؤه الذي من التالِبَ ، ينفَع الأسنان المُتاكلة . معتمد - ج ٢ - ص ٣٩٢ .

يسيلُ من شجرة الشَّربين وهو من جنس الصَّنوبَر الشديد السَّواد الطيبِ الرائحة (ف) . ج ٢ - ص ٣٩٢ .

صنعتُه : تُقطَّع الأحطاب وتُجعَل في قُبَّة قد بُنِيَت على بَلاط سَوي وفيها قَناة تَنصبُّ إلى خارج وتوقَد حولَها النار فإنه يَقطُر (تذ) . ص ٢٦١ .

- لَبَن التين : EXTRACT OF FIGS

لبن الشجرة : ماؤها (منجد) . ص ٧١١ .

لبنَ التين إذا صُيِّر في صوفة وجُعِلَ في المواضع المأكولة من الأسنان سَكَّن وَجعها (١ . ب) . ج ١ - ص ١٤٧ .

- لبن اليَتوع : LATEX PLANT

يَتوع : هو نبات له لَبن (منجد) . ص ٩٢٣ .

والمشهور منه سبعة وهي الشُّبرمُ ، واللاعية والعَرَطنيثا والماهودانة والمازَريُون والفَنجكشت والعُشَر .

اليَتوع : هو كل نبات له لبن دَارٍ مُسهِل مُحرِق مُقطِّع ولبَن اليَتوع : إذا نُقِّطَ على السن المتآكلة فتّتها وأسقطَها (ج) . ج٢ - ص ٥٥٤ .

- ماء الحُصرُم : VERJUICE

الحُصرُم هو غَضّ العِنَب ، وعصارته تُجفَف في الشمس وقد تُعقَد بالطَبخ وتُوافَق بالعسل أو بالشراب الحُلو ، اللّثة الرَخوة التي تَسيلُ إليها الفُضول . معتمد - ج ١ - ص ٩٧ .

ماء الحُصرُم : إذا طُبِخَ به وَرق الزيتون حتى يَصيرَ مرهماً قَلَع الأسنان ، إذا وَقعَ عليها بلا آلة (تذ) . ص ١٢٤ .

- ماء الزيتون المُملَح : SALTY WATER OF OLIVE

ماء المَلح الذي كُبِسَ فيه الزيتون ، إذا تُمضمِضَ به شَدَّ اللّثة والأسنان المتحركة . معتمد - ج ١ - ص ٢١٤ .

- نُوى الخَوخ : STONES OF PEACH

النُوى : كل عَجَم صَلب داخلَ الثَمرَة (تذ) . ص ٣٢٣ .

معجم الأدوية المعدنية

عربي – انكليزي

BORAX	بورَق
ZINC	توتياء
BURNT GREEN POTTERY	خزَف أخضَر مُحرَق
VITRIOL	زاج
RED VITRIOL	زاج أحمَر
BURNT GLASS	زُجاج مُحرَق
EMERY	سُنباذِج
ALUM	شَبّ
YEMENITE ALUM	شَبّ يَماني
SULFUR	كبريت
DIAMOND	ماس
SALT , ANDARANI SALT	مَلح – مَلح اندراني
NATRON , SALTPETER	نطرون
SAL AMONIAC	نوشادر

- بُورق : BORAX

بورات الصوديوم المائية (شها) . ص ٨٠ .

هو النَطرون ، قيلَ هو أقوى من المَلح لكن ليس له قَبض ، (فارسية وقيل يونانية) (منجد) . ص ٨١٦ .

البَورق : نوعان مَخلوق ومَصنوع ، والمَخلوق نوعان أرمني ومصري ، والمصري صنفان ، صنف يُسمَى النَطرون وهو ملح حجري يَضرُب إلى الحُمرَة وضَرب يسمى بُورق الخبز ، ومنه نباتي :

بُورق الغرب وهو يكون من شَجَر الغَرب (١ . ب) . ج ١ - ص ١٢٥.

بَورق : ملح يَتولد من الأحجارِ السَبِخة وقد يَترَكَب منها ومن الماء كالملح ، وهذا الاسم يُطلَق على سائر الأنواع لكن المتعارف الآن هو الأبيض الخالِص اللون الهش الناعم (تذ) . ص ٨٧ .

- توتياء : ZINC

منها ما يكون في المعادن ، ومنها ما يكونُ في الاتاتين التي يُسبَّك فيها النحاس، كما يكون الاقليميا ، والمعدنية ثلاثة أجناس : منها البيضاء ، ومنها ما يكون إلى الخُضرَة ، ومنها إلى الصُفرَة مُشرَّب بحُمرَة ، وأجودها البيضاء التي تُرى كأنَ عليها ملحاً . معتمد - ج ١ ص ٥٤ .

حجر رقيق أبيض ، وأصفر وأخضر وأحمر ، وأجوده الخفيف الأبيض (ف) . ج١ - ص ٥٥ .

- خَزَف أخضر مُحرَق : BURNT GREEN POTTERY

خزَف:ما عُمِلَ من الطين وشُوي بالنار فصارَ فَخاراً (منجد) . ص ١٧٧.

ألطَف الخَزَف خَزَف السرطان البَحري المُجَفَف ، وخزف التَنّور وخَزَف الاجاجين الخُضر، والغَضار الصيني . (ج) . ج١ - ص ١٢٦ .

قوة الخَزَف تَجلو وتُجفِف ، وخاصة خَزَف التَنور إذا خُلِطَ بالخَل يَجلو الأسنان (معتمد) - ج ١ - ص ١٢٥ .

هو الفَخّار إذا شُوي بحيث يَبلغ الحَرق (تذ) . ص ١٣٩ .

- زاج : VITROL

زاج من الفارسية ، لفظ يُطلَق على بعض الكبريتات .

له أنواع : أزرق ، أخضَر ، أحمر ، أبيض . (شها) . ص ٧٨ .

من ضروب المَلح الشريفة الكثيرة التصريف يكون في الأغوار عن كبريت صابغ وزئبق يسير (تذ) . ص ١٧٢ .

قال ارسطو : أصناف الزاجات كلها تقطع الدم السائل من البدن ومن الجراحات والرعاف (١ . ب) ج ٢ - ص ١٥٢ .

- زاج مُحرَق : RED VITRIOL

ضرب أحمر من الكبريتات ، وهو إما كبريتات الكوبالت أو كبريتات الحديديك . (شها) . ص ٧٨ .

- زُجاج مُحرَق : BURNT GLASS

زجاج : جسم شفاف يصنَع من الرمل والقِلي (منجد) . ص ٢٩٤

هو مَسبوك من الحَجر المعروف لعمله أو من رملٍ يجتمع مع القِلي ويُدام إيقادُ النارِ عليه أياماً يجتمع بكثرتها ويَتصفى ويزداد صلابة (بيروني) . ص ٢٢٢ .

زُجاج مُحرَق:ابن سينا:رماد الزجاج وأجود ذلك أن يُحمَى على مِغرَفة من حديد مُغَربَلة ثم يوضع على ماء القاقلي فينتشر فيه ما تكلّس منه،ثم يُعادُ إحماءَ الباقي حتى يَنثُرَ كله ثم يُسحَق النَرور كالهباء ، يَجلو الأسنان(١ . ب)ج٢-ص ١٥٧ .

صفةُ إحراقه : أن يُدخَلَ كورَ الحدادين حتى يقارب الذوبان ، ثم يُخرَج فيُلقى في ماء القِلي ، ثم يُسحَق ناعماً ويُستَعمل (ج) . ج ١ - ص ١٩٨ .

- سُنباذج : EMERY

يسمى حَجر المِسَن وهو حجَر ثقيل براق كأنه رمل مجتمع ، فيه خَلخَلة وأجوده الصَلب الرزين الناعم الضارب إلى الخُضرة وأردؤه الأسود الخفيف (تذ) . ص ٢٠٣ .

اسم هذا الحجر بالفارسية يُنبِئ عن القوة على الثقب فإنه صارم كالفولاذ ومعادن الالماس في الحَكّ والجَلاء ونائب عنه في بعض الأحوال.(بيروني).ص١٠٢.

هو حَجَر كأنه مجتمع من رملٍ خَشِن ويكون منه حجارة متجسدة كبار وصغار ، وخصوصيته : أنه إذا سُحِقَ فانسَحَق كان أكثر عملاً منه إذا كان على تخشينه، وهو رطباً بالماء أكثَر فِعلا وفيه جَلاء شديد وتَنقية للأسنان ، ويُستَعمل في الأدوية المُبرئة لتَرهل اللثة وتَغير الأسنان . معتمد ج١ - ص ٢٤٦ .

قَوي الجلاء،يَجلو الأسنان من الأوساخ جَلاء عجيباً (ج)ج١ - ص٢٤٦.

- شَبّ : ALUM

ملح معدني قابض لونه أبيض ومنه أزرق وهو أشبه بالزاج (منجد) ص٣٧١.

ضَرب من الزاج أبيض اللون ، أجودُه النقي الصافي إلى الصُفرة ، قابض يُقَوّي اللثة المُستَرخية التي يَسيلُ منها الدَم (ف) . ج ١ - ٢٥٨ .

أصناف الشَبّ كثيرة ، إلا أن الذي يُستَعمل منها في الطب ثلاثة أصناف : الصنف المُشَقّق، والصنف المُستدير والصنف الرَطِب . وقد تُحرق هذه الأصناف وتُشوى ، فَتَقطَع نَزف الدم ، وتَشدُّ اللثة التي يَسيلُ منها اللعاب ،وإذا خُلِطَت بالخَل والعَسل أمسَكت الأسنان المتحركة (١ . ب)ج ٣-ص ٥٣.معتمد-ج١- ص ٢٥٧ .

الشَبّ : رُطوبة مائية التأمت مع أجزاء غضة أرضية وانعقدَت بالبرد عَقداً غيرَ مُحكَم (تذ) . ص ٢٠٩ .

- شَبّ يَماني : YEMENITE ALUM

يُسَمى اليَماني لأنه يُقطَّرُ من جبل صَنعاء ثم يَجمُد (تذ) . ص ٢٠٩ .

الشَبّ المُشَقق : هو الشَبّ اليَماني ، وهو أبيض إلى صُفرة ، قابض فيه حموضة ، وهو يُقطّر من جَبل باليمن ، فإذا صارَ إلى الأرض استحالَ شَبّاً ، أجوده اليَماني الأبيض وطَبيخه إذا تُمضمِضَ به نَفَع من وَجع الأسنان (ج).ج١ - ص ٢٥٨.

- كبريت : SULFUR

مادة معدنية صفراء اللون شديدة الاتِقاد (منجد) . ص ٦٧٠ .

الخليل بن أحمد:عَينٌ تَجري فإذا جَمُدَ ماؤها صار كبريتاً أصفر وأبيض وأكدَر.

اسحق بن عمران :الكبريت أربعة أضـرُب فمنـه أحمَـر وأسـود وأصفـر وأبيـض وهـو حَجر رخو من جواهر الأرض والمطبوخُ منه أغبَر إلى السواد والمُحرّق منه أســود (١.ب) . ج ٤ - ص ٤٩ .

عبـارة عـن بُخار تَشبثَ بالدهنية وعَقَدُه الحر ويَخرُج في بعض الأماكن عُيونـاً حارة ، فيُطبَخ ، وهو أحمر هو أرفعه ، يوجد في معادن الذهب والياقوت ونحوها ، وقيل بالصناعة يُؤخذ (تذ) . ص ٢٢٦ .

- ماس : **DIAMOND**

من نفيس الأحجار (تذ) . ص ٢٨٨ .

الألماس جوهَر مُشفٌ فيهِ أدنى زئبقيـة ، ومـن أنواعـه الأبيـض الزيبقيّ والأصفـر والأحمَر والأخضر والأكهَبَ والأسود (بيروني) . ص ٩٣ .

الالماس حَجَر ، يَجلو الأسنان جلاً (ج) . ج٢ - ص ٤٧٢ .

- مَلح : **SALT**

ملح الطعام المعروف ، وهو كلوريد الصوديوم والملح في الكيمياء مركب يحصل مـن حُلـول معدَن مكانَ الهيـدروجيـن فـي أحدِ الحوامِض (شها) . ص ٦٣١ .

الملح إما معدني أو مائي (تذ) . ص ٢٢٣ .

المَلح إذا خُلِطَ بالعسل نَفعَ اللّثة المسترخية ، إذا حُلّ بالخَل وتُمضمِـضَ بـهِ قَطعَ سيلانَ الدّم المُنبعِث من اللّثات والمُنبعِث أيضاً بعد قلـعِ الضـرس وإذا سُخِنا وأمسِـكا في الفم نَفَعا من وجعِ الضرس (١ . ب) . ج ٤ - ص ١٦٥ .

- ملح اندراني - دارَني : **ANDARANI SALT**

هـو الملح المعدني،الشـديد البياض الشبيه بالبَلّور (١ . ب).ج٤-ص١٦٥ .

الملـح إذا انعقَـد صفائح بلوريّة وهذا هو الاندَراني والدارَني(تذ).ص٢٣ .

- نَطرون : **NATRON , SALPETER**

هو البورق (يونانية) - (منجد) . ص ٨١٦ .

هو البَورَق الأرمني وأجودُه ما جُلِبَ من نواحي مصر.معتمد-ج٢-ص٥٢٥ .

جنس لأنواع البورَق وقد يُخصّ بالأحمَر (تذ) . ص ٣٣١ .

- نوشادر : **SAL AMONIAC**

ابن التلميذ : هو نوعان : طبيعي وصناعي معتمد - ج٢ - ص ٥٢٩ .

نوشـــادر : يُســمَّى كبريت الدخان وملح النار والسلسافيوس ، وهـو معدَني يكون بالبلاد الحارة يتـولد عن بُخار دخاني يَتصَــاعد في الأغـوار عـن حـرارة كالبـارود قِطَعاً . ومنـه مَصنوع يُؤخَـذ بتَصعيد الأدخِنَة المتكاثِفَة في الاتونات ، وأصنافـــهُ كثيرة (تذ) . ص ٣٢٣ .

النوشادر : صنف من الملح محتقر ، يَخرُج من معدنهِ حَصى صلب، ومنه شديدُ الملوحة يَحذي اللسانَ حَذياً شديداً . معتمد - ج٢ - ص ٥٢٩ .

معجم الأدوية الحيوانية الواردة في كتاب حفظ الأسنان واللثة :

عربي – انكليزي

أنياب الكلاب المُحرقَة	BURNT CANINES OF DOGS
حلَزون مُحرَق	BURNT SNAIL
خراطين مُحرَقَة	BURNT LUMBRICOIDS
رماد رأس الأرنب	RABBIT HEAD ASHES
سرطان بَحري مُحرَق	BURNT BLOSTER
سِلخ الحية المُحرَق	SNAKE BURNT SLOUGH
شمع	WAX
صَدَف مُحرَق	BURNT SHELL
صوف	WOOL
عَسَل	HONEY
قَرن الأيل المُحرَق	DEER BURNT HORN
قَرن الماعز من الغَنَم	GOAT HORN
لَبَن الأتن	DONKEY FEMALE MILK
وَدَع مُحرَق	BURNT COWRIE SHELLS

معجم الأدوية الحيوانية

– **انياب الكلاب المُحرَقة :** BURNT CANINES OF DOGS

– **حلزون مُحرَق :** BURNT SNAIL

حيوان من فصيلة الرخويات البرية يعيش في صدَفة ويتغذى بالنباتات (منجد) . ص ١٤٨ .

عبارة عن صَدَف داخله حيوان (تذ) . ص ١٢٧ .

من جملة الأصداف ، وقوة أغطيتها كلها إذا أحرقت مُسخنَة مُحرَقَة ، تجلو الأسنان (ا . ب) ج٢ – ص ٢٩ .

- خَراطين مُحرَقَة : BURNT LUMBRICOIDS

ديدان الأرض .

ديـدان حُمر طـوال يـلُف بعضها علـى بعـض تَتوالـد غالباً في عُكرِ المياه ومنهـا العَلَق (تذ) . ص ١٣٨ .

هي الديدان التي إذا حَفَـر الإنـسـان أو حَرثَ وجدَها تخـرُج مـن تحـتِ الأرض معتمد ج١ - ص ١٢٤ .

دود طـوال حلقيّـة مـن فصيلــة الخَراطـين تكثــر في الأراضـي الرطبـة في أنحـاء الأرض (شها) ص ٢١٧ .

رَماد رأس الأرنَب : RABBIT HEAD ASHES

الرَمـاد هـو مـا يَتبقـى مـن الجـســم بعـد حرقه ، ويختلـف نفعـه بجـودة حرقـه ولطفه (تذ) . ص ١٧٠ .

- سَرطَان بَحري مُحرَق : BURNT BLOSTER

حيـوان كثيـر الأرجـل ، ناتـئ العظـام ، معلـوم ، وأصلحُـه مــا وُجــدَ في المـاء المالح (تذ) . ص ١٨٧ .

حيوان معروف بَحري ونَهري،مُحرَقُهُ يَجلو الأسنان (ف).ج١-ص٢٢٣.

ابن سينا : إذا قيلَ سرطان بَحري فليس يعني كل سرطان من البحر بل ضَـربٌ منه خاص حجري الأعضاء كلها .

المجوسي : يجلو الأسنان إذا سُحِقَ واُستِنَ به (١ . ب) . ج٣ - ص ١٠ .

وطريقـة حَـرق الـسَرطَـان البـحــري وَردَت فــي (اقـربـاذيــن القلانسـي) كما يلي : ص ٣٠

تُقطَع أذنابها وأرجلها ، وتُشَقّ بطونها ، وتُغسَل غَسلاً نَظيفاً ، وتوضَع في قدر خزَف حديد ، ويُغطى رأسها ، ويُطَيّن بطين حُر وخطمية وملح ، وتوضَــع في تنـور قـد خبزَ فيه ليلة ، وتُخرَج من الغـد ، واحـذَر أن تَحرقَهـا حتـى يصـير رَمـاداً ، لكـن حَتـى تجف وتَفحَل .

- سِلخ الحيَّة المُحرَق : SNAKE BURNT SLOUGH

الحيَّة : حيوان معروف ، وأصنافه كثيرة ، يُختار منها الأنثى للحمِهـا والذَكـر لسلخِهِ والمُكث تحتَ الأرض ، وأجودُه جلـد الذَكـر ويُعـرَف بـالغُلظ والـبَريق والسُـداد الضارب إلى صُفرَة خفيفة وهو حار يابس.

وإن طُبِخَ بالخل وأُكثِر من التمضمُض به حاراً ، أزالَ وجعَ الأسنانَ واللثة وقروحَ الفم (تذ) ص ١٩٧ .

- شمع : WAX

مـوم العسل أو الشحم وغير ذلك مما يُدبّر على الهيئة المعهودة فيُستضاء به (منجد) . ص ٤٠٢ .

أجوده ما كان لونه إلى الحمرة ، وكان عَلِكاً دَسِماً طيب الرائحة في رائحته شيء من رائحة العسل ، نقياً من الوسخ (١ . ب) . ج٣ - ص ٦٨ .

الشمع : يُسَمى الموم بالفارسية ، وهو جدران بيوت النحل التي تبيض فيها وأجوده النقي الأصفر اللون منه (ف) . ج١ - ص ٢٧٢ .

- صَدَف مُحرَق : BURNT SHELL

غلاف اللؤلؤ ونحوه (منجد) . ص ٤١٩ .

يُجلَب من البحار ، وهو معروف ، وأجوده الأبيض المُحرَق (ف) . ج١ - ص ٢٨٥ .

إذا أحرقَ كانت له قوة مُيَبّسة جالية للأسنان (١ . ب) . ج٣-ص ٨٢ .

رمادٌ جميعها يجلو ويُبرق الأسنان لا بقوته فقط ، لكن بخشونته أيضاً ، وليس يُضطَر في هذا الوضع إلى سَحقِها كثيراً ، وإن خُلِطَ معها المِلح ، كان جلاؤها أقوى حتى تجففَ اللثة المترهلة (١ . ب) . ج٣ - ص ٨٢ .

مُحرَق الصَدَف فيه تحليل ويجلو الأسنان (ج) . ج١ - ص ٢٨٥ .

- صوف : WOOL

هو الكائن في ذوات الأربع ، أغزرَ مادة من الوَبر ودونَ الشعر مُتلبد وألوانه مختلفة (تذ) . ص ٢٢٥ .

- عَسَل : HONEY

طِلّ يقع على النبات فيرعاه النحل ويَتقيأه ، أو هو نفس الزَهر بعد هضم النحل له ، وكيفَ كان ، فهو مايُلقَى في بيوت الشمع المُحكَمَة داخل الكُوارة ويُنضَج بأنفاس النَحل،وأجوده الربيعي والصيفي الذي طابَ مَرعاه(تذ).ص ٢٣٦ .

هو طِلّ خفي يقع على الأنوار، فتلتقطه النحل (ف) . ج٢ - ص ٢٣٥ .

إذا خلِطَ بالملح وتمضمض به في الشهر أياماً ، واستنّ به على الاصبعَ ، شدّ اللثة وقوّاها ، وحَفَظ على الأسنان صحتها وصَقَلها (معتمد) ج٢-ص ٣٢٥ .

- قرن الأيل المُحرَق : DEER BURNT HORN

القـــرن : الزيــادة العظميــة التــي تَنبُت فـي رؤوس بعــض الحيوانــات (منجد) . ص ٦٢٥ .

الأيل : ج أيائل : حيوان مـن ذوات الظِّلْـف ، للذكـور منـه قـرون متشعبة لا تجويفَ فيها ، أما الإناث فلا قرون لها (منجد) . ص ٢٢ .

الأيـل : هـو الكبش الجَبَلي ويقال مَعز الجَبل وهو حيوان كالمَعز غزيـر الشعر ، طويل القرون إذا أحرِقَ قَرنه ، يُنقّيَ الأسنان جداً ويَشُدُّ اللّثة ويُطيّبُ رائحة الفـم(تـذ) . ص ٦٤ .

ونَختار قرونَ الأيل ما كانَ من أيل هَرِم ، وينبغي أن يُحرَقَ حتى يَبيّضَ ، وهو بارد يابس ، مُحرَقَها يَجلو الأسنان ، ويَشدُّ اللّثة (ج) . ج٢ - ص ٣٨٥ .

قَرن الأيل إذا أحرِقَ واستُنَ به جَلا وَسخَ الأسنان ، وإذا طُبِخَ بخـل وتُمضمِـضَ به سَكّنَ وَجَع الأضراس (١ . ب) . ج١ - ص ٧٢ .

- قَرن الماعز من الغَنم : GOAT HORN

المعـز : خـلاف الضأن من الغنم أي ذَوات الشعر والأذناب القصار ، وهو اسم جنس واحدة " ماعز " ج " امعز ومعيز " ، سُميَ بذلك لشِدّة وصَلابة فيـه لا تكـون في الضأن (منجد) . ص ٧٦٨ .

- لبن الأتُنْ : DONKEY FEMALE MILK

الأتان : ج أُتن .

الأتان : الحِمارة .

لَبَن الأتـان : قليـل الدُسـومة ، رقيـق يَشُـد الأسـنان واللّثـة إذا تُمضمِـضَ بـه ، بخلاف غيره من الألبان (ج) . ج٢ - ص ٤٢٩ .

- وَدَع مُحرق : BURNT CROWIE SHELLS

من الأصداف (تذ) . ص ٣٢٩ .

الخليل بن أحمد : واحدة ودَعه ، وهي مناقِف صغار تَخرج مــن البحــر ، تُزيَّن بها الأكاليل ، وهي بيضــاء ، في بطونهــا مُشَــق كشــق النــواة وهــي جوفــاء ، يكــون في داخلها دودة كلَحمة (١ . ب) . ج٤ - ص ١٨٨ .

الوَدَع : صنف من المَحار يشبه الحلزون الكبير ، إلا أنه أصغر ، وجِرفُه أصلب، وكلاهما يدخل في الطب مُحرَقاً وغيرَ مُحرَق ، وبعضهم يسمي الــوَدَع : سِــوار السِــند (معتمد) - ج٢ - ص ٥٤٤ .

نــوع مــن الصَــدَف معــروف ، أجــوده مــا كانَ شــديــد البيــاض (ف) . ج٢ - ص ٥٤٤

معجم الأطعمة الواردة في كتاب حفظ الأسنان واللثة :

عربي – انكليزي

الألبان	MILKS
الجبن	CHEESE
خبز	BREAD
سكر	SUGAR
سمك مالح	SALTED SMALL FISH
شراب	JUICE
شوابير	KIND OF DESSERT
صحناة	SALTED SMALL FISH
طبرزد	LOAFSUGAR
كوامخ	PICKLES
لحوم	MEATS
لحم الجدي	GOAT MEAT
ناطف	WHITE JAM (KIND OF DESSERT)

معجم الأطعمة

– الألبان (م . لبن) : MILKS

سيّال أبيض معروف يكون في إناث الآدميين والحيوانات(منجد)ص٧١١ .
اللبَن معروف كثيراً ، وأجوده ما كان معتدل القوام ، من حيوان صحيح (ف) . ج٢ – ص ٤٤٦ .

الألبان هي الصحيحة الطبيعية التي لم يَشُبها شيء من الأخلاط .

ومعرفته : إنه اللبَن الصافي النقي من الكدورة ، الذي لا يُخالطه حموضة ولا حرافة ولا مُلوحة ، بل يكون فيه حلاوة يسيرة ، وتكون رائحته غير مذمومة معتمد – ج٢ – ص ٤٤٢ .

من خالص الغذاء ، يسيل في غدد اسفنجية رخوة دسمة ، قد حُقِنَت حرارة غريزية،لذلك يختلف باختلاف أصوله وما تناول من المراعي (تذ).ص٢٧٨.

- الجُبن : CHEESE

هو ما انعقد من اللَّبَن إما بالأنفحَة أو غيرها من المُحمِّدات كالخرنوب والقُرطُم،وجيد الجبن ورديئه يتبعان اللبن (تذ) . ص ١٠٣ .

الجبن لَبَن يَنعقدُ ويَجمد،ويصير جبناً . معتمد - ج١ - ص ٦٣ .

- خُبز : BREAD

ما يُكتّل من الدقيق المعجون ثم يُمَد ويُشوى في النار (منجد) .ص ١٦٧ .

ما احكمته الصناعة من الحبوب المُقيتة ، ولكنه مختلف باعتبار العوارض من الطَحن والنَخل والغَسل والخَبز ومقابلة النار وما يُخبَزُ عليه إلى غير ذلك ، وأجودُ الحبوب للخبز ، الحنطة فالشعير فالحُمّص فالأرز (تذ) . ص ١٣٦ .

يَنبغي أن يكون الخبز نقياً مملوحاً ، قد أحكِمَ تخميره جيدُ النُضج في التَنوّر (ج) . ج١ - ص ١١٨ .

- سكر : SUGAR

ماء القصب أو عصير الرُطَب ونحوهما ، إذا غُليَ واشتَدَّ والقطعة منه سُكَّرة (منجد) . ص ٣٤١ .

يُستخرَج من القَصَب فيجمُد وحلاوتُه أقل من حلاوة العسل ، وهو يدخل في عداد الأشياء الجَلاَءة . معتمد - ج١ ص ٢٣١ .

- سَمَك مالح : SALTED SMALL FISH

سمك:يختلف بحسب أجناسه وعِظَم جُثَتِه،وجودة مائهِ،ومكانه الذي يتكونُ فيه، وبحسبِ ما يُصنَع من شَيٍ أو قَليٍ أو مَقرٍ أو تَمليح.معتمد-ج١-ص ٢٤٢.

والمملوح أجوده ما كانَ قريبَ العهد بالتمليح ، وينبغي أن يُغلَى الماء ثم يُلقَى فيه .

والمملوح المقور،يُمَلّح ويُجعَل في خلِ الخمر والكُزبرة(ج)ج١-ص ٢٤٢.

والسمك المملَح ينبغي أن يُسقَى بالخل ، ومعه السُذاب والكِرفَس ، ثم يُشَرَّح السمك فيه حتى يَتهرأ في طبيخه ، وتَبقَى لذته . (تذ) ص ٢٠٠ .

- شراب : JUICE

وَرَدَ في اقرباذين القلانسّي : ص ٥٣ .

الأشربة ، مياه الفواكه وغيرها ، إذا طُبِخَت مع السكر والعسل ، حتى يكون لها قوام ، مثل السكنجبين ، وشراب التفاح .

وفي كتب الطب الشراب ، إما النبيذ وإما عصير الفاكهة الطازج أو المكثف .

– شوابير : KIND OF DESSERT

نوع من الحلوى على شكل قناديل دِقاق وأحدها : شابور وشابورة .

وتتكون من دقيق القمح المخلوط مع العسل واللوز والفستق والبندق ، وإضافة السكر مع قليل من الزعفران المذاف بماء الورد ، ويرفع ، ويبسط على بلاطة ناعمة ، ويقطع شوابير .

– صُحناة : SALTED SMALL FISH

السمك الصغير المملوح (منجد) . ص ٤١٧ .

هو السمك المطحون . معتمد - ج١ - ص ٢٨٤ .

يُتخذ من السمك الصغار والملح ، يُشَهي الطعام (ف). ج١ - ص ٢٨٤ .

صفته: يؤخذ السمك الصغار أو تقطيع الكبار صغاراً وتترَك ثلاثة أيام ثم تُغمَر بالماء والملح أياماً حتى تهتري فتصفّى وتُرفَع والملوحة تبقى(تذ).ص ٢٢٣ .

– طَبرزَد : LOAFSUGAR

الطَبَرزَد : فارسي معرب وأصله تَبرزد، كأنه يُرادُ نُحِتَ من نواحيه بفأس، والتبر الفأس بالفارسية. أي أنه صَلب ليس برخو ولا لين(١ب)ج٣-ص ٨ .

الطَبرزَد : يتكون من السكر والعَسل ما طُبِخَ بعشره من اللبَن والحليب حتى يَنعَقد وفيه لطف وتَبريد وإصلاح للحلق وكسر لسورة الأدوية وكثيراً ما يُشار إليه لذلك (تذ) . ص ٢٢٩ .

– كوامخ (م . كامخ) : PICKLES

فارسية ، أدَام يؤتدمُ بهِ ، وخَصَّهُ بالمُخَلَلاَت التي تُستَعمل لتشهي الطعام .

– لحوم _ لحم الجدي : MEAT , GOAT MEAT

اللحم : من جسم الحيوان ، خلاف العظم وليس يُتناول الشحم والدهن (منجد) - ص ٧١٧ .

لحم الجدي: أقل حرارة من الضأن، سريعة الانهضام (ج) . ج٢-ص٤٥٣ .

– ناطف : WHITE JAM (KIND OF DESSERT).

من أنواع الحلوى .

الأمراض السنية الواردة في كتاب حفظ الأسنان

واللثة واستصلاحها

أ – عِلَل اللثة :

١ – رطوبة اللّثة .

٢ – وجَع اللّثة .

٣ – اللّثة نافِرة مُفارِقة للأسنان .

٤ – اللّثة يُنتَقَص ويَقِلُّ لحمها .

٥ – بَلّة اللّثة ورطوبتها .

٦ – سَيلان الدّم من اللّثة .

٧ – وَرَم في اللّثة .

٨ – قُروح اللّثة .

٩ – قُروح اللّثة مع عُفونة .

ب – عِلَل الأسنان :

١ – رُطوبة الأسنان .

٢ – وجَع في أصلِ الأسنان .

٣ – وَجَع في جُرمِ السن أو الضرس .

٤ – حَركَة الأسنان من غير هَرَم (صَدمة) .

٥ – حَركة في أصول الأسنان (الشيخوخة) .

٦ – رطوبة العَصَب المُتَصِل بالأضراس .

٧ – التآكُل والتَثَقُب .

٨ – التَحات والتَفَتُت التَكسُّر .

٩ – الحَفَر والسَواد والأوساخ والخُضرَة .

ج – رائحة مُنكَرة في الفَم (البَخَر الفَموي) .

الأدوية والسَنونات الواردة في كتاب حِفظ

الأسنان واللثَة :

١ - الأدوية المُجففَة المُفردة .

٢ - سَنون يُقوي الأسنان واللثَة ويُسخنها .

٣ - الأدوية التي تُسخّن الأسنان وتُجففها .

٤ - سَنون يَقوّي الأسنان واللثَة ويُسخِنهما .

٥ - سَنون جالينوس : (يَجلو الأسنان ويُنبت عليها لحمَ اللثَة الناقص ويَجمعَها ويَضُمها إلى الأسنان ويُذهِب برطوبتها ويَقطَع الدَم السائلَ منها) .

٦ - سَنون قليل الأخلاط خفيف المؤونة .

٧ - الأدوية الباردة القابضة .

٨ - سَنون بارد قابض .

٩ - الأدوية المُخدِرة .

١٠ - الأدوية الحارة .

١١ - سَنون مركّب من أدوية مختلفة الطبائع .

١٢ - الأدوية المُجففَة وهي أربعة أصناف :

١ - المُجففَة فقط .

٢ - المُحلّلَة مع تَجفيف .

٣ - المُقبّضة مع تَجفيف .

٤ - المُحلّلَة والمُقبّضة مع تَجفيف .

١٣ - سَنون تُثبّت الأسنان التي تَتحَرك .

١٤ - الأدوية الجَلاّءة للأسنان .

١٥ - سَنون يَقلَع الحَفَر ويُبيّض الأسنان .

١٦ - السِواك .

١٧ - دهن الوَرد .

١٨ - دهن البان .

١٩ - سَنون يَقلَع الخُضرة ويُبيِّض الأسنان .

٢٠ - الأدوية المُجففة المفردة ، قوية اليُبس .

٢١ - الأدوية المُجفَّفة المفردة ، قوية التحليل .

٢٢ - الأدوية المجففة المفردة ، قُوة قَبض قوي .

٢٣ - الأدوية الحادَة التي تُفني وتَقلَع السن من غيرِ وَجع .

٢٤ - الأدوية ذات القبض والتحليل (التآكل يَسير) .

٢٥ - الأدوية المُسكّنة لوجَع اللّثة (وَرَم اللثة) .

٢٦ - الأدوية المُفرطَة القَبض .

٢٧ - الأدوية المُجَففة لبُلّة اللّثة ورُطوبتها .

٢٨ - الأدوية لشَدّ اللّثة .

٢٩ - سَنون لبُلّة اللّثة ورطوبتها .

٣٠ - الأدوية لمعالَجة سيلان الدَم من اللّثة .

٣١ - دواء لقُروحِ اللّثة .

٣٢ - دواء لقُروحِ اللّثة وعفونتها .

٣٣ - دواء للرائحة المُنكَرة التي تُعرَض في الفم (البَخَر) .

٣٤ - سَنون يُقَوّي اللّثة والأسنَان ويُطيِّب النكهة .

٣٥ - دواء للّثة التي يُنتقَص ويَقِلّ لَحمها .

٣٦ - سَنون يُنبت اللّثة .

٣٧ - العَسَل .

٣٨ - سَنون يَجلو الأسنان ويُبيّضها ويُملّسها ويُنقّي اللّثة ويُنبتها ويَشدّها .
(مسحوق الطَبرزَد المَخلوط بالعَسَل) .

المصادر والمراجع العربية :

– آ –

– أبحاث الندوة العالمية الأولى لتاريخ العلوم عند العرب (١٩٧٦ م) – الجزء الأول – الأبحاث باللغة العربية – مطبعة جامعة حلب – حلب / ١٩٧٧ م .

– آثار حنين بن اسحق – د . عامر رشيد السامرائي وعبد الحميد العلوجي – مطبعة الحكومة بغداد / ١٩٧٤ م .

– احياء التذكرة في النباتات الطبية والمفردات العطارية – د . رمزي مفتاح–مكتبة مصطفى البابي الحلبي–طبعة أولى –القاهرة–١٣٧٢ هـ – ١٩٥٣ م.

– أخبار العلماء بأخبار الحكماء – جمال الدين القفطي – مطبعة السعادة – القاهرة / ١٣٢٦ هـ .

– الأعلام – خير الدين الزركلي – الطبعة الثالثة – الجزء الثاني – بيروت – / ١٩٦٩ – ١٩٧٠ م .

– اقرباذين القلانسي – بدر الدين محمد بن بهرام القلانسي السمرقندي – تحقيق د . زهير البابا – مطبعة جامعة حلب – حلب / ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.

– ت –

– تاريخ الأدب العربي – كارل بروكلمان – الطبعة الثالثة – مطابع دار المعارف (ج . م . ع) / ١٩٨٣ م .

– تاريخ حكماء الإسلام – تحقيق محمد كرد علي – مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق – دمشق / ١٩٤٦ م .

– تاريخ الطب – د . شوكت موفق الشطي – السفر الثالث – الطبعة الأولى – مطبعة جامعة دمشق / ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م .

– تحفة الأحباب في ماهية النبات والأعشاب – تحقيق د . كولان و د . رينو باريس / ١٩٣٤ م .

- تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب - داوود بن عمر الانطاكي - المكتبة الثقافية - بيروت .

- تراث الإسلام - تصنيف شافت وبوزورث - سلسلة عالم المعرفة (١٢) - الجزء الثاني - طبعة ثانية - مطابع الوطن - الكويت / ١٩٨٨ م .

- تسهيل المنافع في الطب والحكمة - الشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن الأزرق - الطبعة الأخيرة - دار الكتب العلمية - لبنان / ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م.

- تفسير كتاب دياسقوريدس لابن البيطار - تحقيق إبراهيم بن مراد - دار الغرب الإسلامي / ١٩٨٩ م .

- ج -

- الجامع لمفردات الأدوية والأغذية- ابن البيطار -دار المدينة - بيروت د.ت .

- الجماهر في معرفة الجواهر-أبو الريحان البيروني-عالم الكتب-بيروت د.ت.

- الجواهر وصفاتها - يحيى بن ماسويه- تحقيق د . عماد عبد السلام رؤوف - مطبعة دار الكتب - القاهرة / ١٩٧٦ م .

- ح -

- الحاوي في الطب - أبو بكر محمد بن زكريا الرازي - الطبعة الأولى - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند / ١٣٧٧ هـ- ١٩٥٨ م .

- حنين بن اسحق - رائد الترجمة في العصر العباسي - محمد الطريحي - النجف / ١٩٧٤ م .

- خ -

خمسة آلاف سنة من تاريخ الشرق الأدنى - فيليب حتي - المجلد الأول - الطبعة الثانية - الدار المتحدة للنشر - لبنان / ١٩٨٢ م .

- ش -

- شرح أسماء العقار - موسى بن عبد الله القرطبي - تحقيق د . ماكس مايرهوف - القاهرة / ١٩٤٠ م .

- ص -

الصيدَنة - أبو الريحان البيروني - تحقيق الحكيم محمد سعيد - رانا احسان الهي - كراتشي - موسسة همدرد الوطنية - ١٩٧٣ م .

- ض -

- ضحى الإسلام - أحمد أمين - دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة العاشرة .

- ط -

- طبقات الأطباء والحكماء - ابن جلجل - تحقيق - تحقيق فؤاد سيد- مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية - القاهرة /١٩٥٥ م.

- ع -

- العشر مقالات في العين - حنين بن اسحق - تحقيق د . ماكس مايرهوف- منشورات دار المعارف للطباعة والنشر - سوسة - تونس /١٩٨٩ م.

- عيون الأنباء في طبقات الأطباء - ابن أبي أصيبعة - تحقيق د . نزار رضا - دار الحياة - بيروت / ١٩٦٥ م .

- ق -

القاموس المحيط - مجد الدين الفيروزبادي - الطبعة الثالثة - المطبعة المصرية / ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م .

- القانون في الطب - ابن سينا - دار صادر - بيروت - د.ت .

- ف -

- الفهرست - ابن النديم - دار المعرفة - بيروت د.ت .

- فهرس الكتب العربية الموجود بالدار (دار الكتب المصرية) - لغاية ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م - دار الكتب المصرية بالقاهرة .

- فهرس مخطوطات الأوقاف العامة في الموصل - سالم عبد الرزاق أحمد - مطبعة بغداد .

- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية- الطب والصيدلة د.سامي خلف حمارنة-مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - دمشق/١٣٨٩هـ-١٩٦٩ م .

- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الطب والصيدلة) وضع صلاح محمد الخيمي - مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق / ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- فهرس مخطوطات الطب الإسلامي - باللغات العربية والتركية والفارسية في مكتبات تركيا - إشراف د . أكمل الدين إحسان أوغلي / ١٤٤٠ هـ - ١٩٨٤ م .
- فهرس المخطوطات العربية - بول سباط - مطبعة الشرق - القاهرة / ١٩٣٨ م .
- فهارس المخطوطات العربية في العالم - كوركيس عواد - منشورات معهد المخطوطات العربية الكويت / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .
- فهرس المخطوطات العربية والفارسية في المكتبة الشرقية - بانكبور - كلكتا - مخطوطات الطب العربية / ١٩١٠ م .
- فهرس المخطوطات المصورة في مكتبة معهد التراث العلمي العربي - قسم الفهرسة والتصنيف - مطبعة جامعة حلب - حلب / ١٩٨٠ .
- فهرس المخطوطات المصورة لمعهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية - تصنيف فؤاد سيد - المعارف العامة والفنون المتنوعة - القاهرة / ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- في تراثنا العربي الإسلامي - د . توفيق الطويل - سلسلة عالم المعرفة (٨٧) - مطابع الرسالة - الكويت / ١٩٨٥ م .

- ل -

- لسان العرب - ابن منظور - إعداد وتصنيف يوسف خياط ونديم مرعشلي - دار لسان العرب بيروت / ١٩٧٠ م .

- م -

- المخصص - أبو الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيدة - المطبعة الكبرى الأميرية / ١٣٢١ هـ .
- مخطوطات الطب والصيدلة في المكتبات العامة بحلب - د . سلمان قطاية - معهد التراث العلمي العربي - حلب ١٩٧٦ م .

- معجم أسماء النبات - د . أحمد عيسى - الطبعة الثانية - دار الرائد العربي
_ بيروت / ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس للزبيدي - جمع وتحقيق محمود مصطفى الدمياطي - الدار المصرية للتأليف والنشر - القاهرة / ١٩٦٥ م .
- معجم الأطباء - د . أحمد عيسى - الطبعة الثانية - دار الرائد العربي - بيروت / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- معجم الألفاظ الزراعية (فرنسي - عربي) - الأمير مصطفى الشهابي - طبعة ثانية منقحة ومزيدة - مطبعة مصر / ١٩٥٧ م.
- معجم الشهابي في مصطلحات العلوم الزراعية - (انكليزي - عربي) - مكتبة لبنان - الطبعة الثانية / ١٩٨٢ م .
- المعجم الطبي الموحد (انكليزي - عربي - فرنسي) اتحاد الأطباء العرب ، ومجلس وزراء الصحة العرب - الطبعة الرابعة - دمشق / ١٩٨٤ م .
- المعجم الوسيط - د . إبراهيم أنيس ورفاقه - مطابع دار المعارف بمصر / ١٩٧٢ م .
- مفيد العلوم ومبيد الهموم - ابن الحشاء - تحقيق جورج كولان وب . ج . رينو - مطبوعات معهد العلوم العربية - الرباط / ١٩٤١ م .
- المنجد في اللغة والاعلام - المطبعة الكاثوليكية - بيروت - الطبعة الثانية والثلاثون / ١٩٩٢ م .
- المنهل - (فرنسي - عربي) - د . جبور عبد النور ، سهيل ادريس - دار العلم للملايين - بيروت - طبعة خامسة / ١٩٧٩ م .
- مهرجان افرام وحنين - مطبعة المعارف - بغداد - ١٩٧٤ م .
-المورد-قاموس(انكليزي-عربي)-دار العلم للملايين-بيروت/١٩٨٤ م.
-المورد-قاموس (عربي-انكليزي)-دار العلم للملايين بيروت/١٩٩٢م .
- الموسوعة العربية الميسرة - بإشراف محمد شفيق غربال - دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر - طبعة أولى / ١٩٦٥ م .

- ن -

- نهاية الأرب في فنون الأدب-شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري- الجزء الثاني عشر-مطبعة دار الكتب المصرية-القاهرة/١٣٥٦هـ-١٩٣٧م .

- هـ -

- هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنفين - إسماعيل باشا البغدادي - مطابع وكالة المعارف - استانبول / ١٩٥١ م .

- و -

- الوجيز في الإسلام وشرحه في ثلاثة أجزاء - د . شوكت الشطي - مطبعة جامعة حلب / ١٣٥٩ هـ - ١٩٦٠ م .

المجلات

- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - الجزء الثالث - المجلد الثاني والخمسون - ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

- (مقال الدكتور صفاء خُلوصي - المخطوطات العربية في مكتبة البودليان باكسفورد) .

- مجلة طب الأسنان السورية - السنة الثامنة العدد الرابع / ١٩٧٢ م .

- مجلة تاريخ العلوم العربية - معهد التراث العلمي العربي - جامعة حلب - سوريا - المجلد الأول - العدد الأول - ايار / ١٩٧٧ م .

- مجلة معهد المخطوطات العربية / ١٩٥٩ م .

(مقال الدكتور صلاح الدين المنجد - مصادر جديدة عن تاريخ الطب عند العرب) .

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

الحمد لله باسط المعمورات وباعث الأموات ومنشي العظام الرفات والصلاة والسلام على خيرته من سائر المخلوقات المخصوص بالآيات البينات سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم [illegible]

وبعد فهذا ما دعت الحاجة إليه [illegible] الفضل [illegible] وتصرفه [illegible] من كتب [illegible] ينتفع بها الطالبون ويستنشق لها [illegible] في علم طب الأبدان إذ كان قرينا لعلم الأديان [illegible] عليها من أهل هذا الشأن [illegible] ذيل [illegible] إذ قل [illegible] استمد العناية [illegible] في الهداية أنه كريم جواد رحيم [illegible] في طب [illegible] وجعلتها ثلاثة وأربعين فصلا [illegible]

الفصل الأول [illegible]

الفصل الثاني [illegible]

والصداع [illegible] والدوار

[illegible] ما [illegible]

الفصل الثالث

الفصل الرابع

في [illegible] البارد [illegible] والسبات [illegible]

في السكتة والصرع

الفصل الخامس

الفصل [illegible]

في الفالج والاسترخاء والخدر والرعشة

في اللقوة [illegible] والتشنج

الفصل السابع

الفصل [illegible]

في أعلال العين [illegible]

في أعلال الأذن

العين [illegible]

الفصل التاسع

الفصل العاشر

[illegible]

الفصل الحادي عشر

الفصل الثاني عشر

في أعلال [illegible]

في أعلال [illegible]

[illegible]

الفصل الثالث عشر

الفصل الرابع عشر

في أعراض [illegible]

في أعلال [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الخامس عشر

الفصل السادس عشر

في أعلال [illegible]

في أعلال

الذي

[illegible]

الفصل السابع عشر

الفصل الثامن عشر

[illegible]

في أنواع [illegible]

الفصل التاسع عشر

الفصل العشرون

[illegible]

في أنواع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

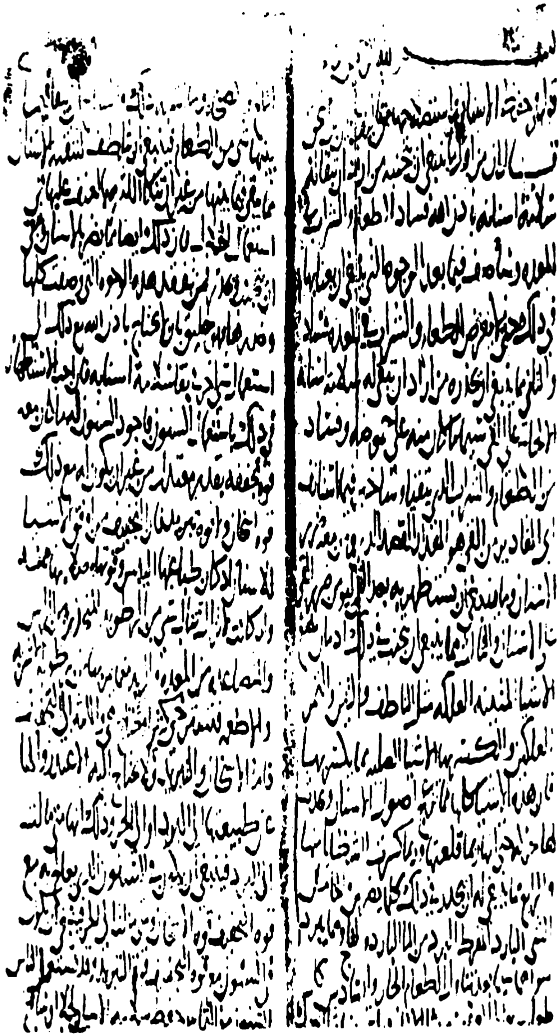
[illegible]



في ذلك مقالة حنين بن إسحق في
حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها أول ما ينبغي
أن يجتنبه من أراد حفظ أسنانه وأن تبقى سليمة فساد
الطعام والشراب والإلحاح على القيء خصوصاً ما كان منه على
حموضة وفساد من الطعام والشراب الذي يفسدهما وأن يجتنب
مضغ الأشياء مثل العلك والتين والأشياء العلكة التي تلصق
مثل الخبز اليابس والبلوط والطعام ومما يكسر ليمضغ مثل اللوز
والفستق فإن ذلك كله يزعزع أصول الأسنان ويحدث لها حركة
[illegible] ويجتنب مضغ كل ما يضرس مثل
الحصرم وحماض الأترج ويجتنب الشيء البارد والحار المتعاقب
بالفصل ولا سيما البارد مثل ماء الثلج والفواكه المبردة بعد
الطعام الحار وكل طعام بطيء في الهضم أو سريع العفونة
مثل الألبان والشواريز والكواميخ والحيتان المالحة والسمك
المالح وأن ينقي ما بينها من الطعام بتنقية الخلال برفق من بعد
هذه الوجوه كلها ينبغي أن يحفظ سلامة أسنانه [illegible] أن يدبر
أخرى فإن احتيج إلى الاستظهار في ذلك باستعمال السنونات
سنونات ما كان فيه قوة مجففة بغير [illegible]
مع ذلك قوة [illegible] فإن التجفيف من أقوى أسباب
الأسنان [illegible]

٥٢ [illegible] الرطوبة المتحدرة من الرأس والمتصاعدة من المعدة والرئة
معها [illegible] الطعمة التي يشربه [illegible]
من [illegible] التجفيف [illegible]
[illegible] طبعها إلى البرد أو إلى الحر [illegible] فمتى مالت إلى
البرد فينبغي أن تكون السنونات التي تعالج به مع قوة التجفيف قوة
الإسخان ومتى مالت إلى الحر فينبغي أن تكون السنونات التي تعالج
به مع قوة التجفيف قوة التبريد وقد يستعمل الناس السنونات
التي تعالج بها الأسنان إما بجلاء الأوساخ [illegible] عليها
[illegible] وإما لشد اللثة [illegible]
السنونات التي تستعمل [illegible] الوجوه [illegible]
[illegible] مع قوة الجلاء قوة التجفيف فقط متى كانت الأسنان [illegible]
[illegible] وتميل إلى الحر أو البرد ومتى كانت الأسنان [illegible]
الاعتدال [illegible] وسأذكر بعد [illegible] الأدوية المجففة
[illegible]
مع التجفيف [illegible]
[illegible]
[illegible] من الطعام والشراب في المعدة فساد
[illegible]
[illegible] فساد الأسنان [illegible] الوجوه التي ينبغي

الشكل (٢) الورقة الأولى من كتاب (في حفظ الأسنان واللثة) . من مخطوط البودليان .



الشكل (٣) الورقة الأولى من مخطوط (الظاهرية) .